

البحث الجامعي

استراتيجية تنفيذ البرنامج المكثف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية بدار

اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي

إعداد :

شفیق الرحمن

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

البحث الجامعي

استراتيجية تنفيذ البرنامج المكثف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية بدار

اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي

إعداد :

شفیق الرحمن

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

(سورة العلق: ٥)

إهداء

الحمد لله رب العالمين، مالك الملك وواهب العلم، على جزيل نعمائه وهدايته وقوته التي لا تنتهي. بكل تواضع وامتنان عميق، أهدي هذا العمل المتواضع دليلاً على الحب والإخلاص إلى:

والديّ العزيزين: أبي أ. خيري وأمي رُمية

هذا العمل هو ثمرة دعواتكما، وقوتكما، وتضحياتكما التي لا تنضب. شكراً لكما لكونكما نموذجاً يحتذى به في الكفاح والإخلاص في دعم مسيرتي التعليمية حتى هذه اللحظة.
أخي العزيز أ. عبيد الله وزوجته سوليس مارياتي وابناهما خليل الرحمن وخير الأنام المولدي

شكراً لكم على التحفيز والمحبة والدعم اللامحدود الذي قدمتموه لي دائماً. إن وجودكم كان مصدر الإلهام الذي دفعني لإتمام هذه المسيرة الأكاديمية.

عائلي الكبيرة

شكراً لجميع أفراد عائلتي الذين ساعدوني ودعوا لي وقدموا لي الدعم المعنوي دائماً لنيل النجاح في دراستي الجامعية.

جامعتي الحبيبة

المكان الذي نهلت منه العلم وصقلت فيه ذاتي لأصبح شخصاً أفضل.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي أنعم علينا بتوفيقه وهدايته وقوته، حتى تمكن الباحث من إتمام هذا البحث الجامعي على خير وجه. والصلاة والسلام الدائمان على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور الحق والإيمان.

وقد كُتبت هذه الرسالة العلمية استيفاءً لأحد شروط نيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وإن هذا البحث لم يكن ليتم لولا مساعدة العديد من الجهات، ولذلك يتقدم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

٤. فضيلة الأستاذ المشرف د. عيدروس محسن بن عقيل الماجستير، الذي بذل وقته

وجهدته وفكره بكل صبر وإخلاص في توجيه الباحث حتى إتمام هذه الرسالة.

٥. فضيلة الأساتذة والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. والديّ العزيزين: أبي أ. خيري وأمي رُمية، اللذين هما الركيزة الأساسية في حياتي. شكراً على دعواتكما في كل سجود، وتضحياتكما التي لا تُحصى، ودعمكما الكامل الذي كان مصدر قوتي في هذه المسيرة التعليمية.
٧. أخي العزيز أ. عبيد الله وزوجته سوليس مارياتي وابناهما خليل الرحمن وخير الأنام ، شكراً لكونكما قدوة في الإخلاص وتقديم الطاقة الإيجابية والتحفيز الرائع حتى أنجزت هذه الرسالة.
٨. إلى سكن "بيتي جنّتي (Baiti Jannati) ، الذي كان مكاناً للإقامة والأخوة الوثيقة التي خففت عني التعب والإرهاق.
٩. العائلة الكبيرة وأصدقاء الكفاح في قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢ (الأذكياء)، منذ بداية الحياة الجامعية وحتى مرحلة إتمام هذه الدراسة.
١٠. والإهداء الأخير إلى الإدارة والأصدقاء في معهد النقاية الإسلامي ، وخاصة الزملاء في دار اللغة العربية والفقّه السلفي الذي كان مكاناً لإجراء هذا البحث.

مالانج، ٠٦ مايو ٢٠٢٦

شفيق الرحمن

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٨

موافقة المشرف

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الاسم : شفيق الرحمن

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١١٨

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث: تطبيق البرنامج المكتف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد التقاية الإسلامي.

وافق للمشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي.

المشرف

د. عبدروس محسن بن عقيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤

رئيس القسم

الدكتور أحمد مبالغ الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠٤

مواعيد الإشراف

9/12/24, 10:13 PM



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50. Telepon (0341)551354. Fax. (0341) 572533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 220104110118
Nama : SYAFIQR RAHMAN
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I
Dosen Pembimbing 2 : -
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تطبيق برنامج "كرنتنا" في تعليم العربية لإستعداد البيئة اللغوية في دار اللغة العربية واللغة السلفية (دالس) بمعهد
التقاية الإسلامي لاني

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	04 September 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Konsultasi judul	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	11 September 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Konsultasi BAB 1	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	29 September 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi BAB 1 dan Bimbingan BAB 2	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	08 Oktober 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi BAB 2 dan Bimbingan BAB 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	13 Oktober 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan BAB 1 2 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	09 Desember 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi Bab I dan II	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
7	10 Desember 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Konsultasi draft wawancara	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
8	04 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Konsultasi Bab IV	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	11 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi Bab IV	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	18 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Konsultasi Bab V	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	25 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi Bab V	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	09 April 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Konsultasi Bab VI	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	21 April 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi Bab VI	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	23 April 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	fikasi Bab I - IV	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	27 April 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Fikasi Bab V-VI	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	28 April 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Fikası Bab I-VI	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Kajur / Kaprodi,

Malang,

Dosen Pembimbing 1

Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I

تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "استراتيجية تنفيذ البرنامج المكتف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد التقاية الإسلامي " الذي قدمه الباحث فحصه المشرف ووافقه على تقديمه أمام مجلس المناقشة في التاريخ ٤ يونيو ٢٠٢٦ .

مجلس المناقشة:

المناقش الرئيسي

(.....)

الأستاذ الدكتور ابن أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٦١٤٢٠١٤١١١٠٠١

الرئيس

(.....)

الأستاذ محمد فاروق الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠١٠٧٢٠٢٠١٢٠٠٢

السكرتير

(.....)

الأستاذ د. عيروس محسن بن عقيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٣١١٠٢٤

عميد كلية علوم التربية والتعليم



رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨١٢٢١٠٠٠٣١٠٠٢

ط

ط

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : شفيق الرحمن

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١١٨

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث الذي حضرته تحت العنوان : تطبيق البرنامج المكثف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقه السلفي في معهد النقاية الإسلامي. هو من ثمرة جهدي وأصالي بنفسي، ولم يسبق لأحد أن سار عليه، وخال من أعمال الانتحال.

وإذا ادعى أحد مستقبلاً أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً ليس من بحثي، فأني أتعمل المسؤولية كاملة على ذلك قانونياً وأكاديمياً، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناءً على رغبتي الخاصة وعن وعي تام، ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٠٦ مايو ٢٠٢٦

شفيق الرحمن
٢٢٠١٠٤١١٠١١٨

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١١٨

محتويات

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	كلمة الشكر والتقدير
ز	موافقة المشرف
ح	مواعد الإشراف
ط	تقرير مجلس المناقشة
ي	إقرار أصالة البحث
ك	محتويات
ن	مستخلص البحث العربية
س	مستخلص البحث الإنجليزية
ع	مستخلص البحث الإندونيسية
١	الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٤	ب. اسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث

د.	أهمية البحث	٥
هـ.	حدود البحث	٦
و.	تحديد المصطلحات	٦
ز.	الدراسات السابقة	٩
الفصل الثاني الإطار النظري		
أ.	المبحث الأول : نظريات تعلم اللغة	١٤
ب.	المبحث الثاني : البيئة اللغوية	١٩
ج.	المبحث الثالث : التعلم المكثف	٢٨
الفصل الثالث منهجية البحث		
أ.	مدخل البحث ونوعه	٣٦
ب.	حضور الباحث	٣٧
ج.	مجتمع البحث	٣٧
د.	البيانات ومصادرها	٣٨
هـ.	أسلوب جمع البيانات أدواته	٣٩
و.	طريقة التأكد من صحة البيانات	٤٠
ز.	أسلوب تحليل البيانات	٤١
ح.	مراحل تنفيذ البحث	٤٣
الفصل الرابع		
		٤٥

عرض البيانات و تحليلها.....	٤٥
المبحث الأول : استراتيجية تنفيذ البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي	٤٥
المبحث الثاني: تجربة الطلاب الجدد في متابعة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي	٥٦
الفصل الخامس	٧٤
مناقشة نتائج البحث	٧٤
أ. استراتيجية تنفيذ البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي	٧٤
ب. تجربة الطلاب الجدد في متابعة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي	٧٧
الفصل السادس.....	٨٢
الخاتمة	٨٢
أ. ملخص نتائج البحث	٨٢
ب. التوصيات.....	٨٣
ج. المقترحات.....	٨٤
قائمة المراجع	٨٦
سيرة ذاتية	١٠٨

مستخلص البحث باللغة العربية

الرحمن، شفيق. ٢٠٢٦. استراتيجية تنفيذ البرنامج المكثف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية الإسلامي. بحث جامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: د. عیدروس محسن بن عقيل، الماجستير.

الكلمة الأساسية: البرنامج المكثف، تجارب الطلاب، تطبيق البرنامج، تعليم اللغة العربية.

إن البرنامج المكثف في معهد النقاية الإسلامي هو برنامج لغوي منظم مصمم لتزويد الطلاب الجدد بإتقان اللغة العربية وأساسيات العلوم الدينية قبل دخول دار اللغة العربية والفقہ السلفي. يهدف هذا البحث إلى: (١) وصف كيفية تطبيق البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية الإسلامي. (٢) وصف تجارب الطلاب الجدد في الالتحاق بالبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية..

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، والتوثيق. ويتم تحليل البيانات من خلال مراحل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. أما أفراد هذا البحث فيتكونون من رئيس المؤسسة، والمستشار، و٤ من مشرفي البرنامج المكثف، و٨ من الطلاب المشاركين في البرنامج المكثف.

أظهرت نتائج البحث: (١) تطبيق البرنامج يتم بشكل منهجي قائم على قيم المعهد باستخدام الطريقة المباشرة التي تشمل مادتي المحادثة والقواعد. يُطبق هذا البرنامج من خلال فصول مكثفة لمدة شهر إلى شهرين تتكامل مع جدول المعهد، وتُقاس من خلال الحضور اليومي، وتُحسّن من خلال الممارسة اليومية للغة العربية وتقديم الدوافع بشكل دوري. (٢) تجارب الطلاب في الالتحاق بهذا البرنامج كانت إيجابية للغاية، والتي تميزت بالشعور بالسعادة وزيادة دافعية التعلم بفضل البيئة الداعمة. على الرغم من مواجهة عقبات تمثلت في نقص الفهم الأساسي للغة العربية وصعوبة حفظ المفردات نتيجة لاختلاف خلفيات التعليم الرسمي (الابتدائية الحكومية)، إلا أن الطلاب شهدوا تغيرات ملحوظة تمثلت في زيادة كمية المفردات، والقدرة على التحدث البسيط، وبدء فهم علم الآلة (النحو والصرف)

ABSTRACT

Rahman, Syafiqur. 2026. *Implementation Strategy of the Intensive Program for Preparing New Students in Arabic Language Learning at Darul Lughah Al-Arabiyah Wal Fiqh As-Salafi, Annuqayah Islamic Boarding School.* Thesis. Arabic Education Department, Faculty of Education and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: Dr. Idrus Muchsin Bin Agil, M.Pd.I.

Keywords: *Intensive Program, Student Experience, Program Implementation, Arabic Language Learning.*

The intensive program at Annuqayah Islamic Boarding School is a structured language program designed to equip new students with Arabic language proficiency and basic religious knowledge before entering Darul Lughah Al-Arabiyah Wal Fiqh As-Salafi. This study aims to: (1) Determine how the intensive Arabic learning program is implemented at Darul Lughah Al-Arabiyah Wal Fiqh As-Salafi, Annuqayah Islamic Boarding School. and (2) Identify the students' experiences in participating in the intensive Arabic learning program

This research employs a descriptive qualitative approach, with data collection techniques including observation, in-depth interviews, and documentation. Data analysis was conducted through the stages of data reduction, data presentation, and conclusion drawing. The research subjects consisted of the head of the institution, an advisor, 4 intensive program supervisors (*musyrif*), and 8 students participating in the intensive program.

The results of the study show that: (1) The implementation of the program is carried out systematically based on boarding school values using the *mubasyarah* (direct) method, which covers *muhadatsah* (conversation) and *qawaid* (grammar) materials. This program is implemented through intensive classes lasting one to two months, integrated into the boarding school schedule, monitored through daily attendance, and optimized through daily Arabic language habituation and periodic motivational sessions. (2) The students' experiences in this program were highly positive, characterized by a sense of enjoyment and increased learning motivation due to a supportive environment. Despite facing obstacles such as a lack of basic Arabic understanding and difficulty memorizing vocabulary (*mufradat*) due to differences in formal educational backgrounds (Elementary School/MI), students experienced significant changes in the form of increased vocabulary quantity, basic speaking skills, and an emerging understanding of linguistic tools (*nahwu* and *sharaf*).

ABSTRAK

Rahman, Syafiqur. 2026. Strategi Pelaksanaan Program Intensif untuk Persiapan Santri Baru dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Darul Lughah Al-Arabiyyah Wal Fiqh As-Salafi Pondok Pesantren Annuqayah. Skripsi. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. Idrus Muchsin Bin Agil, M.Pd.I.

Kata Kunci: Program Intensif, Pengalaman Santri, Penerapan Program, Pembelajaran Bahasa Arab.

Program intensif di Pondok Pesantren Annuqayah merupakan program bahasa terstruktur yang dirancang untuk membekali santri baru dalam penguasaan bahasa Arab dan dasar ilmu keagamaan sebelum memasuki Darul Lughah Al-Arabiyyah Wal Fiqh As-Salafi. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) Mengetahui bagaimana penerapan program intensif pembelajaran bahasa Arab di Darul Lughah Al-Arabiyyah Wal Fiqh As-Salafi Pondok Pesantren Annuqayah. dan (2) Mengetahui pengalaman santri dalam mengikuti program intensif pembelajaran bahasa Arab

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara mendalam, dan dokumentasi. Analisis data dilakukan melalui tahap reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Adapun subjek penelitian ini terdiri dari ketua lembaga, penasihat, 4 musyrif program intensif, dan 8 santri peserta program intensif.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Penerapan program dilaksanakan secara sistematis berbasis nilai-nilai pesantren dengan menggunakan metode mubasyarah (langsung) yang mencakup materi muhadatsah dan qawaid. Program ini diterapkan melalui kelas intensif selama satu hingga dua bulan yang diintegrasikan dengan jadwal pesantren, dipantau melalui presensi harian, serta dioptimalkan melalui pembiasaan berbahasa Arab harian dan pemberian motivasi secara berkala. (2) Pengalaman santri dalam mengikuti program ini sangat positif, yang ditandai dengan rasa senang serta peningkatan motivasi belajar berkat lingkungan yang mendukung. Meskipun menghadapi hambatan berupa kurangnya pemahaman dasar bahasa Arab dan kesulitan menghafal kosakata (mufradat) akibat perbedaan latar belakang pendidikan formal (SD/MI), santri mengalami perubahan signifikan berupa peningkatan kuantitas kosakata, kemampuan berbicara sederhana, serta mulai memahami ilmu alat (nahwu dan sharaf).

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

اللغة العربية لها مكانة مهمة جدًا في العالم الإسلامي. ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضًا اللغة الأساسية في الأدبيات العلمية الإسلامية والقرآن الكريم والحديث الشريف والكتب الكلاسيكية التي ألفها علماء السلف. إتقان مهارات اللغوية، خاصة العربية، ضرورة لكل من يرغب في فهم تعاليم الإسلام بشكل كامل وعميق. في الواقع، غالبًا ما لا يمكن فصل فهم نصوص المصادر الإسلامية الأساسية عن الكفاءة في اللغة العربية، سواء من حيث النحو (القواعد)، أو الصرف (التصريف)، أو البلاغة (البيان)، أو الجوانب اللغوية الأخرى.¹

في سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، إن معهد الإسلامي دورًا محوريًا كمؤسسات تحافظ على التقاليد العلمية الإسلامية، بما في ذلك تدريس اللغة العربية. ومع ذلك، فإن التحديات في تعلم اللغة العربية بين الطلاب معقدة للغاية. ليس كل الطلاب يأتون من خلفيات لديها أساس قوي في اللغة العربية، وكثير منهم يتعلمونها كلغة أجنبية ثانية لا تستخدم في الحياة اليومية. لذلك، هناك حاجة إلى أساليب تدريس أكثر كثافة وابتكارًا حتى يتم التعلم بفعالية وكفاءة.²

¹ hafidhotur Rohmah And Muhammad Afifudin Dimyathi, "Kontribusi Ilmu Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Yang Lebih Baik," *Muhibbul Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, No. 2 (2024): 120–21.

² Bambang Suparyanto Dan Rosad, "Peran Pondok Pesantren Modern Dalam Mengembangkan Bahasa Arab," *Suparyanto Dan Rosad* (2015 5, No. 3 (2020): 248–53, <https://doi.org/10.30868/Ei.V10i01.2899>.

إحدى الابتكارات في تعليم اللغة العربية، والذي بدأ تطبيقه على نطاق واسع الآن، هو مفهوم أن التعلم المكثف القائم على البيئة، حيث يتعرض الطلاب للغة العربية في جميع جوانب حياتهم، وخاصة في الحياة اليومية. يُعرف هذا البرنامج بأسماء مختلفة، أحدها هو برنامج المكثف. يهدف هذا البرنامج إلى تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية بنشاط في جميع أنشطتهم، سواء داخل الفصل أو خارجه. من خلال تقييد استخدام اللغات الأخرى وزيادة التعرض للغة العربية، من المأمول أن تتم عملية اكتساب اللغة بشكل أكثر طبيعية وسرعة.³

توجد برامج المكثف في معهد النقاية الإسلامي لاتي من خلال كتلة خاصة تسمى دار اللغة العربية والفقہ السلفي. يهدف هذا البرنامج إلى إعداد الطلاب لبيئة جديدة وهي بيئة اللغة العربية. قبل تنفيذ برنامج المكثف، هناك سلسلة من الخطوات التي يجب على الطلاب المهتمين بالالتحاق ببيئة اللغة العربية اتباعها، وهي الخضوع لاختبار كتابي أولاً. يتم تنفيذ برنامج كرتينا في نهاية العام الدراسي في فترة قصيرة وهي شهر واحد.

إحدى المؤسسات التي تطبق هذا البرنامج بانتظام هي معهد النقاية الإسلامي لاتي. تُعرف دار اللغة العربية والفقہ السلفي. كوحدة تركز على تعليم اللغة العربية والتعمق في الفقہ السلفي. وفي إطار تحسين جودة تدريس اللغة العربية، قامت دلفس بإنشاء برنامج المكثف كشكل من أشكال التعلم المكثف القائم على البيئة (بيئة لغوية). لا يهدف هذا البرنامج فقط إلى تحسين المهارات اللغوية للطلاب أكاديمياً، بل يهدف أيضاً إلى تكوين عادة التحدث باللغة

³ Annisa Zahro Putri Sulthoni and Muhammad Rosihan Anwar, "Implementasi Program Intensif Bahasa Arab Untuk Santri Baru Di Pondok Pesantren Al-Mawaddah Blitar," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 5, no. 1 (2025): 116–27, <https://doi.org/10.62825/revorma.v5i1.125>.

العربية في الحياة اليومية، بحيث يتمكن الطلاب من التفكير والتعبير عن الأفكار باللغة العربية بشكل طبيعي أكثر.^٤

يتميز برنامج المكثف الذي تديره دار اللغة العربية والفقہ السلفي بخصائص فريدة، بدءًا من تصميم التعلم الجذاب والعملي، ومرويًا بأساليب التدريس التفاعلية والتواصلية، ووصولًا إلى سياسة الانضباط في استخدام اللغة العربية في جميع أنحاء المعهد. لا يُسمح للطلاب المشاركين في هذا البرنامج باستخدام أي لغة أخرى غير العربية في تفاعلاتهم اليومية، سواء في الفصل الدراسي أو في السكن أو في البيئة المحيطة. وهذا يجعلهم معزولين في بيئة لغوية تدعم عملية التعلم المكثف.^٥

ولكن، لا يخلو تطبيق مثل هذا البرنامج من التحديات المختلفة. بدءًا من جاهزية الكادر التعليمي في إدارة الفصول الدراسية بأسلوب الانغماس، وقدرة الطلاب على التكيف مع الضغط اللغوي، وصولًا إلى دعم المرافق والبيئة التي يجب أن تدعم استخدام اللغة العربية بشكل شامل. ناهيك عن المشاكل الأخرى مثل استمرارية التطبيق، وتقييم نجاح البرنامج، وكذلك حافز الطلاب للحفاظ على استخدام اللغة العربية خارج ساعات الدراسة الرسمية.

نظرًا لهذه التعقيدات، من المهم دراسة كيفية سير تصميم وتطبيق برنامج المكثف في دار اللغة العربية والفقہ السلفي. هل النهج المتبع يتوافق مع مبادئ علم أصول تدريس اللغات الأجنبية؟ وما هي استراتيجيات المعلمين في بناء المهارات اللغوية لدى الطلاب؟ وما هي

⁴ Rahmania Auriel Zaeni et al., "Contextual Teaching Learning Untuk Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 1–13, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v7i1.3306>.

⁵ Nginaatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54, <https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16>.

العوامل الداعمة والعوائق في تنفيذ هذا البرنامج؟ وما لا يقل أهمية عن ذلك، ما مدى فعالية هذا البرنامج في رفع كفاءة الطلاب في اللغة العربية، سواء شفهيًا أو كتابيًا.

يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية في المعاهد الإسلامية الأخرى. فمن خلال تقييم الممارسات المطبقة في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، يمكن أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعًا لتحسين وتطوير برامج مماثلة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى توثيق الاستراتيجيات والمقاربات التي أثبتت فعاليتها في خلق بيئة لغوية منتجة في بيئة المعاهد الإسلامية.

ب. أسئلة البحث

بناء على ما سبق في خلفية البحث، فركز الباحث على أسئلة البحث بما يلي

١. كيف استراتيجية تنفيذ البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء

السلفي في معهد النقاية الإسلامي

٢. كيف تجربة الطلاب الجدد في متابعة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة

العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي

ج. أهداف البحث

بناء على ما سبق في أسئلة البحث يهدف هذا البحث إلى:

١. وصف استراتيجية تنفيذ البرنامج لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية

والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي

٢. وصف تجربة الطلاب الجدد في متابعة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي

د. أهمية البحث

١. إن اللغة العربية مهمة للدراسة لأنها أساس لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية. ولكن الطلاب الجدد لديهم قدرات أساسية مختلفة، خاصة في المفردات، والكلام البسيط، وعلم الآلة كالنحو والصرف.
٢. للطلاب الجدد خلفيات تعليمية مختلفة، لذلك يحتاجون إلى برنامج مكثف لتقوية أساسهم في اللغة العربية.
٣. إن البرنامج المكثف في دار اللغة العربية والفقہ السلفي مهم للدراسة لأنه يكون مرحلة أولى لإعداد الطلاب الجدد من خلال تعويدهم على استخدام اللغة العربية.
٤. هذا البحث مهم لمعرفة تجارب الطلاب، ودافعيتهم في التعلم، والصعوبات التي يواجهونها أثناء متابعة البرنامج المكثف.
٥. كما أن هذا البحث مهم لبيان تطبيق البرنامج، والمواد التعليمية، والطريقة المستخدمة، ودور المشرفين في توجيه تطور كفاءة الطلاب اللغوية.
٦. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادة للاعتبار في تطوير البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في بيئة المعهد الإسلامي.

هـ. حدود البحث

يحدد الباحث في هذا البحث على:

١. الحدود الموضوعية تحدد الباحثة موضوع هذا البحث في تطبيق برنامج كرنئينا

في تعليم اللغة العربية لإستعداد البيئة اللغوية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي

(دالفس) بمعهد النقاية الإسلامي لاتي

٢. الحدود المكانية يجرى هذا البحث في معهد النقاية الإسلامي لاتي غولوء -

غولوء سومنب

٣. الحدود الزمانية يجرى هذا البحث في العام الدراسية ٢٠٢٦ / ٢٠٢٥ م

و. تحديد المصطلحات

في هذا البحث عدة مصطلحات مهمة يستخدمها الباحثون والتي تهدف إلى تسهيل

البحث وتفسير هذه المصطلحات هو كما يلي:

١. التطبيق:

التطبيق هو في الأساس شكل من أشكال النشاط العملي الذي ينبع من مفاهيم أو

نظريات أو أساليب معينة تم تصميمها مسبقاً. من خلال التطبيق، لا تتوقف الفكرة عند

مستوى الأفكار أو الخطاب، بل يتم تحقيقها بالفعل في شكل إجراءات عملية لتحقيق

الأهداف المحددة. التطبيق هو جسر بين الفكر النظري والواقع العملي.

يُعرّف التطبيق في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) بأنه فعل التطبيق. يؤكد هذا

التعريف أن التطبيق يتعلق دائماً بالأنشطة العملية وليس مجرد عملية تخطيط. هذا يتوافق مع

بيان بادودو (٢٠١٠) بأن التطبيق هو إجراء يتم اتخاذه، سواء بشكل فردي أو جماعي، بهدف تحقيق الأهداف التي تمت صياغتها. يُفهم التطبيق من وجهة نظر لغوية أيضاً على أنه شيء أو طريقة أو نتيجة لعملية معينة.

التطبيق هو توسيع للنشاط الذي يتضمن التفاعل بين الأهداف والخطوات المتخذة لتحقيقها. التطبيق بهذا المعنى لا يتطلب فقط التوافق بين الخطة والإجراء، بل يتطلب أيضاً وجود شبكة تنفيذ وتنسيق ونظام بيروقراطي فعال بحيث تتوافق النتائج المحققة مع الأهداف التي حددها سيتياوان.^٦

بناءً على الآراء المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن استخلاص خلاصة مفادها أن التطبيق لا يُفسّر على أنه مجرد عملية لتشغيل نظرية أو طريقة معينة، بل يمكن أن يحتوي التطبيق على أبعاد من النظام والمنهجية والتوجيه، بحيث يكون لكل خطوة يتم اتخاذاها صلة مباشرة بالهدف المنشود.

٢. تعليم اللغة العربية:

تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم تتم داخل بيئة تعليمية مُحَطَّطَة ومنظمة. وتهدف هذه العملية إلى نقل المعرفة اللغوية وتنمية قدرات المتعلمين في استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل، والتي تشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما يشمل تعليم اللغة العربية جهوداً مُنظمة يقوم بها المعلم لتيسير حدوث عملية التعلم من خلال توظيف مختلف مصادر التعلم المتاحة، بما يُسهم في تنمية إمكانات المتعلمين بشكل شامل.

⁶ Badudu, "Penerapan Metode Demonstrasi Dalam Meningkatkan Kemampuan Praktek Salat Siswa Kelas IV Di SD Al-Azhar 1 Kota Batam," *Journal on Education* 05, no. 02 (2023): 4603–11.

وبذلك، يُسهم تعلّم اللغة العربية في إحداثِ تغيّرٍ إيجابيّ لدى المتعلمين في جوانب المعرفة والمهارات والمواقف اللغوية، ولا يقتصر على تقديم المادة الدراسية فحسب، بل يشمل أيضاً تهيئة ظروفٍ تعليميةٍ داعمةٍ تُسهم في تحقيقِ أهدافِ التعلّم بصورةٍ فعّالةٍ ومثلى.^٧

اللغوية تشمل أربعةَ جوانبٍ رئيسة، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وهذه المهاراتُ الأربع مترابطةٌ ومتكاملةٌ، ولا يمكن فصلُ بعضها عن بعض لأنها تُسهم مجتمعةً في تكوين القدرة اللغوية الشاملة والتواصلية.^٨

وتُعَدُّ مهارةُ الاستماع أساساً في تعلّم اللغة، إذ ترتبط بقدرة المتعلّم على فهم الأصوات والنبرات ومعاني الكلام المسموع. أما مهارةُ الكلام فهي القدرة على التعبير عن الأفكار شفهيًا بنطقٍ صحيح وبنيةٍ لغويةٍ سليمة. وتتمثّل مهارةُ القراءة في فهم النصوص المكتوبة بهدف توسيع المعارف وتنمية المفردات. وأما مهارةُ الكتابة فهي أكثر المهارات تعقيداً، إذ تتطلب القدرة على صياغة الأفكار كتابةً وفق القواعد اللغوية الصحيحة، كما تُسهم في دمج المهارات الثلاث الأخرى.

⁷ Fitri Fatimah Riko Agus Setiawan, Muchamad Syafri Hidayat, “Pengertian Dan Hakikat Belajar & Pembelajaran Bahasa Arab,” *Alfiyah: Jurnal Pendidikan Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2023): 1–5.

^٨ عليان، أحمد فؤاد محمد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢، ص

ز. الدراسات السابقة

هناك الكثير من الأبحاث المتعلقة بتطبيق دراسة تطبيقية و دراسة بيئية. فيما يلي نتائج أبحاث الباحث عن الأبحاث السابقة ذات الصلة أو المرتبطة بمحور المشكلة محل البحث، بما في ذلك.

١. بحث أجراه محمد أولودين، وستيفان مالك، ونوبري دوي سيسوانتو في عام ٢٠٢٢ دراسة بعنوان "تكوين البيئة اللغوية العربية في تعزيز إتقان اللغة العربية في معهد اللغة العربية (MIM LAM)". اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، حيث تم جمع البيانات المطلوبة ثم تصنيفها وتحليلها باستخدام التحليل النوعي. ولجمع هذه البيانات، استخدم الباحثون تقنيتين أساسيتين: المقابلة: بهدف تعزيز مهارة الكلام في اللغة العربية داخل المعهد. الملاحظة بالمشاركة: حيث انخرط الباحثون بشكل مباشر في أنشطة فصول اللغة، وتحديدًا في تدريس اللغة العربية. نتائج البحث إلى أن بناء البيئة اللغوية يجب أن يكون مسؤولية مشتركة بين إدارة المعهد وجميع مشرفي السكن بمشاركة جميع الطلاب. وبذلك يمكن للبيئة اللغوية أن تتحقق بشكل جيد. ويمكن تكوين هذه البيئة من خلال أنشطة لغوية متنوعة، منها: تنمية المفردات، وعرض ملصقات اللغة العربية في المرافق العامة، وممارسة اللغة العربية في التواصل اليومي، والتدريب على الخطابة والإذاعة العربية. تم إجراء هذه الدراسة في المعهد الداخلي للغة العربية (MIM LAM)، وكان المشاركون فيها عبارة عن اثنين من المدبرين (المسؤولين في المعهد)، بالإضافة إلى ٧٢ طالبًا وطالبة من الفصل الدراسي الثالث إلى السابع.^٩

^٩ Nopri Dwi. (Awwaludin, Muhammad; Malik, Stevan & Siswanto, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Bahasa Arab (MIM LAM)," *Jurnal Agama Dan Sosial-Humaniora* 1, no. 1 (2022): 55–64.

تختلف هذه الدراسة عن الأبحاث التي قام بها باحثون آخرون، حيث ركزت الدراسات السابقة بشكل أكبر على تكوين البيئة اللغوية، وإنشاء البيئة، ونماذج التطبيق. كان هدفها الرئيسي هو معرفة أن استراتيجية تكوين البيئة اللغوية هي العامل الأساسي لنجاح تعلم مهارات التحدث باللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. أما هذه الدراسة فتركز بشكل أكبر على دور البيئة في تحسين المهارات الأربع، لا سيما مهارة الكلام. يهدف البحث إلى تمكين الطلاب من التدرب بشكل جيد واكتساب الثقة عند التفاعل في حياتهم اليومية، بالإضافة إلى قدرتهم على استخدام المفردات أو النطق الصحيح بشكل فعال.

٢. دراسة أجراها لا ساحيدين، ومزكي أحليسان، وفجر رحمت عزيز (٢٠٢٤) بعنوان: "استراتيجيات تعليم المهارات اللغوية الأربع في اللغة العربية باستخدام كتاب "العربية بين يديك" تستخدم هذه الدراسة منهجية البحث النوعي الوصفي، التي تسعى إلى فهم وشرح الظاهرة التي يتم التحقيق فيها باستخدام بيانات تجريبية وحقائق معمقة ومفصلة. تستخدم هذه الدراسة مراجعة الأدبيات لجمع المعلومات من مختلف المنشورات. هذه الدراسة نوعية تعتمد على دراسة مكتبية، وتستخدم الكتب والمجلات كمصادر للبيانات التي يتم تحليلها بشكل وصفي.

أظهرت نتائج البحث أن استراتيجية التدريس القائمة على هذا الكتاب فعالة إذا تم تطبيقها باستمرار. تركز المواد في كتاب "العربية بين يديك" على إتقان المهارات اللغوية بشكل مكثف وهي المهارات الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.^{١٠} بهذه الطريقة، يمكن

¹⁰ Fajar Rahmat Aziz³ La Sahidin¹, Muzakkir Ahlisan², "Strategi Pengajaran Empat Keterampilan Bahasa Arab Menggunakan Kitab Al-Arabiyyah Baina Yadaik," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8 (2024): 167–86.

للطلاب تحسين فهمهم ومهاراتهم في اللغة العربية بشكل مثالي. تكمن ميزة هذا الكتاب في هيكله التعليمي المنهجي القائم على الممارسة المباشرة.

تختلف هذه الدراسة عن الأبحاث التي أجراها باحثون آخرون. ففي الدراسات السابقة، كان المعلمون يدرسون المحتوى الموجود في كتاب "العربية بين يديك"، مما يجعل عملية التدريس أكثر توجيهًا وتطبيقها يتبع المنهج الموجود في الكتاب. أما في هذه الدراسة، فلا يتم استخدام كتاب "العربية بين يديك". بل يتم استخدام كتاب تم تلخيصه وإعداده ذاتيًا، يجمع بين المواد والمفردات التي تُستخدم بشكل متكرر في الحياة اليومية، سواء داخل الفصل أو خارجه. كما أن التطبيق يتم بشكل مباشر من خلال التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض، أو بينهم وبين المعلمين .

هذا المنهج يجعل الطلاب أكثر حماسًا وتدريبًا دون الاعتماد على كتاب محدد. بالإضافة إلى تعلم المهارات اللغوية الأربع، يتم تدريس الطلاب أيضًا قواعد النحو والصرف لضمان فهم أعمق لاستخدام اللغة في الجمل.

٣. أجري هذا البحث من قبل نفين نسمة، عبد الوهاب رشيد و نور المفيدة بعنوان "دور البيئة اللغوية العربية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات معهد باب الخيرات باسوروان" في شهر أبريل عام ٢٠٢٥. في هذا البحث، استخدم الباحثون المنهج النوعي، لأن البحث النوعي يركز بشكل أكبر على استخدام الكلمات كبيانات أساسية بدلاً من الأرقام، مما يجعله أكثر ملاءمة لاستكشاف المعاني والفهم والظواهر قيد الدراسة. ومن خلال منهج دراسة الحالة والبحث الميداني، تم جمع البيانات والملاحظة في برنامج اللغة العربية بفصل اللغة. توجد عدة أنواع من الأنشطة في البيئة اللغوية العربية بمعهد باب الخيرات باسوروان، وهي نوعان: رسمية وغير رسمية. كما أن

هناك بعض البرامج مثل "كلمة" و"محاضرة" لزيادة دافعية الطالبات في تعلم اللغة العربية.^{١١}

يختلف هذا البحث عن الأبحاث السابقة التي ركزت بشكل أكبر على استخدام الكتب كخطوة استراتيجية في خلق بيئة لغوية عربية في عملية التعلم داخل الفصل. أما هذا البحث، فيركز بشكل أكبر على تقديم البيئة اللغوية العربية وتدريب مهارات التحدث حتى لا يشعر بالخجل عند ارتكاب الأخطاء أثناء التحدث، وتطبيق عادة حفظ المفردات.

٤. أُجري هذا البحث من قبل إيلي فوزية، وإيلا جلييلة، وعبد الوهاب رشدي بعنوان "تحليل كتاب 'الممتاز في حوارات اليومية' وفقًا لمبادئ الغالي وعبد الله اللغوية" في شهر يناير عام ٢٠٢٥. منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي من فئة البحث المكتبي (Library Research)، والذي يُعرف أيضًا بالدراسة المكتبية، وهو عبارة عن نشاط لجمع البيانات والمعلومات المتوافقة مع موضوع البحث من مختلف المراجع. في عملية جمع البيانات، قام الباحثون بالتوثيق باستخدام بيانات مكتوبة في شكل شروحات سردية.

يهدف هذا الكتاب إلى تعليم المحادثة اليومية للناطقين بغير اللغة العربية، مع التركيز على الطالبات، بحيث:

١. تتمكن الطالبة من ممارسة المحادثة باللغة العربية في حياتها اليومية.

¹¹ Nevin Nismah, Abdul Wahab Rosyidi, and Nuril Mufidah, "Peran Lingkungan Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Santri Pondok Pesantren Babul Khairat Pasuruan," *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 10, no. 1 (2025): 104–13.

٢. تتمكن الطالبة من تكوين جمل حوارية باللغة العربية مع مراعاة القواعد اللغوية بشكل جيد وصحيح.

٣. تتعرف الطالبة على مختلف استخدامات الأفعال في الأنشطة اليومية.

٤. تتمكن الطالبة من ذكر المفردات التي تعرفها وتستخدمها في حياتها اليومية.^{١٢}

يختلف هذا البحث عن الأبحاث السابقة، لأنه في تطبيق المكثف لا يتم استخدام كتاب خاص في عملية التعلم. يقتصر الأمر فقط على تدوين المفردات التي يكثر استخدامها في الحياة اليومية والتطبيق المباشر لها من حيث النحو والصرف والاستخدام، مثل إنشاء قصة فردية عن الأنشطة اليومية. ليتمكن الطلاب :

١. تأليف قصص بسيطة

٢. وفهم الأساليب اللغوية واستخدامها

٣. التحدث في الحياة اليومية.

¹² Ely Fauziyah, Ela Jazilah, and Abdul Wahab Rosyidi, "Analisis Buku Al-Mumtaz Fi Khiwarati Al Yaumiyah Dengan Prinsip Kebahasaan Al-Ghali Dan Abdullah," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2025): 68–86, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i1.68-86>.

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. المبحث الأول : نظريات تعلم اللغة

(١) عملية تعلم اللغة

تعد عملية اكتساب اللغة (language acquisition) عملية طبيعية تحدث في دماغ الطفل عند اكتساب اللغة الأولى أو اللغة الأم، وتختلف هذه العملية عن تعلم اللغة (language learning) الذي يتسم بكونه عملية أكثر وعياً وتحدث عادةً عندما يتعلم الفرد لغة ثانية بعد إتقان اللغة الأولى.^{١٣} ويظهر هذا الفرق أن اكتساب اللغة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتمكن من اللغة الأولى بشكل طبيعي، بينما يتعلق تعلم اللغة باللغة الثانية؛ كما تشمل القدرة اللغوية (الأداء اللغوي) جانبين رئيسيين هما الفهم والإنتاج، حيث يتعلق الفهم بقدرة الفرد على استيعاب وإدراك الكلام المسموع، في حين يشير الإنتاج إلى القدرة على توليد النطق والحديث بشكل مستقل.^{١٤}

تطورت دراسات اكتساب اللغة الثانية كجال معقد ومتعدد التخصصات نظراً لما تتضمنه من عوامل متنوعة تتجاوز الجوانب اللغوية؛ حيث تتأثر هذه العملية بعوامل نفسية واجتماعية وعصبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجالات علم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي،

¹³ Ahmad Habibi Syahid, "Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoretis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native) Abstrak Pendahuluan Kajian Tentang Pemerolehan Bahasa," *Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2015): 86–97.

¹⁴ Putu Agus Permanamiarta, "Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Lingkungan Keluarga Pada Anak Usia Tiga Tahun," *Stilistika Volume* 10, no. November (2021): 215–30, <https://doi.org/10.5281/zenodo>.

وعلم اللغة العصبي (في دراسة أحمد حبيبي شاهد).^{١٥} وغالباً ما يصعب التمييز بين اللغة الثانية والثالثة وما يليهما، لا سيما في المجتمعات متعددة اللغات، وعادةً ما يُحدد الفرق بين اللغة الثانية واللغة الأجنبية بناءً على بيئة الاكتساب، حيث تُستخدم اللغة الثانية في بيئة المتحدثين الأصليين، بينما تُتعلم اللغة الأجنبية خارج ذلك السياق. وتُظهر هذه العملية برمتها أن اكتساب اللغة، سواء كانت أولى أو ثانية، يعد ظاهرة ديناميكية تتأثر بتفاعل مختلف العوامل الداخلية والخارجية.^{١٦}

(٢) دور التعود والممارسة والمحيط البيئي

يمكن فهم البيئة اللغوية على أنها السياق الاجتماعي والثقافي والمادي الذي تُستخدم فيه اللغة وتُتعلم في آن واحد، حيث يعد التعرض اللغوي ذو المعنى عاملاً جوهرياً في عملية اكتساب اللغة كما هو موضح في نظرية اكتساب اللغة الثانية. ويذكر (بكري، ٢٠٢٢).^{١٧} أن المدخلات المفهومة تمثل الشرط الأساسي لضمان فعالية عملية اكتساب اللغة إذ يتيح التعرض اللغوي ذو الصلة والمستمر للمتعلم امتصاص بنية اللغة ومعناها بشكل طبيعي، لا سيما إذا كان مدعوماً بمواقف شيقة وتواصلية. كما ثبت أن البيئة الغنية باستخدام اللغة الهدف، سواء من خلال التفاعل داخل الفصل الدراسي أو التواصل اليومي، تعزز من تطوير المهارات اللغوية؛ وتساهم الأنشطة مثل المناقشات والعروض التقديمية والتواصل الفعال في بناء

¹⁵ Ibid, h 89

¹⁶ Rasna Baso Pallawagau, "Pemerolehan Bahasa Asing Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pemerolehan Bahasa Arab)," *JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic* 2, no. 2 (2022): 64–76.

¹⁷ Faizal Pikri, "The Role of the Language Environment in Improving Arabic Learning Abilities," *International Journal of Science and Society* 4, no. 2 (2022): 346–54.

عادات لغوية مستدامة، مما يجعل عملية التعلم لا تقتصر على الجانب النظري فحسب، بل تمتد لتشمل الجانب التطبيقي أيضاً.^{١٨}

تعد العادة والتدريب العاملين الأساسيين في تكوين المهارات اللغوية والقدرة على التحدث بوصفها مهارة إنتاجية؛ حيث تتطلب مهارة التحدث مبادرة ذاتية نشطة من الفرد لاستخدام اللغة في التعبير عن الأفكار شفهيًا وبأسلوب مقبول اجتماعيًا. ويُعتبر التدريب الكافي والمستمر شرطاً ضرورياً للوصول إلى مرحلة الإتقان في التواصل الشفهي، لأن هذه المهارة لا تتطور بشكل فوري. كما يتطلب تطوير "مهارة الكلام" دعماً من خلال إتقان الجوانب اللغوية مثل المفردات والنحو والصرف، ليكون لدى الطلاب زاد كافٍ في الممارسة اللغوية. إن تعلم اللغة بشكل تكاملي يشمل مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث من شأنه أن يعزز إتقان اللغة الشامل، وغالباً ما تشكل محدودية البيئة اللغوية عائقاً رئيساً في تطوير قدرات التحدث إذا كان التعرض للغة الهدف ضئيلاً. لذا، فإن دعم البيئة الملائمة وكثافة استخدام اللغة سيعززان من عادة التدريب ويرفعان من مستوى الكفاءة اللغوية.^{١٩}

(٣) نظريات التعلم السلوكية المعرفية البنائية

يُعد اكتساب اللغة عملية معقدة تتضمن التطور المعرفي والتفاعل الاجتماعي البشري منذ سن مبكرة؛ ولا تقتصر هذه العملية على قدرة الفرد على فهم رموز اللغة وبنيتها فحسب، بل تشمل أيضاً كيفية استخدام اللغة كأداة للتواصل في الحياة اليومية. وتسعى نظريات تعلم

¹⁸ Hasan, "Peran Lingkungan Bahasa (Language Environment) Dalam Penguasaan Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan," *Pelita: Jurnal Studi Islam Mahasiswa UII Dalwa* 1, no. 3 (2024): 216–25, <https://doi.org/10.38073/pelita.v1i2.1842>.

¹⁹ Anna Nurbaiti and Rhomiy Handican, "Systematic Literature Review (Slr) : Peran Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab," *Kilmatus : Journal of Arabic Education* 03, no. 01 (2023): 1–11.

اللغة بشكل عام إلى تفسير كيفية تمكن الأفراد من إتقان أنظمة تواصل معقدة، سواء كانت لغة أولى أو لغة ثانية. إن مساعي إعادة بناء تعليم اللغة العربية في الوقت الراهن تتطلب فهماً شاملاً يبدأ من جوانب الإدارة والمناهج الدراسية، وصولاً إلى إيجاد بيئة لغوية ملائمة، حيث إن بيئة التعلم المصممة بشكل صحيح لا يقتصر دورها على زيادة الدافعية فحسب، بل تدفع المتعلمين أيضاً إلى التعود على استخدام اللغة الهدف بشكل نشط في مختلف مواقف التواصل.

٢٠

تستمر الدراسات المتعلقة بعملية اكتساب اللغة في التطور تماشياً مع التقدم في علوم اللسانيات وعلم النفس، حيث تظهر وجهات نظر متباينة في تفسير ما إذا كانت اللغة تتشكل من خلال العادة، أم تُحددها القدرات الفطرية، أم أنها نتاج تفاعل اجتماعي مستمر. وتساهم هذه الاختلافات الجوهرية في المداخل الفكرية المتنوعة في فهم عملية تعلم اللغة بشكل أكثر شمولاً، إذ يتطلب الأمر دمج هذه النظريات المختلفة لضمان عدم تركيز التعليم على الجوانب النظرية فحسب، بل موازنته بممارسات واقعية وثيقة الصلة باحتياجات المتعلمين. وفي نهاية المطاف، يصبح فهم الآليات المعرفية وتأثير البيئة أساساً حيوياً في تصميم استراتيجيات تعليم لغوية فعالة، ومتكيفة، وهادفة؛ وقد أدت تلك التباينات في الرؤى لاحقاً إلى ظهور تيارات ومدارس متنوعة في نظريات اكتساب اللغة.^{٢١}

²⁰ M. Rizal Rizqi, "Peran Bi'ah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab," *Jurnal Alfazuna* 01 (2016).

²¹ Baso Pallawagau, "Pemerolehan Bahasa Asing Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pemerolehan Bahasa Arab)."

تتمثل التيارات الأكثر تأثيراً في عملية اكتساب اللغة فيما يلي:

(١) المدرسة السلوكية (Behaviorisme) :

ترى المدرسة السلوكية أن اللغة شكل من أشكال السلوك الذي يمكن ملاحظته وتشكيله من خلال العلاقة بين المثير والاستجابة. وفي هذا الصدد، يحدث اكتساب اللغة من خلال عملية المحاكاة والتكرار المستمر حتى تتشكل عادات لغوية راسخة. وقد أكد شعبان أن التعزيز في هذا المنهج يلعب دوراً مهماً في تشكيل الاستجابة الصحيحة، بحيث يجب تقليل الأخطاء لكي لا تصبح عادة. وتظهر انعكاسات هذه الرؤية في تعليم اللغة العربية في استخدام منهج التدريبات المتكررة، وحفظ الحوارات، والتركيز على المهارات الشفهية كأساس قبل المهارات الأخرى. ومع ذلك، يُعتبر هذا المنهج ذا محددات لأنه يفتقر إلى إعطاء مساحة لجوانب الفهم والإبداع اللغوي.

(٢) المدرسة الفطرية/المعرفية (Nativisme - Kognitif) :

وعلى نقيض السلوكية، تؤكد المدرسة الفطرية (أو المعرفية) أن الإنسان يمتلك قدرة فطرية على اكتساب اللغة. ويشرح مفهوم "جهاز اكتساب اللغة (Language Acquisition Device/LAD) أن الطفل لا يكتفي بمحاكاة اللغة المسموعة فحسب، بل يعمل بنشاط على معالجة وفهم بنية اللغة من خلال عمليات ذهنية. وبحسب وجهة نظر "شعبان"، فإن هذا يشير إلى أن تعلم اللغة يتضمن أنشطة معرفية معقدة، حيث يستطيع المتعلم إنتاج جمل جديدة لم يسمعها من قبل. لذا، فإن هذا المنحى في تعليم اللغة العربية يدفع باتجاه أهمية فهم قواعد اللغة وقدرة التحليل لبنيتها. ورغم ذلك، فإن هذا المنهج يعاب عليه تركيزه المفرط على الجوانب الداخلية وإغفال دور البيئة في عملية تعلم اللغة.

٣) المدرسة التفاعلية/البنائية (Interaksionisme - Konstruktif)

وفي الوقت ذاته، تبرز المدرسة التفاعلية (أو البنائية) كتركيب توليفي بين الاتجاهين السابقين، مؤكدة أن اكتساب اللغة يحدث من خلال التفاعل بين القدرات الداخلية والبيئة الاجتماعية. ويرى "شعبان" أن اللغة تتطور عبر عملية تواصل ديناميكية، حيث يبني المتعلم معرفته بنشاط من خلال التفاعل مع الآخرين. وفي سياق تعليم اللغة العربية، لا يقتصر التركيز هنا على إتقان البنية اللغوية فحسب، بل يمتد إلى استخدام اللغة في مواقف حقيقية؛ فتصبح الأنشطة مثل المناقشة، والسؤال والجواب، والعمل الجماعي وسائل جوهرية لتطوير الكفاءة التواصلية. وبذلك، يُعتبر هذا المنهج أكثر قدرة على إعداد متعلمين لا يفهمون اللغة نظرياً فحسب، بل يجيدون استخدامها تطبيقياً في حياتهم اليومية.^{٢٢}

ب. المبحث الثاني: البيئة اللغوية

١. تعريف البيئة اللغوية

بيئة اللغوية لها دورًا حاسمًا في نجاح اكتساب اللغة. وإدراكًا لهذه الحقيقة، تقوم المعاهد الإسلامية بهندسة نظام بيئة اللغوية بشكل فعال حتى يتمكن الطلاب من ممارسة كفاءاتهم اللغوية بشكل مباشر ومستمر. ثم تتم إدارة هذه البيئة التي تم تشكيلها عن قصد بشكل منهجي للحفاظ على حيويتها واستدامتها. يذكر ستيفن د و كراشن أن تطبيق طرق التدريس التي تفرض بيئة تركز على اللغة يُعتبر أكثر فعالية في عملية التعلم. ذلك لأن البيئة تمثل تأثيرًا

^{٢٢} شعبان، أحمد. أسس تعلم اللغة وتعليمها. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤.

كبيراً في تعليم الأطفال وتنشئتهم، ولا سيما في المهارات اللغوية، حيث إن للبيئة تأثيراً مباشراً على الطلاب من خلال تطبيق النظريات التي يتعلمونها في فصولهم الدراسية.^{٢٣}

كلمة "بيئة" في اللغة الإندونيسية تعني "lingkungan" (يونس، ١٩٩٠). وكلمة "العربية" تشير إلى اللغة العربية. وبذلك، فإن مصطلح البيئة العربية يعني البيئة التي تشمل أنشطة تعلم اللغة العربية. والهدف من إنشاء بيئة اللغة العربية هو أن تكون بمثابة وعاء لتوجيه تعلم مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية ليتمكن الطلاب من إتقانها.^{٢٤}

تُعد بيئة اللغة العربية هذه في جوهرها بيئة تعليمية شاملة، تشمل جميع عناصر التعليم: بدءاً من المعلم، والمواد التعليمية، والمنهجية، وصولاً إلى جميع الأنشطة داخل الفصول الدراسية وخارجها. وقد أثبتت المعاهد الإسلامية، بنظائرها التعليمي الانغماسي الذي يعمل على مدار ٢٤ ساعة، أنها حاضنة فعالة لتنمية اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. هذا النظام هو الذي يتيح ممارسة اللغة بشكل مكثف ومتواصل، من الاستيقاظ صباحاً حتى قبيل وقت الراحة. وفي نهاية المطاف، فإن بيئة اللغة العربية في المعاهد ليست مجرد عنصر مكمل، بل هي أساس متكامل يندمج مع نظام التعلم. فهي حاضرة دائماً، ومحيطة، وتوفر سياقاً أصيلاً، مما يجعل عملية التعلم ذات صلة وواقعية.^{٢٥}

وبالمثل، سيجد الطلاب سهولة في تعلم اللغة الأجنبية والاعتماد على استخدامها إذا كانت البيئة التي يتعلمون فيها تستخدم تلك اللغة بالفعل (في هذه الحالة تتشكل البيئة

²³ Irhamudin Abdullah and Novita Rahmi, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk," *Taqdir* 6, no. 2 (2020).

²⁴ Irhamudin Walfajri, Novita Rahmi Abdullah, "View of Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Keterampilan Berbicara," 2020.

²⁵ Anna Handican rhomiy Nurbaiti, "View of Systemat Literature Review_ Peran Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab.," 203AD.

العربية). ويصبح تطبيق البيئة العربية أحد الجوانب المهمة التي يمكن أن تمنح الحماس للطلاب أو السان تري لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم في مجال إتقان اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، فإن أجواء التعلم التي تسود في البيئة العربية تتحدى أيضاً مهارات الطلاب والسان تري ليمارسوها بكل شجاعة وثقة بالنفس.^{٢٦}

٢. أنواع البيئة اللغوية

تنقسم البيئة اللغوية العربية إلى نوعين رئيسيين، وهما:

(١) بيئة اللغوية الرسمية.

أو ما يُعرف بالبيئة اللغوية الاصطناعية (bi'ah lughawiyah isthinaiyah) ، تشير إلى سياق تعليمي يركز بشكل صريح على إتقان القواعد اللغوية بوعي، كما أوضح كل من دولاي وإيليس نقلاً عن شائر، (٢٠١٣). ولا يرتبط جوهر هذه البيئة بمكان مادي مثل الفصول الدراسية، بل بالوعي الكامل لدى الطالب في فهم وتطبيق قواعد اللغة الثانية التي يُدرسها المعلم.

وتماشياً مع هذا الرأي، يحدد كراشن نقلاً عن إسكندر وسوناندار، (٢٠٠٨) عدة خصائص رئيسية للبيئة اللغوية الرسمية. أولاً، هذه البيئة مصطنعة أو تم إنشاؤها عمدًا، ولم تتشكل بشكل طبيعي. ثانياً، يتم توجيه الأنشطة اللغوية للطلاب بشكل منظم لاتباع القواعد التي تم تعلمها دائماً. ثالثاً، توجد تغذية راجعة تصحيحية من المعلم، حيث يتم تصويب أخطاء

²⁶ Aulia Rahman, "Peran Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Izzur Risalah Panyabungan," *Prosiding Konferensi Nasional I Hasil Pengabdian Masyarakat* 1, no. 1 (2021): 83–92.

الطلاب بفاعلية كجزء من العملية التعليمية. أخيراً، يُعد هذا النوع من البيئة مكوناً أساسياً لا يتجزأ من تعليم اللغة في المؤسسات الرسمية مثل المدارس.

٢) البيئة اللغوية غير الرسمية (البيئة اللغوية الطبيعية)

بأنها كافة الجوانب الطبيعية وغير المصطنعة التي يسمعها الطالب ويلاحظها أثناء تعلمه للغة الثانية. تشمل هذه البيئة استخدام اللغة اليومي من قبل الطلاب، وأولياء الأمور، وأفراد المجموعات العرقية، ووسائل الإعلام، وكذلك من قبل المعلمين داخل الفصول الدراسية وخارجها. وبشكل عام، لهذه البيئة تأثير كبير على نتائج تعلم اللغة الثانية.^{٢٧}

إن هذه البيئة اللغوية غير الرسمية ذات الطبيعة العفوية، سواء كانت في بيئة أجنبية (foreign environment) أو في البيئة المضيفة (host environment)، لها أهمية بالغة لأنها تُعتبر قادرة على إثراء ودعم تنمية المهارات اللغوية. وتتأثر جودة التعلم ونتائجه في هذه البيئة بأربعة عوامل رئيسية: الطبيعة العفوية للغة الهدف، وطريقة تواصل الطلاب باللغة الثانية، وتوفر النماذج اللغوية التي يمكن تقليدها، ووجود بيئة داعمة للتواصل (على سبيل المثال، وجود العديد من الأصدقاء أو المتحدثين باللغة الثانية).

²⁷ Mabruroh, "البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها", *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2018): 1, <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v7i2.3246>.

٣. أهداف البيئة اللغوية

وفقاً لـ وراج، يتمثل الهدف الأساسي من تنظيم بيئة تعلم اللغة في ضمان أن هذه البيئة قادرة على تحفيز الأطفال للمشاركة على النحو الأمثل في أنشطة التعلم، وخاصة الأنشطة اللغوية، وبذلك تتحقق أهداف التعلم.^{٢٨}

تماشياً مع ذلك، أن تنظيم بيئة التعلم هو جهد يبذله المربي لخلق ظروف التعلم والتحكم فيها، واستعادتها في حال حدوث اضطراب. ويهدف هذا الجهد إلى ضمان أن عملية التعلم يمكن أن تتم على النحو الأمثل. وتتجلى أمثلة عملية التعلم هذه في تنفيذ سلسلة من الأنشطة التعليمية التي صممها المربي لتسير بفاعلية وكفاءة، مما يساعد المتعلمين في النهاية على تحقيق نتائج التعلم المرجوة.^{٢٩}

من أنواع أشكال التفاعل والتواصل التي يتم بناؤها باستخدام لغة معينة ستسهل على المتعلمين اكتساب خبرات تعلم اللغة الضرورية لتنمية كفاءتهم اللغوية. ولذلك، يجب أن تكون بيئة تعلم اللغة المادية جذابة وقادرة على إثارة حماس التعلم، وأن توفر جوّاً مريحاً.

٤. منهاج في البيئة اللغوية

بشكل عام، فإنّ المناهج التي غالباً ما يستخدمها معلمو اللغة في قرية العرب في كيبوم هي على النحو التالي:

(١) طريقة القراءة الجهرية: (Qira'ahMurtafi'ah)

²⁸ Anwar Sadat, "View Of Lingkunga Bahasa Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab (Ikhtiar Membangun Pembelajaran Yang Efektif Dan Produktif)" (jurnal.al-afidah: Jurnal Pendidikan bahasa arab dan pengajaran, 2017).

²⁹ Muhammad Dalle and Muhammad Jundi, "Lingkungan Berbahasa Arab Di Madrasah Aliyah Bilingual Batu," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2021): 57–68, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.662>.

هذه الطريقة عبارة عن القراءة بصوت عالٍ، ويمكن أن تتم بشكل فردي أو بالتناوب أو بشكل جماعي تقليدًا للمعلم. وغالباً ما تُستخدم هذه الطريقة نظراً لإمكانية تطبيقها في مواد مختلفة، بدءاً من المحادثات والمفردات وحتى نصوص القراءة

٢) طريقة التكرار: (Tikrar)

تركز هذه الطريقة على تكرار الكلمات أو الجمل، وتُعد بديلاً أخف من الحفظ الصارم. يساعد الجمع بين طريقة التكرار والقراءة الجهرية الطلاب تلقائياً على تذكر المادة بسهولة أكبر.

٣) طريقة الاستماع: (Istima')

تدرب هذه الطريقة المتعلمين على الاستماع وفهم المعنى عندما يتحدث المعلم أو الأصدقاء أو يقرأون نصاً باللغة العربية. يمكن أن يكون مستوى الفهم المكتسب نصياً أو سياقياً، وفقاً لقدرة كل طالب.

٤) طريقة المحادثة: (Muhadasah)

الهدف الأساسي لهذه الطريقة هو تشجيع شجاعة الطلاب على التحدث باللغة العربية. لا يركز المعلم كثيراً على أخطاء القواعد أو النطق، لأن تركيزه الرئيسي هو أن يمارس الطلاب اللغة.

٥) طريقة الإنشاء: (Insya')

تتضمن هذه الطريقة كتابة جمل محادثة سيتم ممارستها، مع موضوع مأخوذ من المواد التي تم تعلمها مسبقاً. يتم تطبيق هذه الطريقة بعد مناقشة المفردات. أثناء عملية الإنشاء (التي قد

تشمل شخصين أو أكثر)، يلعب المعلم دور المرشد الذي يساعد في إيجاد معنى المفردات الصعبة أو يقدم المرادفات.

٦) طريقة السؤال والجواب: (Tanya jawab)

تستخدم هذه الطريقة اللغة العربية ويمكن أن تظهر تلقائيًا في منتصف تقديم المادة من قبل المعلم، أو أثناء ممارسة الطلاب للمحادثة فيما بينهم.

٧) طريقة المجادلة: (Mujadalah)

تُثار هذه الطريقة عندما يقدم المعلم موضوعًا قد يثير خلافًا في الرأي. يُطلب من المتعلمين التعبير عن وجهات نظرهم بالتناوب (موافق أو غير موافق) حول الموضوع المطروح.

٨) طريقة الغناء: (Bernyanyi)

تعمل هذه الطريقة كشكل من أشكال التجديد أو الترفيه في عملية التعلم. يمكن أن تكون الأغنية المستخدمة أغنية عربية أصلية (مثل ماهر زين أو حمود الخضر) أو أغنية إندونيسية تُترجم كلماتها إلى اللغة العربية مع الحفاظ على اللحن الأصلي.

٩) طريقة المحاضرة/الخطابة: (Muhadlarah/Khithobah)

تُعطي هذه الطريقة عادةً في نهاية عملية التعلم أو كتحضير للمشاركين الذين سيلقون كلمات أو انطباعات في حفل الختام. وتُعد هذه الطريقة جزءًا من مراسم الختام التي تتضمن أيضًا عروضًا عملية للغة العربية من قبل جميع المشاركين.^{٣٠}

³⁰ Dian Ahmad Jufrih, Abdul Wahab Rosyidi, and Usfiyatur Rusul, “Manajemen Program Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah Putri 2 Malang,” *Jurnal Mu'allim* 5, no. 1 (2023): 172–88, <https://doi.org/10.35891/muallim.v5i1.3474>.

(١٠) طريقة المسرحية: (Masrahiyyah)

تُطبق هذه الطريقة لإعداد عروض ترفيهية أثناء حفل ختام البرنامج. يتولى المعلم دور المرشد اللغوي لمساعدة الطلاب في إيجاد الكلمات أو الجمل الصعبة اللازمة في المسرحية.

(١١) ريقة قراءة الشعر: (Membaca puisi)

على غرار المسرح، تُستخدم هذه الطريقة للتحضير لحفل الختام. يمكن أن يكون الشعر مترجماً من الإندونيسية إلى العربية أو استخدام أعمال عربية أصلية جذابة مباشرة. عادة ما تدور مواضيع الشعر حول المعلم أو الطالب أو العلم أو اللغة العربية.^{٣١}

٥. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

إنَّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو عملية مُصمَّمة بشكل منهجي لمساعدة المتعلمين الذين ليست العربية لغتهم الأم على فهم اللغة العربية، وإتقانها، واستخدامها بفاعلية. لا يقتصر هذا المسار التعليمي على التركيز على إتقان القواعد النحوية والمفردات فحسب، بل يشمل أيضاً مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما يتطلب التعليم لغير الناطقين بها التكيف مع الفروق في علم الأصوات وهيكل اللغة الذي غالباً ما يختلف عن لغتهم الأم (المرضي وآخرون، ٢٠٢٥).^{٣٢}

يُعدُّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجالاً بحثياً مُتطوراً باستمرار بالتوازي مع تزايد الحاجة إلى إتقان اللغة العربية في السياقات التعليمية، والاجتماعية، والدينية. إنَّ اختلاف نظام

³¹ Atabik and Muhamad Slamet Yahya, "Peran Lingkungan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kampung Arab Desa Tanjungsari Kecamatan Petanahan Kabupaten Kebumen," *Jurnal Penelitian Agama* 23, no. 2 (2022): 323–41, <https://doi.org/10.24090/jpa.v23i2.2022.pp323-341>.

³² Muhammad Radhi Almardhi et al., *Metode Pengajaran Bahasa Arab Untuk Non-Arab Di Indonesia*, 2025.

الأصوات، وتركيب الجمل، والمفردات، يجعل المتعلم غير الناطق بها يحتاج إلى مقاربات مختلفة عن المتعلم ذي الخلفية العربية. ومع ازدياد الاهتمام العالمي باللغة العربية، تُقدم مؤسسات تعليمية مختلفة حاليًا برامج دراسية متخصصة موجهة لغير الناطقين بها لتلبية الاحتياجات الأكاديمية والتواصل بين الثقافات (سامسوري وآخرون، ٢٠٢٣).^{٣٣}

٦. استراتيجية رفع جودة تعليم اللغة العربية

الاستراتيجية الأساسية لتحقيق جودة تعليم اللغة العربية الفعّالة، لضمان استخدام اللغة العربية بفعالية وإنتاجية، هي من خلال تبني المنهج التواصلية الذي يولي الأولوية لمهارات التحدث والاستماع كمهارات نشطة. ويتم تدريس القواعد النحوية بشكل تطبيقي كدليل سلمي للتواصل الواقعي. يتحقق هذا المنهج عبر الاستراتيجيات التالية:

(١) إلزامية استخدام اللغة العربية:

يُفرض على جميع الطلاب استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي وداخل الفصل. يُطبق هذا النظام بصرامة من خلال المراقبة ونظام العقوبات، بما في ذلك إنشاء "المحكمة اللغوية" لمعاقبة المخالفين.^{٣٤}

(٢) تعزيز المفردات اليومية:

³³ Maimanah Samsuri Siti Aisyah Mazlan and Tengku Nazatul Shima Tengku Paris Natasha Zuhaimi, "The Arabic Teaching Approaches To Non-Native Speakers : A Bibliometric Analysis," *Journal of Islamic, Social, Economics and Development (JISED)*, 2023, 178–91, <https://doi.org/10.55573/JISED.085717>.

³⁴ Rahmawati C Mahyudin Ritonga, Talqis Nurdianto, "Journal Of Language And Linguistic Studies Strategies For Improving Arabic Language Ability Through Language Environment : Phenomenology Studies In Islamic Boarding Schools," *Journal Of Language And Linguistic Studies* 18, No. 1 (2022): 496–510, <https://doi.org/10.52462/Jlls.198>.

يُزوّد الطلاب بشكل روتيني بمفردات جديدة ويتم تدريبهم على استخدامها كل صباح لتعزيز الفهم والكفاءة اللغوية.

(٣) التدريب الواقعي والتطبيقي:

لا يقتصر التعلم على الفصل الدراسي، بل يشمل أنشطة واقعية مثل التدريب على كتابة المقالات (الإنشاء) والتفاعل المباشر مع أساتذة ضيوف من الناطقين الأصليين لرفع مستوى الثقة بالنفس.

(٤) التقييم والتحسين:

تُقاس فاعلية البرنامج من خلال اختبارات لغوية دورية ومراقبة مستمرة لاستخدام اللغة، لضمان تحقيق الطلاقة والدقة في التواصل.^{٣٥}

ج. المبحث الثالث: التعلم المكثف

(١) تعريف تطبيق برنامج المكثف

يمكن فهم برنامج التوجيه المكثف من خلال منهجين، وهما المعجمي والمفاهيمي. في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، تُعرّف كلمة "الإرشاد" (bimbingan) بأنها القيادة أو الرعاية أو التوجيه، بينما تحمل كلمة "المكثف" (intensif) معنى التنفيذ بجدية واستمرارية حتى تحقيق النتائج المثلى.^{٣٦} بناءً على هذا المعنى، يمكن من الناحية الاشتقاقية تعريف برنامج

³⁵ danial Hilmi Ariska Kusuma Wardani, "Strategi Peningkatan Mutu Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Modern," *Journal Of Educational And Language Research* 8721 (2021): 591–604.

³⁶ Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, . "Kamus Besar Bahasa Indonesia (Edisi Daring)," 2016, <https://doi.org/https://kbbi.kemdikbud.go.id>.

التوجيه المكثف بأنه نشاط لتقديم الإرشاد أو التوجيه يتم تنفيذه بعمق وبشكل هادف ومستمر من أجل الحصول على نتائج أكثر فعالية (KBBI).

من الناحية الاصطلاحية، يُفهم الإرشاد بحسب الخبراء على أنه عملية تقديم المساعدة التي تتم بشكل منهجي. فالإرشاد هو عملية تقديم المساعدة من قبل متخصص للأفراد والجماعات بشكل مستمر لتمكينهم من تنمية إمكاناتهم الذاتية وتحقيق الاستقلالية سوهيرتينا (٢٠١٤).^{٣٧} ويؤكد والجيتو (٢٠١٠) أن الإرشاد هو شكل من أشكال المساعدة المخطط لها والمنهجية للتغلب على عوائق نمو الفرد. وهذا يتماشى مع ما ذكره ويوو (٢٠١٦) الذي يؤكد أن خدمات التوجيه والإرشاد يمكن تقديمها فرديًا وجماعيًا، وفي الممارسة العملية يمكن أن تتم بشكل أكثر كثافة إذا كان الفرد يواجه مشكلات معقدة أو يحتاج إلى إعداد خاص.^{٣٨}

يُفهم برنامج التوجيه المكثف في الدراسات البحثية والمنشورات العلمية في مجال التعليم على أنه شكل من أشكال التدخل الإرشادي الذي يُنفذ بوتيرة أعلى وبشكل مستمر، ويركز على الأفراد أو المجموعات الصغيرة. يهدف هذا البرنامج عادةً إلى مساعدة الطلاب الذين يواجهون مشكلات خطيرة أو في سياق استعدادات معينة، مثل الاستعداد للامتحانات أو المسابقات. وتظهر نتائج الأبحاث أن المنهج المكثف يسمح لخدمات التوجيه بأن تتم بشكل أعمق، مما يعزز من فعالية تحقيق الأهداف التنموية وحل المشكلات.^{٣٩}

³⁷ Suhertina, *Dasar-Dasar Bimbingan Dan Konseling*, Cetakan Pe (Kota Pekanbaru, 2024).

³⁸ Nur Cahyo Hendro Wibowo, "Bimbingan Konseling Online," *Jurnal Ilmu Dakwah* 36, no. 2 (2016): 271–87.

³⁹ Rosdiana Im et al., "Bimbingan Intensif Bagi Siswa Mts Dalam Persiapan Lomba Myres : Meningkatkan Kemampuan Riset Dan Presentasi Ilmiah ," *Martabe : Jurnal Pengabdian Masyarakat* 8 (2025).

٢) أهداف تطبيق برنامج المكثف

صُمِّمَ البرنامج التوجيهي المكثف لتقديم خدمات خاصة وأكثر عمقًا للأفراد والمجموعات الذين يحتاجون إلى اهتمام إضافي، سواء في الجوانب الأكاديمية أو غير الأكاديمية. تشمل أهدافه الرئيسية تحسين التحصيل الدراسي، وإتقان المواد في سياق الامتحانات أو اختبارات الكفاءة، بالإضافة إلى تنمية دافعية المشاركين واستقلالياتهم في التعلم. علاوة على ذلك، يلعب هذا البرنامج أيضًا دورًا في رفع معدل النجاح في معايير كفاءة معينة، مثل اختبار الكفاءة المهنية، من خلال الإعداد المكثف والتوجيه الأكثر تركيزًا حكيم (٢٠١٩). ٤٠

١. مزايا تطبيق برنامج المكثف

صُمِّمَ البرنامج التوجيهي المكثف في الأساس ليحدث تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على المشاركين. فمن خلال منهج منظم ومستمر، لا يساعد هذا البرنامج في تحقيق الأهداف الأكاديمية فحسب، بل يدعم أيضًا التنمية الشخصية الشاملة. إحدى مزايا البرنامج التوجيهي المكثف هي تحسين جودة التفاعل بين المرشد والمشاركين، وهو ما ينشأ بسبب تواتر اللقاءات الأكثر كثافة. يتيح هذا الوضع للمرشد تقديم تغذية راجعة سريعة، مما يمكِّن المشاركين من تصحيح أوجه القصور على الفور، سواء في الجوانب الأكاديمية أو النفسية سلاستري، (٢٠٢٠). ٤١

⁴⁰ Abd. Hakim, "Pengaruh Bimbingan Belajar Intensif Terhadap Pencapaian Akademis Peserta Didik Kelas IV Mata Pelajaran Matematika Pada Kurikulum 2013 Di Mi Salafiyah Syafi'iyah II," *Tabyin: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2019): 61–75, <https://doi.org/10.52166/tabyin.v1i1.7>.

⁴¹ Sulastri, "Supervisi Akademik Melalui Bimbingan Intensif Untuk Meningkatkan Kemampuan Guru Dalam Pembelajaran Tuntas," *Jurnal Ilmiah Pro Guru* 6, no. 4 (2020).

بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود إشراف ومتابعة صارمة يجعل من الممكن تحديد مشكلات المشاركين مبكراً، وبالتالي يمكن تقديم خطوات الحل بدقة وفي موضعها الصحيح.

٢. تحديات تطبيق برنامج المكثف

كأي برنامج آخر، ينطوي التوجيه المكثف أيضاً على نقاط ضعف يجب توقعها. يتطلب تنفيذ برنامج التوجيه المكثف موارد كبيرة، سواء من حيث المرشدين، أو الوقت، أو المرافق/التسهيلات، مما قد يسبب عقبات في المدارس ذات الميزانية المحدودة أو الكوادر المحدودة (سلاستري، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى ذلك، فإن كثافة الأنشطة العالية دون وجود فترة راحة أو استراتيجية للتعافي، يخاطر بالتسبب بضغط نفسي وإرهاق للمشاركين (حكيم، ٢٠١٩). ويمكن قيد آخر في نطاق البرنامج الذي يركز عادة على الأفراد أو المجموعات الصغيرة فقط، ولهذا، لا يمكن لجميع المشاركين المحتاجين الاستفادة منه في وقت واحد.

٣. خصائص التعلم المكثف

التعلم المكثف هو إستراتيجية تؤكد على المشاركة النشطة للمتعلمين من خلال عملية منظمة ومستمرة وموجهة نحو تحقيق الأهداف بشكل أمثل. ويمكن فهم خصائصه من سمات التعلم التي تركز على تغيير السلوك كحصوله الرئيسية. ويحدث تغيير السلوك لدى المتعلمين بشكل واعي بحيث يمكن للفرد أن يشعر بزيادة في المعرفة والمهارات التي يمتلكها. كما يتسم التغيير أيضاً بأنه وظيفي ومستمر لأن نتائج التعلم ستؤثر على القدرات التالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التغيير في التعلم يكون إيجابياً، ونشطاً، وغير مؤقت، مما يدل على وجود جهد

حقيقي من الفرد وكذلك يؤدي إلى اكتساب قدرات ثابتة. وللتغيير أهداف واضحة وتشمل جوانب السلوك المختلفة مثل الاتجاهات والمهارات والمعرفة بشكل شامل.^{٤٢}

كما تظهر خصائص التعلم المكثف من خلال نظام التعلم المصمم بشكل موجه ومنظم. فالأنشطة التعلم أهداف واضحة، مصحوبة بإجراءات وأساليب وتقنيات تم التخطيط لها. ويتم إعداد المواد التعليمية بشكل مركّز ومنظم، مع مشاركة نشطة من المتعلمين كعنصر أساسي في عملية التعلم. ويصبح دور المعلم مهماً في إدارة سير التعلم ليكون متوافقاً مع القواعد والوقت المحدد. ويتم إجراء التقييم بشكل شامل على كل من العملية والنتائج، بحيث يمكن قياس تطور المتعلمين بشكل جيد. ويعزز المنهج المكثف القائم على الممارسة هذه الخصائص من خلال الأنشطة التي يتم تنفيذها بشكل متسق ومتكرر خلال فترة زمنية معينة، بحيث تزداد قدرات المتعلمين بشكل ملحوظ من خلال التفاعل النشط والتفكير والتقييم المستمر.^{٤٣}

يمكن تفصيل تركيب خصائص التعلم بناءً على مختلف المنظورات النظرية كما يلي:

١. نظور نظام التعلم وفقاً لـ هو كما يلي :^{٤٤}

(١) تحديد أهداف تعليمية محددة .

(٢) تطبيق إجراءات وأساليب وتقنيات مخططة .

(٣) تنظيم المحتوى بشكل موجه ومنظم .

(٤) إشراك أنشطة المتعلمين بشكل نشط .

⁴² Imtihan Hanim et al., *Psikologi Belajar*, ed. Fransiska Anggraini, Cetakan Pe, 2022.

⁴³ Haryanto Atmowardoyo Nurhikmah Akhiruddin, Sujarwo, *Belajar & Pembelajaran Teori Dan Implementasi*, ed. Jusmawati, Cetakan pe, 2020.

⁴⁴ Ibid,21-22

- ٥) تحسين دور المعلم في العملية التعليمية .
- ٦) تطبيق القواعد ونسب التعلم .
- ٧) تخصيص وقت محدد للإنجاز.
- ٨) تنفيذ التقييم في جوانب العملية والنتائج.

٢. منظور إستراتيجية التعلم المكثف وفقاً هو : ^{٤٥}

- ١) التركيز على المنهج القائم على الممارسة والتفاعل النشط.
- ٢) تنفيذ الأنشطة بشكل مكثف ومستمر .
- ٣) تطبيق أساليب المناقشة، ولعب الأدوار، والمحاكاة .
- ٤) هيكلية المراحل التي تشمل التحضير والتنفيذ والتقييم .
- ٥) تنظيم جلسات التأمل والتقييم اليومي .
- ٦) توفير جلسات التوجيه الفردي .
- ٧) دمج أدوات التقييم الكمية والكيفية.

٤. إستراتيجية البرنامج المكثف في الفصل الدراسي

تعد إستراتيجية التعلم خطة نشاط شاملة تتضمن استخدام الأساليب وتوظيف مختلف الموارد من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة. ويعد اختيار التكتيكات المناسبة أمراً ضرورياً لضمان توافق نموذج التعلم مع ظروف البيئة المدرسية، بحيث يمكن للإجراءات المصممة أن تسير بشكل فعال. ويمكن أن تشير إستراتيجية التعلم المباشر (direct instruction) إلى ممارسات التدريس

⁴⁵ Berti Arsyad et al., “Peningkatan Maharah Al-Kalam Melalui Program 20 Hari Intensif Berbahasa Arab Pada Mahasiswa Program Studi Sastra Arab UMGO,” *Khidmat Insani: Jurnal Pengabdian Masyarakat* Volume 1 (2024): 1–10.

التي تعتمد على قدرة المعلم في تقديم المادة بشكل منتظم وواضح وتدرجي. ولا يقتصر دور المعلم على كونه ناقلاً للمعلومات فحسب، بل يعمل أيضاً كميّس يوجه المتعلمين في فهم المعرفة الإجرائية والتقريرية من خلال مراحل منطقية. وقد تم تطوير هذا المنهج لتعزيز فهم الطلاب من خلال تقديم المادة بشكل تدريجي ومنظم.^{٤٦}

لا يزال دافع الطلاب يمثل جانباً مهماً في التعلم الذي يتركز حول المعلم، حيث يمكن تعزيز المشاركة من خلال التفاعل التعليمي (الديداكتيكي) الموجه. ويتأثر نجاح هذه الإستراتيجية بحسن صياغة الرسالة، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، فضلاً عن وضوح خطوات التواصل المطبقة داخل الفصل الدراسي.^{٤٧} كما يساعد استخدام التقنيات المتنوعة المتعلمين على فهم المادة وفي نفس الوقت إتقان المهارات الأساسية بشكل أكثر مثالية. وتتضمن التقنيات والإستراتيجيات المطبقة في التعلم المكثف النقاط التالية:

(١) طريقة التدريب (Drill) طريقة التدريب هي تقنية تؤكد على التكرار المستمر من أجل تعزيز العلاقة بين المثير والاستجابة حتى تتشكل مهارات جاهزة للاستخدام. والهدف الرئيسي منها هو زيادة الرشاقة وإتقان المادة من خلال التدريبات العملية المنظمة.

٤٨

(٢) الممارسة المباشرة والعرض التوضيحي (Demonstrasi) الممارسة المباشرة والعرض التوضيحي هي تقنية تتضمن قيام المعلم بالعرض، يليه إعطاء الفرصة للمتعلمين للتجربة

⁴⁶ Khoirun Nisah Lubis And Nurmala و Gusmaneli Gusmaneli Sari, "Konsep Dasar Strategi Pembelajaran Langsung (Direct Instruction)," *Guruku: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora* 2, No. 2 (2024).

⁴⁷ Muhammad Abdul Jalil, "View of Optimalisasi Komunikasi Bahasa Arab Dalam Konseling Islami Di Lingkungan Pesantren," *KHIDMAD* 2 (2024).

⁴⁸ Silahuddin Susanna, Habiburrahim, "Strategi Pembelajaran Aktif: Pemanfaatan Metode Drill, Teamwork, Dan Role Play Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," *Jurnal Tarbiyah Almuslim* 2, no. 1 (2024): 21–37.

بشكل مستقل بناءً على التوجيهات المقدمة. وتساعد هذه العملية على تكوين المهارات تدريجياً من خلال أنشطة ذات طبيعة تطبيقية.

(٣) التواصل النشط والتفاعل التعليمي (Didaktik) يتضمن التواصل النشط والتفاعل التعليمي قيام المعلم بتصميم تواصل تعليمي فعال من خلال صياغة رسائل جذابة في الأنشطة المنهجية والإضافية. ويمكن أن يتم التفاعل في هذا التواصل من خلال السؤال والجواب، والمناقشة، والمناظرة، وكذلك محاكاة مواقف حقيقية تشجع المتعلمين على استخدام قدراتهم بشكل نشط.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

استخدم البحث هي المدخل الكيفي. واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي في هذا البحث يريد الباحث لمعرفة تطبيق برنامج المكثف في تعليم اللغة العربية لإستعداد البيئة اللغوية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي (دالفس) بمعهد النقاية الإسلامي لاتي.

وانطلاقا على التعليم التي يبحث بها، استخدم الباحث مدخل الكيفي لها الخصائص و ان البيانات تشرح على المظاهر الطبيعية دون التغير إلى الرموز أو الأرقام، أما المقالة البحث هي تركيب الأنشطة الشرح عما لم يعرف قبله بالطريقة المنتظمة و الموجهة و يمكن مسؤول بها.

المنهج النوعي مع الأساليب الوصفية لفهم الظواهر التي حدثت في تطبيق برنامج المكثف في تعليم اللغة العربية لإستعداد البيئة اللغوية في دار اللغة العربية و الفقہ السلفي بمعهد النقاية الإسلامي لاتي. يتيح النهج النوعي للمؤلف استكشاف تجارب المشاركين وتصوراتهم وتفاعلاتهم في المشاركة في تطبيق برنامج المكثف. بينما يتم استخدام الأساليب الوصفية لوصف ظروف وديناميكيات التعلم بالتفصيل دون إجراء تعميمات أو قياسات إحصائية.^{٤٩} ويهدف المؤلف من خلال هذا المنهج إلى تقديم لمحة شاملة عن التصميم وتنفيذ برنامج كرنيتنا و لمعرفة العوامل التي تدعم وتعيق تطبيق برنامج و لمعرفة تقييم فعالية برنامج المكثف في تعليم اللغة العربية

⁴⁹ Muhammad Rijal Fadli, "Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif," *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum* 21, no. 1 (2021): 33–54, <https://doi.org/10.21831/hum.v21i1>.

لإستعداد البيئة اللغوية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي (دالفس) بمعهد النقاية الإسلامي لاتي.

ب. حضور الباحث

في هذه الدراسة، يضطلع الباحث بدور الأداة الرئيسية أو الأداة الأساسية التي تشارك مباشرةً في عملية جمع البيانات في الميدان. إنّ وجود الباحث نشطٌ ولكنه لا يعطّل سير أنشطة الطلاب ولا البرامج القائمة في دالفس. حضر الباحث شخصيًا في موقع البحث لإجراء الملاحظة، والمقابلة أو المقابلات، والتوثيق للأنشطة ذات الصلة بتركيز البحث. يتم هذا الحضور بشكل تدريجي، مع التكيف مع الجدول الزمني للأنشطة في دالفس حتى لا يزعج الأنشطة اليومية للطلاب أو المسؤولين. من خلال هذا المنهج، يُؤمل أن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات أصيلة وموضوعية ومتعمقة.

ج. مجتمع البحث

مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الأطراف الذين لهم علاقة مباشرة بتطبيق البرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية الإسلامي. ويعد هؤلاء مصدرا للبيانات لأنهم يستطيعون تقديم المعلومات المناسبة لتركيز البحث، وهو تجربة الطلاب في متابعة البرنامج المكثف وكيفية تطبيق هذا البرنامج.

ويشمل مجتمع هذا البحث رئيس المؤسسة، والمستشار، ومشرفي البرنامج المكثف، والطلاب الجدد المشاركين في البرنامج المكثف. فالرئيس والمستشار لهما دور في تقديم المعلومات المتعلقة بأهداف البرنامج وسياساته واتجاه تنفيذه. أما المشرفون فلهم دور في توجيه الطلاب

ومراقبتهم ومرافقتهم أثناء تنفيذ الأنشطة. وأما الطلاب الجدد فهم المشاركون الرئيسيون الذين يمرون مباشرة بعملية تعليم اللغة العربية من خلال البرنامج المكثف.

وبناء على ذلك، فإن جميع هؤلاء الأطراف يعدون مصادر مهمة في هذا البحث لأنهم يشاركون مباشرة في تطبيق البرنامج. ومن المتوقع أن تقدم البيانات التي يتم الحصول عليها منهم صورة واضحة عن تجربة الطلاب وتطبيق البرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية داخل بيئة المعهد الإسلامي.

د. البيانات ومصادرها

في اللغة اللاتينية، البيانات (Data) هي صيغة الجمع لكلمة (Datum) التي تعني "شيء مُعطى". "من هذا التعريف، يمكننا أن نستنتج أنَّ البيانات هي شيء مُعطى أو مسجَّل. على سبيل المثال، إذا عبّر شخص ما عن رأيه في أمر معين، وقمنا نحن بتسجيله، فإنَّ ما سجلناه سيصبح حينئذٍ بيانات.

١. البيانات الأولية : (Data Primer)

البيانات الأولية هي مصدر المعلومات الرئيسي (أو الأساسي) الذي يجمعه الباحث مباشرةً أثناء عملية البحث. يتم الحصول على هذه البيانات من المصدر الأصلي، وهم المستجيبون أو المخبرون المتعلقون بمتغيرات البحث. يمكن أن تكون البيانات الأولية على شكل نتائج ملاحظة، أو مقابلات، و جمع بيانات عن طريق الاستبيانات.

٢. البيانات الثانوية : (Data Sekunder)

البيانات الثانوية هي مصدر بيانات البحث الذي يتم الحصول عليه بطريقة غير مباشرة عبر وسيط. بمعنى آخر، لا يجمعها الباحث مباشرةً، بل يتم الحصول عليها من

مصادر كانت موجودة مسبقاً، مثل الوثائق، أو الأدبيات، أو البيانات التي جمعتها أطراف أخرى.^{٥٠}

هـ. أسلوب جمع البيانات أدواته

يتم جمع البيانات من قبل الباحث عن طريق الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وهي مدعومة بالمصادر الأولية والثانوية. فيما يلي التقنيات التي استخدمها الباحث:

(١) الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع المعلومات من خلال الرصد العميق ودراسة الظواهر المتعلقة بموضوع البحث، و هي تطبيق برنامج كَرْتِينَا في تعليم اللغة العربية لإستعداد البيئة اللغوية في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي. أجرى الباحث الملاحظة في بمعهد النقاية الإسلامي لاتي. تحديداً في البيئة الخاصة باللغة العربية، حيث راقب الباحث عملية التعلم/التدريس. في هذه الدراسة، ركّز الباحث في ملاحظته على تطبيق برنامج المكثف في تعليم اللغة العربية كإعداد وتجهيز للبيئة اللغوية العربية.

(٢) المقابلة

المقابلة هي عملية طرح أسئلة من قبل الباحث على الشخص الذي يتم مقابلته، وذلك للحصول على معلومات حول الخصائص الفريدة في برنامج كَرْتِينَا أو في الأنشطة التعليمية. للحصول على معلومات جيدة وواقعية، أجرى الباحث مقابلات مع مديري المؤسسة، ورئيس المؤسسة في مجال اللغة وتحديد اللغة العربية،

⁵⁰ Undari Muhamad Uspawi Sulung, “View Of Penelitian Data Sumber Memahami _ Primer, Sekunder, Dan Tersier,” 2024.

والمسؤولين/المنظمين الذين يدرّسون في البرنامج المذكور، بالإضافة إلى ممثلين عن المشاركين في برنامج كرنّينا .

(٣) الوثائق

تشتمل تقنية جمع البيانات عن طريق التوثيق على الوثائق المكتوبة، والصور الفوتوغرافية، أو مقاطع الفيديو .وتعمل هذه التقنية كدليل على أنّ البحث قد أُجري بالفعل في الموقع. وجد الباحث وثائق على شكل بيانات/إفادات أو معلومات من المسؤولين المكلفين بالعمل في برنامج المكثف والمشاركين فيه، وكذلك مقاطع فيديو وصور لأنشطة التعليم.^{٥١}

و. طريقة التأكد من صحة البيانات

تُقام صحة البيانات في البحث الكيفي على أربع ركائز مترابطة لضمان أن تكون النتائج المتوصّل إليها موثوقة ومسؤولة علميًا.

١. الركيزة الأولى هي المصدقية (Credibility)، وهي تركز على صحة النتائج من خلال التأكد من أن تفسير الباحث يعكس حقًا واقع المشاركين، ويتم إثبات ذلك عبر تثليث البيانات (Triangulasi) والتأكيد المباشر للمشاركين.
٢. بعد ذلك، تجيب ركيزة القابلية للنقل (Transferability) عن مسألة أهمية النتائج من خلال تقديم وصف غني وعميق، بحيث يمكن للقارئ أن يقيّم بنفسه إمكانية تطبيق هذه الأفكار في سياقه الخاص.

⁵¹ zuchri Abdussamad, *Metode Peneliian Kualitatif*, ed. Patta Rapanna, ke-1 (makasar, 2021).

٣. ولضمان عملية قوية، تؤكد ركيزة الاعتمادية (Dependability) على الاتساق من خلال إنشاء " أثر تدقيق (Audit Trail) " شفاف لكي يمكن تتبع كل خطوة للباحث منطقيًا.

٤. ويصبح أثر التدقيق هذا أساسًا للركيزة الأخيرة، وهي القابلية للتأكيد (Confirmability)، التي تحافظ على الموضوعية من خلال المطالبة بأن يكون كل استنتاج قابلاً للتتبع إلى بياناته الخام، مما يثبت أن النتائج مستمدة بالكامل من الميدان، وليست من تحييز شخصي للباحث.^{٥٢}

ز. أسلوب تحليل البيانات

يعتمد تحليل البيانات في هذا البحث النوعي على النموذج التفاعلي الذي طوره ماثيو بي. مايلز وإيه. مايكل هيوبرمان. وقد أُختير هذا النموذج لإطاعه المنهجي والمرن والدوري، مما يمكن الباحث من إدارة البيانات الغنية والمعقدة التي جُمعت من الميدان. وبشكل أساسي، يُجرى التحليل بطريقة تفاعلية ومستمرة منذ بدء عملية جمع البيانات. يقسم نموذج مايلز وهيوبرمان تحليل البيانات إلى ثلاثة مسارات رئيسية متكاملة وغير منفصلة، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها.

١. مراحل عملية التحليل

تبدأ العملية بمرحلة تقليل البيانات، حيث يقوم الباحث بتبسيط البيانات الخام (نصوص المقابلات، ملاحظات المراقبة، والوثائق) واختيارها وتركيزها لتصبح ذات صلة بأسئلة البحث. وتتحقق هذه المرحلة من خلال ترميز البيانات، وهو إعطاء تسميات

⁵² Asbu M. Husnullail Risnita M. Syahran Jailani, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Trigulasi Sumber," *Journal Genta Mulia* 15, no. 2 (2024): 1–9, <https://ejournal.stkipbbm.ac.id/index.php/gm>.

أو عبارات قصيرة لمقاطع البيانات؛ وذلك بهدف اكتشاف وتصنيف المحاور أو الفئات الأساسية. يتم استبعاد البيانات غير المهمة، بينما تُنظَّم البيانات الجوهرية بطريقة منهجية.

تلي ذلك مرحلة عرض البيانات، وهي محاولة لتقديم البيانات التي تم تقليلها في صيغة منظمة تسهل قراءتها وفهمها. يقترح مايلز وهيوبرمان استخدام تنسيقات موجزة مثل المصفوفات، أو الرسوم البيانية، أو المخططات؛ لأن هذا العرض البصري ييسر على الباحث رؤية العلاقات والأنماط والنتائج الرئيسية بسرعة، وهو أكثر فاعلية بكثير من السرد النصي الطويل.

٢. استخلاص النتائج

المرحلة النهائية هي استخلاص النتائج والتحقق منها. تُستخلص الاستنتاجات الأولية بناءً على الأنماط والمواضيع الظاهرة من عرض البيانات. تكون هذه الاستنتاجات مؤقتة ويجب اختبار صحتها باستمرار. يتم تنفيذ عملية التحقق بشكل متكرر، على سبيل المثال من خلال التثليث (مقارنة البيانات من مصادر مختلفة)، لضمان أن تكون النتائج صالحة وموثوقة. وفي حال وجود أي تناقض أو شك، يجب على الباحث العودة إلى مرحلة تقليل البيانات أو حتى جمع بيانات إضافية؛ لأن الجودة النهائية للبحث النوعي تعتمد بشكل كبير على عمق الفهم، ودكاء الباحث، وحساسيته في تفسير البيانات.^{٥٣}

⁵³ Fajar Arwadi Sapto Haryoko, Bahartiar, *Analisis Data Penelitian*, 2020.

ومن خلال تطبيق هذا النموذج الدوري، يصبح تحليل بيانات البحث مُوجَّهًا ومنهجيًا، وقادرًا على إنتاج نتائج متينة وذات مصداقية، والتي تجيب في النهاية على كافة محاور مشكلة البحث بشكل شامل.

ح. مراحل تنفيذ البحث

١. تبدأ مرحلة الإعداد للبحث بخطوة مهمة، وهي تحديد بؤرة المشكلة أو التركيز على إشكالية البحث. بعد التأكد من هذا التركيز، يجب على الباحث إجراء مسح أولي للموقع للتأكد من جاهزية المعهد الإسلامي كمكان للدراسة. بعد ذلك، يلتقي الباحث بشكل رسمي مع رئيس المعهد والأمانة العامة لطلب الإذن الرسمي والتأكد من اكتمال الملفات اللازمة. تُستغل هذه الزيارة أيضًا لإجراء مقابلات أولية مع رئيس المؤسسة، والسكرتير وممثلين عن طلاب برنامج كَرْتِينَا لجمع بيانات تمهيدية وتأكيد جاهزيتهم قبل البدء في جمع البيانات الرئيسية عبر الملاحظة والمقابلات والتوثيق في الميدان.

٢. يبدأ الباحث مرحلة التنفيذ بجمع المراجع وتحديد الكلمات المفتاحية للبحث. والخطوة التالية هي إعداد دليل المقابلات من خلال صياغة الأسئلة للمُخبرين. بعد الانتهاء من هذه التحضيرات، يتوجه الباحث مباشرةً إلى موقع البحث.

٣. تتضمن مرحلة تحليل البيانات عملية معالجة البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. وبعد الانتهاء من التحليل، يمكن للباحث صياغة نتائج البحث بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها. وبالتوازي مع تنفيذ البحث، يقوم الباحث أيضًا بتحليل البيانات تدريجيًا ومستمرًا لضمان اتساق البيانات وعلاقتها الوثيقة ببؤرة التركيز الرئيسية للبحث.

٤. تُعدُّ مرحلة الإبلاغ عن البيانات هي العملية الأخيرة، وتتمثل في نقل كامل التحليل والنتائج المتوصل إليها إلى تقرير البحث. ويجب أن يتبع إعداد هذا التقرير

الإجراءات المعيارية لكتابة الأبحاث العلمية التي تفرضها المؤسسة الجامعية. وتكون النتيجة النهائية هي مسودة البحث العلمي التي يجب أن تحصل على الموافقة النهائية من المشرف والتصديق الرسمي من رئيس قسم تعليم اللغة العربية.^{٥٤}

⁵⁴ Nursanjaya, “Memahami Prosedur Penelitian Kualitatif Panduan Praktis Untuk Mempermudah Mahasiswa,” *Negotium: Journal of Business Administration Science* ⁰⁴, no. 01 (2021): 126-141 (In Indonesia), <https://ojs.unimal.ac.id/na/article/download/4925/pdf>.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

في هذا الفصل يشرح البيانات التي حصل علي الباحث في هذا المكان البحث. الحصول على البيانات من خلال عملية المقابلات و الملاحظة والتوثيق. وفيما يلي عرض البيانات المتعلقة بالصورة العامة وفيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بالوصف العام (موقع البحث) الذي أُجري في معهد النقاية الإسلامي وتحديدًا في دار اللغة العربية والفقہ السلفي. والبيانات المعروضة هي كما يلي: تجربة الطلاب في متابعة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي و تطبيق البرنامج لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي و رأي مسؤولي معهد النقاية الإسلامي لوجود البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي

المبحث الأول : استراتيجية تنفيذ البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي

إن تعلم اللغة العربية في معهد أنقاية الإسلامي ليس مجرد من الأنشطة اليومية الجامدة داخل الفصول الدراسية لحفظ قواعد لغوية، بل هو رحلة انغماس في نظام بيئي حي صُمم خصيصاً لإحياء اللغة في كل زاوية من زوايا المعهد. وتتجذر هذه العملية التحولية في هيكليّة المنهج الدراسي القوية كقاعدة أساسية، إلا أن روحها الجوهرية تكمن في الطريقة المباشرة التي تبني الحدس اللغوي عبر التفاعل المباشر، مما يمنح الطلبة ليس فقط إتقان النظريات، بل وأيضاً ألفة وجدانية مع اللغة العربية بشكل طبيعي. وتُحاط هذه الديناميكية التعليمية المنتجة ب إدارة الأنشطة وإجراءات الانضباط الصارمة والتربوية في آن واحد، لضمان أن كل ثانية من وقت الطالب تحمل قيمة حقيقية في بناء شخصيته.

تدرك إدارة المعهد تماماً أن رحلة طلب العلم لا تخلو من العقبات، لذا تم تطبيق نظام متابعة يومي يعمل كـ "بوصلة" دقيقة لرصد مدى تقدم كل طالب وتحديد التحديات الشخصية التي يواجهها. وعند اكتشاف أي طالب بدأ يشعر بالإرهاق أو التأخر الأكاديمي، يكون المعهد قد أعد خطوات استراتيجية لمعالجة فجوات التعلم واستعادة الدوافع، حتى لا يُترك طالبٌ واحداً يكافح وحده وسط الصعوبات. إن هذا التناغم الفريد بين حزم النظام الإداري ودفع التوجيه الروحي هو ما يجعل العملية التعليمية في معهد "أنقاية" عميقة الأثر، وذات مغزى، وقادرة على ملاسة الجانب الإنساني في كل طالب.

أ. هيكل المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية بمعهد النقاية

تُعد هيكلية المنهج الدراسي بمثابة المخطط التوجيهي والأساس المتين الذي يحدد مسار وإيقاع الرحلة الفكرية للطلبة في معهد النقاية الإسلامي، وتحديدًا في دار اللغة النبأ والفقه السلفي. يستعرض هذا القسم كيفية صياغة المواد اللغوية والدينية وفق تسلسل هرمي وتكاملي، يبدأ من الأساسيات الأولى وصولاً إلى إتقان كتب التراث الكلاسيكية المعقدة. إن هذا التنظيم الدقيق للمنهج لا يهدف فحسب إلى نقل المعارف النظرية، بل صُمم ليكون إطار عمل ممنهجاً يضمن مواءمة كل مرحلة تعليمية مع الأهداف الكفائية المنشودة. ومن خلال هذا المنهج القابل للقياس، تتحول عملية تطوير قدرات الطلاب إلى مسار أكثر انضباطاً وفاعلية واستدامة، مما يمكنهم من مواجهة التحديات العلمية المتجددة بكل ثبات.

"بناءً على تصريحات إدارة المعهد، فقد صُمم المنهج الدراسي بعناية فائقة

لتحقيق التوازن بين الذكاء الفكري والجذور العميقة لتقاليد المعهد الراسخة. وقد رُتبت

المواد التعليمية بشكل منهجي ومتدرج، بدءاً من أساسيات المحادثة وصولاً إلى تعزيز

القواعد اللغوية لبناء أساس متين. ويتمثل التركيز الأساسي لهذا المنهج في تيسير عملية

استيعاب المادة العلمية للطلبة بشكل تدريجي، مما يمنحهم ثقة عالية بالنفس لتعميق مهاراتهم اللغوية، وتمكينهم من دراسة الكتب الدينية والتبحر فيها بشكل ذاتي وعميق".^{٥٥}

يُمكن الاستنتاج من نتائج هذه المقابلات أن إدارة المعهد، عند تصميمها للمنهج الدراسي، لا تكتفي بالتركيز على المخرجات الأكاديمية فحسب، بل تولي عناية فائقة لضمان ارتكاز كل مادة تعليمية على القيم السامية وتقاليد المعهد الراسخة. ويأتي ذلك بهدف إعداد الطلاب لا يتميزون بالذكاء الفكري فحسب، بل يتمتعون أيضاً بنزاهة أخلاقية وروحانية قوية تشكل هويتهم الذاتية. وتحقيقاً لهذه الرؤية، وُضعت هيكلية التعلم بشكل تدريجي ومنهجي دقيق، مع إعطاء الأولوية القصوى لتيسير استيعاب الطلبة لكل جزئية من جزئيات الدروس دون الشعور بعبء ثقيل.

وقد صُنفت المواد إلى ركائز جوهرية تبدأ من المحادثة لتعزيز الفصاحة اللغوية، وصولاً إلى تعزيز القواعد كأداة محورية لفهم تركيب الجمل بشكل صحيح. هذا النهج المتدرج صُمم خصيصاً ليبدأ من المستويات الأساسية، ليتسنى لكل طالب بناء أساس معرفي مستقر تماماً قبل الانتقال إلى المواد الأكثر تعقيداً. ومن خلال هذا الإعداد، يُتوقع أن تتولد ثقة عالية بالنفس لدى الطلبة عند البدء في التعامل المباشر مع الكتب. وفي نهاية المطاف، يهدف هذا المنهج إلى تخريج جيل قادر على دراسة التراث العلمي الإسلامي بشكل ذاتي وعميق، مع البقاء على العهد بالقيم الإسلامية التي تميز المعهد.

^{٥٥} أحمد زمروني عبيد الله (رئيس قسم اللغة العربية بمعهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي)، مقابلة أجراها

الكاتب، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦م.

وعلاوة على الجوانب الفنية والمعرفية، صُمم هذا المنهج لتشكيل عقلية نقدية تتسم بالأدب في إطار التقاليد العلمية للمعهد. تدرك الإدارة تماماً أن إتقان اللغة ليس إلا بوابة عبور، لذا تتخلل كل حصة دراسية غرس القيم الأخلاقية والآداب كمعادل موضوعي للذكاء الفكري. وبذلك، لا تبدو عملية التعلم كعبء أكاديمي ممل، بل كرحلة روحية وفكرية ممتعة يشعر فيها الطالب بالمرافقة والتوجيه الشخصي. ومن خلال التآزر بين المادة العلمية المدروسة والمنهج الإنساني في التعامل، يُتوقع أن يثمر هذا المنهج عن خريجين لا يجيدون العربية نطقاً وكتابة فحسب، بل يمتلكون بصيرة نافذة في فهم كل شبر من العلوم الدينية التي يدرسونها.

ب. طريقة تعليم اللغة العربية بمعهد النقاية

تُعد "الطريقة المباشرة (Metode Mubasyaroh)" بمثابة النابض بالحياة في نظام التعلم بمعهد النقاية الإسلامي. حيث صُممت لإحياء اللغة العربية عبر التفاعل المباشر دون الاستعانة باللغة الأم كواسيط. ومن خلال التركيز على الممارسة الفعالة والتعود المستمر، نجحت هذه الطريقة في تجاوز مجرد حفظ النظريات وصولاً إلى تكوين حدس لغوي قوي وفطري. يضمن هذا النهج قدرة الطلبة على الاستجابة وفهم اللغة بشكل عفوي، بحيث لا تُعد العربية مجرد مادة للحفظ، بل أداة تواصل متجذرة في هويتهم وحياتهم اليومية.

"نتائج المقابلات أن الطريقة المباشرة تمثل الركيزة الأساسية التي تدفع الطلاب نحو التفكير المباشر باللغة العربية دون الحاجة إلى وسيط الترجمة. وقد أقرّ الطلبة بأنه على الرغم من التحديات التي واجهوها في البداية، إلا أن هذه الطريقة أثبتت فاعليتها في بناء الحدس اللغوي وتسريع قدرتهم على استيعاب المعاني بشكل عفوي. ومن خلال

تعويد السمع واللسان على السياقات الواقعية، تحول نمط تفكيرهم بشكل جذري من مجرد تعلم اللغة إلى ممارسة اللغة فعلياً في حياتهم اليومية".^{٥٦}

في إطار السعي لخلق بيئة لغوية حيوية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تعتمد هذه المؤسسة الطريقة المباشرة كركيزة أساسية تُوجب على جميع الطلبة التواصل دون توقف للترجمة. وخلافاً للأساليب التقليدية التي تنشغل بترجمة الكلمات حرفياً، الطلاب هنا منذ البداية على التفكير المباشر والاستجابة باللغة العربية دون الاستعانة باللغة الأم كوسيط. وقد صُمم هذا النهج لضمان عدم اكتفاء الطلبة بحفظ قواعد النحو الجامدة، بل لتمكينهم من بناء حدس لغوي قوي يشبه حدس الناطقين باللغة الذين يستوعبونها بشكل طبيعي وعضوي. ومن خلال تعويد السمع واللسان على المفردات المستخدمة في السياقات اليومية، تتحول اللغة العربية تدريجياً إلى أداة تواصل مرنة، ولم تعد مجرد مادة دراسية داخل الفصول.

وقد أقرّ الطلاب بأنه رغم ما تفرضه هذه الطريقة من تحديات ذهنية شاقة في البداية، إلا أن هذه العملية كانت فعالة جداً في إزالة التردد لديهم. فمن خلال اضطرابهم لفهم المعاني مباشرة من المواقف الحية، أصبحوا أسرع استجابة في التقاط مقاصد المتحدث، واكتسبوا ثقة أعلى بكثير في التعبير عن أنفسهم بشكل عفوي. وقد أثبت عمق هذا التفاعل قدرته على إزالة الحواجز اللغوية التي كانت تطارد المبتدئين، بحيث لم يعودوا محاصرين في دوامة الترجمة الذهنية قبل النطق. وفي نهاية المطاف، أصبح هذا النهج المستمر هو المفتاح الأساسي الذي نجح في تغيير نمط تفكير الطلبة جذرياً؛ من مرحلة تعلم اللغة إلى مرحلة ممارستها فعلياً في تفاصيل حياتهم اليومية.

^{٥٦} نتائج المقابلة مع محمد سرحان، بصفته منظماً من فريق برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦م.

ج. إدارة أنشطة تعليم اللغة العربية بمعهد النقاية

تُعد إدارة الأنشطة في معهد النقاية الإسلامي أداة حيوية تدمج بين الانضباط وإيقاع التعلم اليومي المتجدد للطلبة. ويستعرض هذا القسم كيفية تصميم وتنظيم الوقت والإجراءات الصارمة بهدف الحفاظ على الإنتاجية، وتكوين شخصية قوية وصامدة لدى الطلاب. ومن خلال التدبير الممنهج للأنشطة، تتحول كل ممارسة روتينية إلى وسيلة تعليمية فعالة تساهم في توجيه وضمان نجاح العملية التعليمية.

"نتائج المقابلات أن الانضباط هنا متجذر في استيعاب الطلبة للجدول اليومي الذي تم توضيحه بدقة من قِبل الإدارة. كما تطبق المؤسسة إجراءات شفافة لمنح التراخيص (الإذن)، مما يمنح مرونة مسؤولة لا تخل بإيقاع التربية الأخلاقية. ومن المثير للاهتمام وجود سياسة خاصة للطلبة في بيئة البرنامج المكث حيث يُمنحون إعفاءً من حضور دروس الكتب العامة في المركز الرئيسي للمعهد للتركيز على برنامج التعلم الذاتي. وهذا يعكس التنسيق الجيد بين إدارة السكن والإدارة المركزية في الحفاظ على فاعلية البرامج الخاصة للطلبة".^{٥٧}

كما ورد في نتائج المقابلات أعلاه، فإن الفهم العميق لجدول الأنشطة يُعد المفتاح الأساسي للحفاظ على إيقاع حياة الطلبة المكثف والمنظم. وقد أظهرت المقابلات أن المؤسسة قامت بتوصيل الأجندة اليومية بشكل ممتاز، مما وفر للطلبة خارطة طريق واضحة للأنشطة تبدأ من الفجر وحتى استراحة الليل. إن الانضباط في الالتزام بهذا الجدول ليس مجرد اتباع لقواعد رسمية، بل هو جزء لا يتجزأ من عملية بناء الشخصية والعقلية التي يسعى المعهد

^{٥٧} نتائج المقابلة مع محمد كريسنو أحسن الفائزين، بصفته منظماً من فريق برنامج الدورة المكثفة بمعهد

دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦ م

لغرسها. وإلى جانب الحزم في الأجندة الروتينية، وفرت المؤسسة نظاماً شفافاً ومفهوماً للتصاريح (الإذن)، مما يعكس وجود مساحة من المرونة المنظمة والمسؤولة للطلبة.

وعلاوة على ذلك، أوضح المشرفون وجود سياسة خاصة بشأن التنسيق بين أنشطة سكن دار اللغة والفقهاء السلفيوالجدول العام لـ معهد النقاية الإسلامي. ونظراً لوجود أجندة روتينية لدروس الكتب مع المربي (المشرف العام) بعد صلاة الصبح، فقد مُنح الطلاب الملتحقون بالبرنامج المكثف في بيئة اللغوية إعفاءً خاصاً من حضورها. وقد اتُخذ هذا القرار عن قصد لتمكينهم من التركيز الكامل على البرنامج الذاتي الذي صممه السكن، مثل تعليم اللغة وتعميق المواد الخاصة الأخرى. وثبتت هذه السياسة أن إدارة المعهد تقدر عالياً فاعلية تعلم الطلاب مع الحفاظ على التنسيق المتناغم بين البرنامج المركزي وبرنامج السكن. ومن خلال هذا التنظيم الدقيق والمتزامن، يتم استثمار كل ثانية من وقت الطلاب بشكل أمثل دون التضحية بجودة التربية الروحية أو الكفاءة اللغوية.

د. التعليم ونظام المراقبة اليومية في تعليم اللغة العربية بمعهد النقاية

يُعد نظام التعلم والمتابعة اليومية أداة لضبط الجودة تضمن تسجيل وتقييم تقدم كل طالب بدقة عالية. ويستعرض هذا القسم كيفية إجراء الرقابة الروتينية للحفاظ على استمرارية التعلم، والكشف المبكر عن العقبات التي يواجهها الطلبة في الميدان. ومن خلال نظام متابعة دقيق، يمكن للمؤسسة تقديم التدخلات المناسبة والموجهة لضمان تحقيق أهداف الكفاءة اللغوية على الوجه الأمثل.

"بناءً على تصريحات الإدارة، صُممت العملية التعليمية هنا بشكل مكثف للغاية، مع التركيز الأساسي على إيجاد نظام بيئي لغوي واقعي من خلال الممارسة التواصلية الإلزامية يومياً. وتطبق قوانين التحدث باللغة العربية على جميع الطلبة

والمشرفين بهدف تحويل النظريات الأكاديمية إلى لغة تخاطب حية. ولضمان الانضباط، تعتمد المؤسسة نظام رقابة هيكلي يبدأ من الفصول الدراسية وصولاً إلى الإشراف المباشر داخل الغرف. إن التكامل بين الممارسة المستمرة ونظام تسجيل الحضور كمؤشر للمشاركة هو المفتاح الأساسي في تسريع تكيف الطلبة لإتقان اللغة العربية بطلاقة واستدامة".^{٥٨}

تتميز أنشطة التعلم في هذه المؤسسة بتصميم مكثف للغاية، حيث تستغرق الحصص الدراسية داخل الفصول ما بين ساعة إلى ساعتين في كل جلسة. ومع ذلك، فإن التركيز الأساسي للمنهج لا يقتصر على نقل النظريات فحسب، بل يشدد أكثر على تشكيل بيئة لغوية واقعية وديناميكية. ومن أبرز القواعد التي تُطبق بصرامة هي الالتزام المطلق باستخدام اللغة العربية كوسيلة وحيدة للتواصل في التفاعلات اليومية. ويشمل هذا القانون الجميع بلا استثناء؛ بدءاً من المحادثات بين الطلبة أنفسهم، والتواصل بين الطلبة والمشرفين، وصولاً إلى التفاعلات الداخلية بين أعضاء الإدارة. وقد اتُخذت هذه الخطوات الحازمة لضمان ألا تُفهم اللغة العربية كمادة أكاديمية جامدة، بل لتتغلغل وتُمارس كلغة تخاطب طبيعية وحية في أروقة السكن.

ولضمان فاعلية عملية التعود هذه وألا تتحول إلى مجرد شكليات عابرة، تعتمد المؤسسة نظام رقابة هيكلياً وشاملاً. حيث يقوم المشرفون بمهام المتابعة اليومية الدقيقة، والتي لا تقتصر على بيئة الفصول الدراسية أثناء الحصص فحسب، بل تمتد لتشمل الإشراف المباشر والمكثف داخل غرف الطلبة. ويهدف وجود المشرفين في المساحات الخاصة بالطلبة إلى تقديم التوجيه

^{٥٨} نتائج المقابلة مع محمد سرحان، بصفته منظماً من فريق برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦م.

المباشر مع ضمان استمرارية الانضباط في تطبيق قوانين التحدث باللغة. إن هذه الرقابة التي تلامس الجوانب الشخصية تخلق شعوراً بالمسؤولية الجماعية لدى الطلبة لممارسة لغتهم باستمرار، دون الشعور برهبة المراقبة، بل كدعم ذي طابع تربوي.

وإلى جانب الرقابة الشفهية، يُطبق نظام تسجيل الحضور اليومي بعناية فائقة، ولا يُنظر إليه كمجرد إجراء إداري تكميلي؛ بل يعمل كمؤشر أساسي لقياس مستوى الحضور ومدى المشاركة الفعالة للطلبة في سلسلة الأنشطة المجدولة. وتُعد البيانات المستمدة من نظام المتابعة وتسجيل الحضور مادة للتقييم الدوري لرصد مدى تقدم اللغة لدى كل طالب، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. إن التكامل المتناغم بين الممارسة اللغوية المكثفة، والرقابة المنضبطة، والتقييم القائم على البيانات، من شأنه أن يسرع عملية تكيف الطلبة. وفي نهاية المطاف، يهدف تضافر هذه العناصر جميعاً إلى تمكين الطلبة من إتقان اللغة العربية بطلاقة، مع ثقة عالية بالنفس وقدرة على الحفاظ على هذه المهارة بشكل مستدام.

هـ. معالجة فجوة تعليم اللغة العربية بمعهد النقاية

تُعد معالجة فجوات التعلم خطوة استراتيجية تتبناها المؤسسة لتقديم مرافقة خاصة للطلبة الذين يواجهون صعوبات في استيعاب المادة العلمية. ويستعرض هذا القسم نظام التقييم والمنهج الشخصي المتبع لضمان عدم تخلف أي طالب عن مسيرة تحقيق الكفاءات المنشودة. ومن خلال التعامل الدقيق والموجه، يتم تحفيز كل فرد للوصول إلى معايير الجودة ذاتها، تحقيقاً لنجاح تعليمي شامل وشامل

" نتائج المقابلات أن التحدي الأكبر يكمن في تنوع الخلفيات التعليمية للطلبة (بين خريجي المدارس الابتدائية الإسلامية والمدارس الحكومية). واستجابةً لذلك، تنظم المؤسسة جلسات توجيه مكثفة أسبوعياً، مع فرض عقوبات تربوية تتمثل في تكليف

الطالب بحفظ إضافي لمن لم يصل منهم إلى حد الكفاية الأدنى (KKM)، وذلك لتحفيز روح الحماسة لديهم لتعويض ما فاتهم. ومن جانب آخر، يولي المشرفون اهتماماً بالجانب النفسي عبر تقديم دوافع شخصية لإحياء حماسة الطلبة الفاترة. إن هذا التآزر بين الانضباط والمنهج الداعم هو ما يضمن قدرة كل طالب على التكيف مع معايير المنهج الدراسي القائم".^{٥٩}

في إطار فهم ديناميكيات التكيف داخل هذه المؤسسة، تدرك الإدارة تماماً وجود تحديات جوهرية نابعة من تنوع الخلفيات التعليمية الأساسية للطلبة، سواء من خريجي المدارس الابتدائية الإسلامية (MI) أو المدارس الحكومية العامة (SD) وتُعد التباينات في الخبرات التعليمية السابقة عاملاً رئيساً يؤدي إلى ظهور فجوات في سرعة الاستيعاب الفردي للمواد اللغوية المعقدة. فبالنسبة للطلبة الذين يفتقرون تماماً للقواعد الأساسية للغة العربية، غالباً ما يُشكل إيقاع التعلم المكثف عبئاً أثقل مقارنة بأقرانهم الذين يمتلكون خلفية مسبقة. وتتطلب هذه الظاهرة من الإدارة عدم مساواة قدرات جميع الطلبة بمقياس واحد، بل يجب النظر إلى كل عقبة كحالة فريدة تستوجب تعاملاً خاصاً. لذا، فإن التحديد المبكر للقدرات الأساسية للطلبة يعد خطوة حاسمة لضمان ألا يؤدي المنهج المطبق إلى شعور الطلبة أقل خبرة بالعزلة أو الإحباط في منتصف الطريق.

ولمواجهة هذه الفجوات بشكل منهجي، تطبق المؤسسة نهجاً متوازناً يجمع بين الانضباط المدرس وتقديم الدوافع المعنوية بشكل مجدول ومستمر. ومن الخطوات العملية في هذا الصدد؛ تخصيص جلسات توجيهية مرتين أسبوعياً، تُعنى بشكل محدد بتفكيك مواد

^{٥٩} أحمد زمروني عبيد الله (رئيس قسم اللغة العربية بمعهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي)، مقابلة أجراها

الكاتب، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦ م.

المحادثة، وقراءة كتب التراث، وتعميق بنية القواعد .وفي هذا النظام، توجد آلية لـ العقوبات التربوية الطلاب الذين لم يصلوا بعد إلى معايير حد الكفاية الأدنى (KKM) ، مثل إلزامهم بحفظ قواعد الإعرال و الصرف أمام مشرفين معينين رسمياً من قبل الإدارة. إن تطبيق هذه العقوبات ليس شكلاً من أشكال الحزم الجامد أو القمع الجسدي، بل هو أداة بيداغوجية تهدف إلى إيقاد شعلة التعلم وروح المثابرة لدى الطلاب لصقل قدراتهم. والهدف من ذلك جلي؛ وهو أن يمتلك كل طالب يشعر بالتأخر دافعاً إضافياً للحاق بركب زملائه مع تركيز أشد على إتقان اللغة.

ومن جانب آخر، يولي المشرفون والمرافقون اهتماماً عميقاً بالجانب النفسي الطلاب لا سيما أولئك الذين تظهر عليهم علامات فتور الهمة أو السأم من التعلم. وبالنسبة للطلبة الذين يبدون أقل حماساً، يبادر فريق الإشراف باتباع نهج إقناعي عبر جلسات تحفيزية مكثفة ذات طابع شخصي تلامس جوانبهم العاطفية. ويتم هذا النهج من خلال مراجعة سجل خبراتهم التعليمية السابقة، ومساعدتهم في تحديد مواطن الصعوبات التقنية لكل منهم، وتقديم دعم معنوي صادق لتعزيز صلابتهم النفسية. تؤمن المؤسسة بأن حب العلم لا يمكن أن ينمو إلا إذا تم التغلب على العوائق النفسية، مثل الشعور بالدونية أو الخوف من الخطأ، وذلك عبر التوجيه السليم المفعم بالتعاطف. إن التكامل بين تقديم التحديات التربوية والمرافقة الداعمة هو المفتاح الأساسي لضمان قدرة جميع الطلبة على التكيف مع معايير المنهج الدراسي المطبق بشكل مستدام.

المبحث الثاني : تجربة الطلاب الجدد في متابعة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي.

بناءً على الملاحظات والمقابلات والتوثيق الذي أجراه الباحث، فإن هذا البرنامج المكثف يعد حقاً وعاءً للطلاب للانغماس المباشر في البيئة اللغوية بحماس منقطع النظير، رغم كفاحهم المرير في الحفاظ على الانضباط منذ بزوغ الفجر. وفي ظل القيود والتحديات المحيطة، صُقلت عزيمة الطلبة لثمر نتائج ملموسة تتمثل في تطور مهاراتهم اللغوية بشكل استثنائي. ولقد ثبت أن البيئة الداعمة (النظام البيئي اللغوي) لم تسرع فهمهم فحسب، بل كانت أيضاً حافزاً جعل عملية التعلم أكثر حيوية وعمقاً.

أ. حركية البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

انطلق هذا البرنامج المكثف في بيئة اللغة العربية انطلاقاً من روح جماعية تهدف إلى إحياء الشغف بالتراث الأدبي الكلاسيكي وسط تحديات العصر المتسارعة. ولا ينفصل نجاح هذا البرنامج عن الحماس البالغ لدى المشاركين الذين التزموا بدقة بكل مراحل التعلم؛ بدءاً من التخطيط اليومي الصارم وصولاً إلى إتقان كتب التراث المعقدة. إن السردية المتشكلة داخل الفصول الدراسية لم تكن مجرد نقل للمعرفة، بل كانت رحلة روحية وفكرية سعى فيها كل فرد لتجاوز قدراته المحدودة في فهم لغة القرآن الكريم. ومن خلال التعاون الوثيق بين المعلمين المخلصين والطلبة الطموحين، تحولت هذه البيئة إلى نظام تعليمي شامل ومتطور. ويُعد وجود هذا البرنامج مصدر إلهام ودليلاً ملموساً على أن التمكن العميق من اللغة العربية هو المفتاح لفتح آفاق المعرفة الأوسع، ومساهمة إيجابية في تطوير تعليم اللغة العربية في المستقبل.

" بناءً على شهادات الطلاب ، فإن الالتحاق بالبيئة التعليمية يترك أثراً عميقاً

في نفوسهم؛ إذ يشعرون بامتنان وفخر كبيرين لتجاوزهم عملية الاختيار الصارمة. وقد

أعربوا عن أن هذا القبول يمثل بوابة لتحقيق حلم إتقان اللغة العربية في بيئة حصرية، مما جعلهم في غاية الحماس للمشاركة في كل جدول أعمال البرنامج المكثف كخطوة للتكيف قبل الانغماس في إيقاع اللغة اليومي. كما ذكر الطلبة أن أسلوب التعلم المطبق فريد من نوعه . فبالرغم من وجود التزامات تسميع المفردات والواجبات الإنشائية الأسبوعية، إلا أن الإيقاع المريح جعلهم يشعرون براحة أكبر في المعهد مقارنة بالمدارس النظامية.^{٦٠}

يُفهم من نتائج المقابلات مع عدد من الطلاب أن نجاح البرنامج المكثف في معهد النقاية الإسلامي لا يركز فقط على المنهج الدراسي المنظم، بل ينبع أيضاً من الحافز الذاتي لدى الطلبة الذين يعتبرون اجتياز عملية الانتقاء امتيازاً وفخراً شخصياً. وتظهر الديناميكيات الميدانية أن هذا الشعور بكونهم مختارين قد أصبح المحرك الأساسي لهم للتكيف مع الانضباط العالي دون الشعور بأي عبء. لقد نجح هذا البرنامج في المزج بين الأهداف الأكاديمية الواضحة، مثل حفظ المفردات اليومية وواجبات الكتابة، وبين المقاربة الإنسانية التي خلقت إيقاعاً تعليمياً مرناً ومنضبطاً في آن واحد. وقد ثبت أن هذه الحالة قادرة على بناء راحة نفسية استثنائية، فاقت حماسهم تجاه المدرسة النظامية.

إن تشكيل بيئة لغوية حيوية كان هو المفتاح، حيث لم تعد اللغة العربية مجرد نظريات جامدة، بل أداة للتواصل العاطفي المستخدمة في المداعبات والفكاهة اليومية. كما أن العلاقة الخالية من الحواجز بين المشرفين والطلبة قد عززت أجواء عائلية وثيقة، مما أتاح عملية توجيه شخصية ودقيقة للغاية. ومن خلال استيعاب أدق تفاصيل تطور الطلبة، لم يقتصر دور المشرفين

^{٦٠} نتائج المقابلة مع ريجان الرضوان، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

على التدريس فحسب، بل كانوا بمثابة موجهين يضمنون شعور كل طالب بأنه مُقَادٌّ بمسار واضح. وفي المجمل، تؤكد هذه الجوهرية أن التمازج بين البيئة الداعمة، والترابط العاطفي، والشعور القوي بالانتماء، هو الركيزة الأساسية التي جعلت تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة حيويًا وذا معنى عميق.

ب. نشاط البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

تتواصل مجريات هذا البرنامج في سلسلة من الأنشطة اليومية والأسبوعية، إلى جانب التحديات التي ترافق مسيرة الطلبة. وفي خضم متطلبات المنهج الدراسي المكثف، يتعين عليهم الكفاح للحفاظ على استمرارية التعلم من غسق الفجر حتى حلول الليل. إن كل العوائق التي تظهر قد استحالت في الواقع محفزاً لتعزيز مهاراتهم اللغوية ومرونتهم النفسية .

"أعرب الطلاب عن أن التعليم الصباح يمثل اللحظة الأكثر تحوُّلاً في تجربتهم؛ إذ نجح في تغيير عادة النوم بعد صلاة الصبح إلى وقت إنتاجي لنهل العلوم الدينية تحت إشراف المشرفين. ورغم غلبة النعاس عليهم أحياناً، إلا أنهم يمتلكون استراتيجيات إبداعية للتغلب عليه، وذلك بترنم أبيات ألفية ابن مالك بنغمات حماسية، وإدراج بعض الدعابات التعليمية لتخفيف وطأة مادة القواعد الدسمة.^{٦١} وبالإضافة إلى الجانب

^{٦١} نتائج المقابلة مع نصبي عسري رمضان، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقه السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦ م.

المعرفي، يتقد حماس الطلبة أيضاً من خلال برنامج رابطة طلاب دار اللغة العربية والفقهاء السلفي الذي يتطلب إبداعاً عالياً وانضباطاً صارماً من قبل هذا القسم".^{٦٢}

وكما أفاد بعض الطلاب ، فإن هناك أنشطة متعددة تحظى بإعجابهم، ومن أبرزها حصة التعليم الصباح التي تمثل اللحظة الأكثر أثراً وتحولاً لدى غالبية المشاركين. فكثير منهم ممن اعتادوا النوم بعد صلاة الصبح، وجدوا الآن حماساً جديداً لاستغلال وقت الصباح بأقصى قدر ممكن؛ إيماناً بأن وقت الفجر هو خير وقت لنهل العلم والاستيعاب الديني العميق، إذ فيه تنزل البركات والأرزاق لطلبة العلم. وتحت إشراف المشرفين الأكفاء ودعم الأقران الذين يجمعهم طموح واحد، غدا التعليم الصباحي وعاءً إنتاجياً لتعميق اللغة العربية وكتب التراث دون إضاعة الوقت سدى.

ومع ذلك، لا يخلو التعليم الصباحي من التحديات، إذ غالباً ما يكون النعاس والكسر اختباراً عسيراً للطلبة في تلك الساعات. ومن المثير للاهتمام أنهم يمتلكون أسلوباً فريداً للتغلب على ذلك، وهو ترنم أبيات ألفية ابن مالك بألحان خاصة تبث في نفوسهم الحماس. وهكذا، لا تبدو أجواء التعلم جامدة، بل غالباً ما يتخلل عملية نقل المعرفة فكاهات هادفة تجعل المواد الدسمة مثل القواعد والكتب العلمية - تبدو أخف وطأة وأيسر استيعاباً.

^{٦٢} نتائج المقابلة مع محمد الفايز إياض، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦ م.



الصورة ١: الطلاب يشاركون في درس الصباح كجزء من الأنشطة اليومية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي

ومن جانب آخر، تُصقل جوانب تطوير الذات والإبداع من خلال برنامج رابطة طلاب دار اللغة العربية والفقہ السلفي. حيث تتطلب هذه الأنشطة التي تعتمد على عروض تمثيلية لكل فصل درجة عالية من الجدية، يشعر كل طالب بحافز قوي لتقديم أفضل ما لديه.

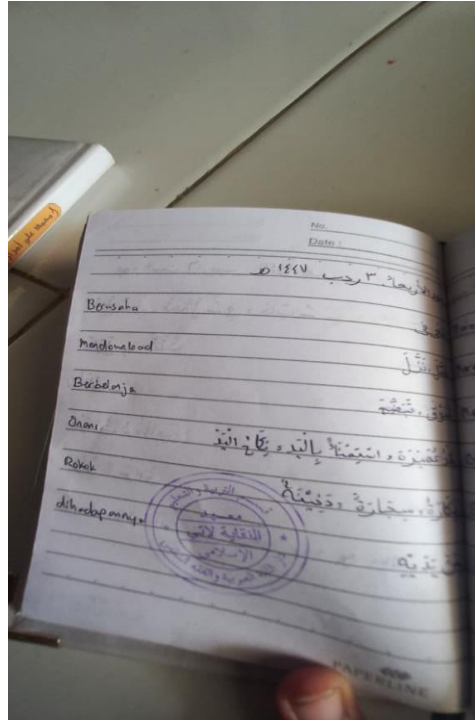


الصورة ٢: أنشطة العروض لرابطة طلاب دار اللغة العربية والفقہ السلفي التي تُقام بانتظام كل أسبوع للتعلم وتنمية الإبداع

ج. برامج دار اللغة العربية والفقہ السلفي لتنمية مهارات الطلاب

(١) استيعاب المفردات

يركز هذا البرنامج على إثراء الحصيلة اللغوية للطلبة من خلال نظام "التسميع اليومي" لدى المشرفين. وضماناً للاستيعاب العميق، لا يكتفي الطلبة بالحفظ فحسب، بل يُلزمون بصياغتها في "جمل مفيدة" مستوحاة من حياتهم المدرسية اليومية، بالإضافة إلى تكليفهم بتصريف الأفعال. وتتميز هذه المفردات التي يقدمها مدير البيئة اللغوية بالديناميكية وتجدد المواضيع، مما يشكل رصيذاً أساسياً للطلبة للتواصل النشط باللغة العربية بطلاقة وعفوية



الصورة ٣: دفتر المفردات اليومية للطلاب كوسيلة لحفظ الكلمات العربية في التعلم اليومي

(٢) المحادثة في المنطقة اللغوية

لا تقوم فلسفة المنطقة اللغوية على إجبار الطلبة، بل على تعزيز الشغف بالتحدث بالعربية. أما العقوبة لمن يخالف ذلك، فهي حفظ صفحة كاملة من قاموس "المنور" يحددها قسم التعليم، وتنفذ أسبوعياً مع حصر أسماء المخالفين. ويستمر هذا الإجراء في إطار تطوير مهارة الكلام ليبقى الطلبة في حالة يقظة واعتياد على التحدث بالعربية.



الصورة ٤ : يتدرب الطلاب على المحادثة أو ممارسة التحدث باللغة العربية ثنائيا لتدريب مهارات التواصل الشفهي.

(٣) الانضمام في البيئة اللغوية

يُعدُّ تشكيل قسم اللغة في معهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي تحسيدا لنظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning)، حيث يتم إنشاء البيئة اللغوية من خلال القدوة من الأقران (Peer Model) ويتم اختيار أعضاء هذا القسم بشكل انتقائي من المشرفين الذين يمتلكون كفاءة في اللغة العربية تفوق المعدل العام، ليكونوا محفزين وموجهين للممارسة اللغوية اليومية. ومن الناحية النظرية، يعمل وجود هذا القسم على تقليل الحواجز النفسية لدى الطلبة الآخرين في التواصل، مما يجعل التفاعل باللغة العربية يبدو أكثر حيوية، وشمولية، وغير مرعب في المنظومة التعليمية بالمعهد.

وإلى جانب دورهم كمرشدين، يتولى قسم اللغة دورا إداريا محوريا في مراقبة استقرار "منطقة اللغة (Language Zone) " في جميع مرافق المعهد. ويُمنح المشرف هذا القسم سلطة ومسؤولية كاملة لمتابعة انضباط الطلبة في التواصل. ومع وجود هذه الرقابة المهيكلية من قبل

المشرف ذوي الصلاحية، لا يصبح برنامج ممارسة اللغة العربية مجرد عبء أكاديمي داخل الفصل فحسب، بل يتحول إلى ثقافة تنظيمية منضبطة. وهذا يضمن أن كل مفردة تم حفظها يمكن تطبيقها في محادثات واقعية تحت إشراف داعم ومستمر.

٤) أنظمة اللغة والعقوبة

يُعتبر تطبيق أنظمة اللغة أو قوانين اللغة في معهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، في جوهره، محاولة لإيجاد مساحة إلزامية ذات أهداف تربوية سامية. فمن الناحية النفسية، يميل الإنسان بطبعه إلى اختيار الطريق الأسهل، وهو استخدام اللغة الأم (اللغة المحلية أو الإندونيسية)؛ وهنا يأتي دور القوانين كمُحفز أو محرك أساسي للتغيير. هذه القوانين ليست مجرد نصوص جامدة على لوحات الإعلانات. فوجود هذه القوانين الملزمة، يُدفع الطلبة إلى اليقظة الدائمة والتفكير مليًا قبل النطق بأي كلمة، بحيث لا يصبح استخدام اللغة العربية مجرد "خيار اختياري" عند الرغبة، بل واجبًا جماعيًا يتحتم القيام به لترسيخ هوية بيئية لغوية قوية.



الصورة ٥: يعاقب الطلاب على التحدث بالإندونيسية والمخالفات الأخرى، ضمن برنامج تعويد اللغة العربية في المعهد.

٥) المسرحية العربية

تظهر أنشطة المسرحية كأداة حيوية في تحفيز مهارة الكلام. وتتموضع المسرحية في هذا السياق بوصفها نشاطاً للعب الأدوار اللغوي (Role Play) الذي يَتَّسِمُ بِالشُّمُولِيَّةِ وَالتَّكَامُلِ. فمن خلال هذا البرنامج، لا يتعلم الطلاب اللغة كقواعد نظرية فحسب، بل كأداة تواصل فعالة. وفي منطقة اللغة، تصبح المسرحية منصة للطلبة لاستعراض نتائج كتاباتهم في شكل سيناريوهات، مما يربط منهجياً بين مهارة الكتابة ومهارة الكلام بشكل منظم.

إن العروض المسرحية التي تُقام بشكل دوري أسبوعياً وبالتناوب بين الغرف، تعمل كوسيلة لتدريب الطلاب على الثقة بالنفس أمام الجمهور. وفي نظرية علم النفس اللغوي، يعد هذا الأسلوب فعالاً جداً لكسر الحواجز النفسية لدى الطلبة عند التحدث أمام الآخرين. ومع تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها عشرة طلاب مع مشرف غرفتهم، وتحت توجيه مدير قسم اللغة، تتحقق عملية التعلم التعاوني، يُطالب الطلبة بالتعاون بدءاً من كتابة النص وصولاً إلى الأداء المسرحي، مما يخلق بشكل غير مباشر بيئة لغوية مكثفة بين أعضاء المجموعة.

(٦) المسابقة العربي

لا يُعدُّ برنامج المسابقات المسمى بـ ابتكار العربي في معهد دار اللغة العربية والفقه السلفي مجرد أجندة إضافية، بل هو أداة استراتيجية لتسهيل وتفجير الطاقات الكامنة لدى كل طالب. تدرك المؤسسة أن لكل فرد ذكاءات متعددة (Multiple Intelligences). صُممت هذه المسابقة بشكل متنوع للغاية لاستيعاب مختلف المواهب في مجال اللغة العربية. تشمل هذه المسابقات طيفاً واسعاً من المجالات، بدءاً من الخطابة لتدريب فن الإلقاء، والمناظرة باللغة العربية لشحذ المنطق النقدي، وصولاً إلى المسرحية باللغة العربية التي تجمع بين التعبير الفني والطلاقة اللسانية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مسابقة قراءة الشعر العربي لمن لديهم حس أدبي، ومسابقة قراءة كتب التراث لتعزيز إتقان قواعد النحو والصرف في سياق فهم النصوص الكلاسيكية.

تُقام هذه المسابقات بشكل دوري مع بداية الفصل الدراسي الثاني لخلق من التنافس الشريف في بيئة المعهد، مما يحفز الطلاب على مواصلة رفع جودة تعلمهم. ويهدف ذلك إلى تقديم خبرات قيمة، وتوسيع الآفاق، وقياس مدى فعالية تعلم اللغة العربية، حيث يُتحدى الطلبة للظهور بثقة كاملة تحت ضغوط التنافس العالي.



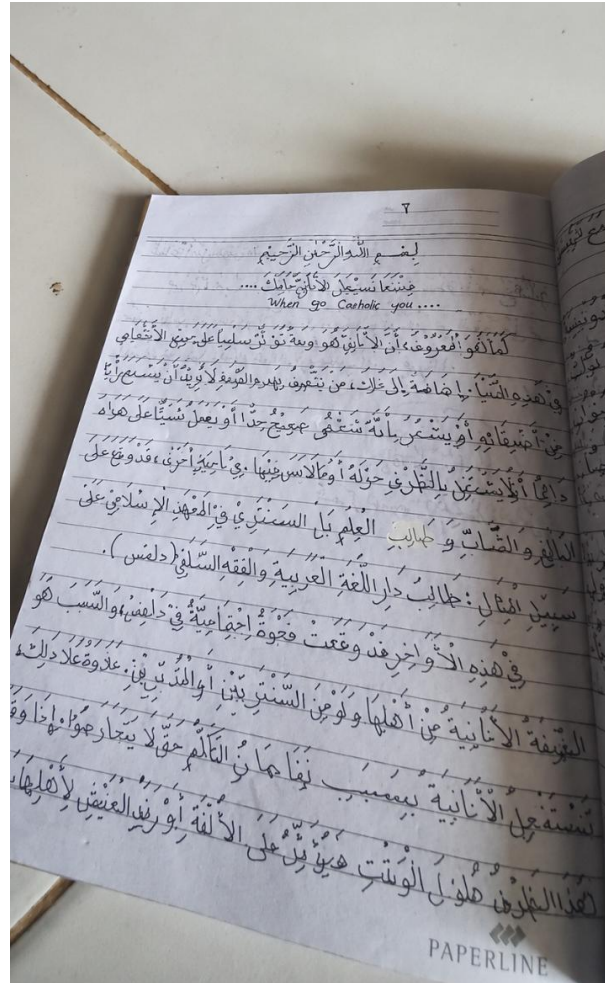
الصورة ٦: يشارك الطلاب في مسابقة قراءة الكتب في الفصل الدراسي الثاني، وهو نشاط دوري يشارك فيه جميع الطلاب لتدريب طلاقة القراءة والفهم.

(٧) الإنشاء والنشر في المجالات الحائطية

لا يقتصر التركيز في معهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي على الجوانب الشفهية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تعزيز الجوانب الكتابية من خلال برنامج إنشاء القصص الأسبوعي الممنهج. قد صُمم هذا البرنامج بشكل شمولي يراعي مستويات القدرات المعرفية واللغوية لدى الطلبة؛ فبالنسبة لطلبة المستويين المتوسط والمتقدم، تأتي التحديات بشكل أكثر تعقيداً، حيث يُكلفون بصياغة نصوص سردية أو مقالات تتعلق بالقضايا المعاصرة والظواهر الحديثة التي تشهدها الساحة العالمية. ويهدف ذلك إلى صقل ملكة النقد لديهم، وتنمية قدرتهم على ربط اللغة العربية بالسياقات العالمية الراهنة.

أما بالنسبة للطلاب المستويين الإعدادي والمبتدئ، فإن التركيز الأساسي ينصبُّ على تقوية القواعد الأساسية. حيث يتم ضبط مواضيع إنشائهم بدقة لتتماشى مع المفردات التي

يتلقونها بانتظام يومياً. وتعد هذه الخطوة استراتيجية فعالة لـ "الدعم التعليمي المتدرج" (Scaffolding)، حيث يتم توجيه الطلبة لربط الكلمات البسيطة التي تعلموها حديثاً لتكوين قصة متكاملة. ويُجمع كافة هذه الأعمال بانتظام في يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع وتُسلم للمشرفين. إن هذه العملية الانضباطية في التسليم تخلق إيقاعاً تعليمياً مستقراً، وتضمن استمرارية الإنتاج الإبداعي لدى كل طالب دون انقطاع.



الصورة ٧ :إنشاء الطلاب الذي يعد مرتين في الأسبوع حسب المفردات والعنوان المعين

د. تنوع العوائق البرنامج المكثف

إنَّ كثرة البرامج المكثفة غالباً ما تسبب عبئاً معرفياً على الطلاب، لا سيما في استيعاب مواد اللغة العربية المعقدة بشكل أمثل. وتتفاقم هذه العوائق بسبب تباين الخلفيات التعليمية، مما يحتم عليهم بذل جهود مضاعفة من خلال ساعات الدراسة. ومع ذلك، فإن هذه التحديات تحولت إلى اختبار حقيقي للعزيمة، حيث دفعت الطلبة إلى التمسك بالاستمرارية والإصرار على النهوض مجدداً لتجاوز كل الصعوبات الأكاديمية.

"أعرب الطلاب عن أن العوائق الرئيسية في تعمقهم في اللغة العربية تكمن في تباين الخلفيات التعليمية، لا سيما لأولئك الذين بدأوا في تعلم أساسيات اللغة في هذا المعهد. ومن أجل تدارك ما فاتهم، و بزيادة ساعات الدراسة الذاتية ليلاً، والاسترشاد بزملائهم الأكبر سنّاً والأكثر خبرة. وفيما يتعلق بالعوائق المعرفية في الحفاظ على حفظ المفردات، أدرك المشاركون أن ممارسة التفاعل النشط مع الأقران هي أكثر فاعلية بكثير من مجرد حفظ النظريات". ٦٣

في مسيرة تعمقهم في اللغة العربية والعلوم الدينية، واجه المشاركون طيفاً واسعاً من العقبات، بدءاً من المعوقات الأكاديمية وصولاً إلى التحديات النفسية. ومن أبرز هذه العقبات تباين الخلفيات التعليمية السابقة، إذ أقرَّ بعض الطلبة بأنهم لم يتعرفوا على اللغة العربية إلا في هذا المعهد، ولم يسبق لهم دراستها قط خلال مرحلة الدراسة الابتدائية. وقد أدى هذا النقص في التأسيس إلى صعوبة في استيعاب العلوم اللغوية، مما دفعهم إلى اتخاذ مبادرات ذاتية للدراسة المكثفة بالاستعانة بزملائهم الأكبر سنّاً والأكثر خبرة.

٦٣ نتائج المقابلة مع وفق الجزيل، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

وتعد المشكلات المعرفية في الحفظ أيضا نقطة هامة، حيث يشكو بعض المشاركين من صعوبة الحفاظ على المفردات المحفوظة. ولمواجهة ذلك، أدركوا أن الحفظ لا يكفي وحده، بل يجب ممارسته عبر التواصل النشط والتعلم مع الزملاء لتثبيت تلك المفردات في الذاكرة. وأما للذين يشعرون بتأخر معرفي، فإن زيادة ساعات الدراسة الذاتية ليلا هي الحل للحاق بالركب. ومن جانب آخر، هناك أيضا عوائق غير أكاديمية.

ومع ذلك، وسط هذه التحديات المتعددة، برز وعي جماعي بضرورة مواصلة الكفاح. فقد بدأ الطلاب يدركون أن وقت الصباح رغم ما يصاحبه من نعاس هو وقت تنزل البركات للطلاب العلم. ومن خلال الجمع بين دعم البيئة المحيطة، وتعليم الأقران، وتعزيز الدافع الداخلي، يسعى المشاركون لتحويل هذه العقبات إلى ركائز للوصول إلى فهم أعمق للدين واللغة.

هـ. إنجازات الطلاب في البرنامج المكثف

من خلال التفاني العالي في تذليل مختلف العقبات، بدأ الطلاب الآن يجنون ثماراً ملموسة لعملية التعلم المكثف التي خاضوها. وسوف يستعرض هذا القسم تحولات ملكاتهم اللغوية، بدءاً من إتقان القراءة التراثية الكلاسيكية وصولاً إلى الشجاعة في التواصل النشط في حياتهم اليومية. إن هذه الإنجازات تعد دليلاً جلياً على أن صدق العزيمة في التعلم هو المفتاح الأساسي لفتح آفاق المعرفة الأوسع.

"لقد حدث تحول مذهل، لا سيما بالنسبة للطلبة الذين بدأوا من الصفر؛ إذ أصبحوا الآن قادرين على إجراء محادثات بسيطة، وبدأوا يتجرأون على إلقاء الخطابة باللغة العربية. كما ظهر تحسن ملحوظ في قدراتهم على القراءة الدينية؛ حيث بدأ المشاركون يتقنون قراءة كتب التراث وفهم تراكيب الجمل بشكل تدريجي. وأقر الطلبة بأن هذا الانتقال من عدم المعرفة إلى القدرة على الممارسة قد عزز قدراتهم اللغوية ،

وشكّل في الوقت ذاته دفعة قوية من الحماس لمواصلة تعمقهم في العلوم الدينية بشكل أكثر شمولية".^{٦٤}

أظهرت نتائج المقابلات وجود تحول مذهل لدى المشاركين، بدءاً من جوانب الاستيعاب وصولاً إلى المهارات التطبيقية. وكان التغيير الأكثر وضوحاً لدى أولئك الذين بدأوا من الصفر؛ حيث كشف بعض الطلبة عن مدى التطور الجذري في مستوياتهم، فبعد أن كانوا لا يعرفون الكلمات الأساسية مثل أنا أو أنت، أصبحوا الآن قادرين على إجراء محادثات بسيطة، كالسؤال عن الحال بعبارة: أنا بخير، وكيف حالك؟.

ويُعدُّ الارتقاء في مهارة الكلام أحد أبرز مؤشرات النجاح الملموسة. ورغم أنهم لا يزالون في مرحلة التعلم ولم يصلوا بعد إلى الطلاقة التامة، إلا أن الطلبة بدأوا يتجرأون على التفاعل باللغة العربية في محادثاتهم اليومية. بل إن بعضهم بدأ يظهر ثقة بالنفس في إلقاء الخطابة بالعربية. كما شكّل اكتساب مفردات جديدة يومياً قاعدة متينة جعلتهم يشعرون بجاهزية أكبر للانخراط في بيئة لغوية أوسع.

وإلى جانب القدرات الشفهية، ظهر تطور ملحوظ في قدراتهم على القراءة، إذ بدأ المشاركون في التمكن من قراءة كتب التراث وفهم المواقع الإعرابية للكلمات (علم الآلة) وإن كان ذلك يتم بشكل تدريجي. كما أن قدرتهم على التقاط المعاني عند سماع الآخرين يتحدثون بالعربية من حولهم تُعد دليلاً على أن ملكاتهم اللغوية بدأت تُصقل وتنمو.

وإجمالاً، نجح هذا البرنامج في بناء الثقة بالنفس والمهارات الأساسية الرصينة لدى الطلاب. ورغم إقرارهم بأن هذه الإنجازات لا تزال في مراحلها الأولى، إلا أن الوعي بهذا

^{٦٤} نتائج المقابلة مع محمد جمال الليثي، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقه السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦ م.

التغيير الإيجابي شكّل دفعة قوية من الحماس لمواصلة تعمقهم في اللغة العربية والعلوم الدينية بشكل أكثر شمولية. إن التحول من عدم المعرفة إلى القدرة على الفهم والممارسة هو جوهر النجاح الذي استشعره جميع المشاركين في المقابلات.

و. تآزر البيئة والنظام البيئي للغة

إنّ نجاح إتقان اللغة العربية في هذا المعهد لا ينفصل عن وجود تآزرٍ في بيئة داعمة وديناميكية، تُمثل بيئة تعليمية عضوية. كما أنّ التفاعل اليومي الذي يلزم باستخدام اللغة العربية قد خلق مساحة ممارسة طبيعية تتجاوز حدود القاعات الدراسية التقليدية. ومن خلال التعاون بين الإدارة والطلبة، تحولت هذه البيئة إلى مختبر لغوي يُحيي كل المواد العلمية في تواصلهم اليومي.

"وكما تم كشف المشاركون أنّ البيئة المحيطة قد تحولت إلى نظام بيئي داعم في تسريع مهارات الطلبة اللغوية. فقد شعروا بقفزة نوعية في دوافعهم للتعلم بفضل وجود أقران يحملون الرؤية ذاتها؛ مما جعل عملية التعلم تبدو أخف وطأة، وأصبح هدف الطلاقة في الكلام أكثر واقعية. وعلاوة على ذلك، أثبتت هذه الأجواء الملائمة فعاليتها في تعزيز ثقتهم بأنفسهم في التحدث بالعربية وتحليل الكتب الكلاسيكية، مثل كتاب 'فتح القريب'.^{٦٥}

من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه المقابلات هي الدور الجوهرى للبيئة في تشكيل عقلية الطلاب وتطوير التعليمي. فالبيئة في هذه المؤسسة لا تقتصر على كونها مكاناً للسكن

^{٦٥} نتائج المقابلة مع أليف عين اليقين، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة

العربية والفقه السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦ م.

فحسب، بل تحولت إلى نظام دعم متكامل (support system) يساهم بشكل مباشر في تسريع مهاراتهم في اللغة العربية.

أما الأثر الأبرز الذي شعر به المشاركون فهو القفزة النوعية في دافعية التعلم المستمرة. إن وجود زملاء يجيدون التواصل بالعربية في الحياة اليومية خلق تأثيراً إيجابياً مهماً، حيث وجد الطلبة سهولة أكبر في استيعاب المواد التعليمية بفضل انغماسهم في الممارسة المباشرة للغة. ومن المثير للاهتمام أن التضامن داخل المجموعات الصغيرة كما ذكر أحد الطلبة عن وجود سبعة أصدقاء يشاركونه الرؤية نفسها أصبح بمثابة المحرك الأساسي الذي جعل عملية التعلم تبدو أسهل قبولاً ، وجعل هدف التحدث بطلاقة هدفاً واقعياً وقابلاً للتحقيق.

كما تركت هذه البيئة المشجعة أثراً ملموساً على جانب الثقافة الدينية، لا سيما في إتقان كتب التراث. فقد أظهرت نتائج المقابلات زيادة في الثقة بالنفس عند قراءة الكتب التراث. إذ أعرب الطلاب عن بدئهم في فهم البنية اللغوية ومضامين الكتب ذات المستوى المتوسط، مثل كتاب فتح القريب. وشعروا أن اللغة المستخدمة في تلك الكتب أصبحت الآن أسهل استساغة بفضل القواعد اللغوية التي يتم طوّرها يومياً في بيئة البرنامج المكثف.

وختاماً، فإن دمج في بيئة لغوية مركزة قد نجح في تغيير نمط تفكيرهم. فقد أثبتت هذه البيئة أنها العامل الرئيسي الذي يحول القدرات الكامنة إلى مهارات حقيقية، حيث تضافرت الدوافع العالية مع البيئة الداعمة لإنتاج فهم ديني ولغوي أكثر عمقاً.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يناقش الباحث في هذا الفصل مراجعة الأدبيات وربطها بالنتائج الميدانية. في بعض الأحيان يكون ما ورد في مراجعة الأدبية مختلفاً عن الواقع أو العكس. يحتاج هذا الوضع إلى المناقشة مرة أخرى، بحيث تكون هناك حاجة إلى مزيد من التوضيح بين مراجعة الأدبيات والأدلة الواقعية. ولذلك سنناقش في هذا الفصل محاور البحث الموجودة واحدة تلو أخرى.

١. استراتيجية تنفيذ البرنامج لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء السلفي في

معهد النقاية الإسلامي

صُمِّمَت هيكلية المنهج في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي بوصفها خارطة طريق معرفية دقيقة للغاية، حيث رُتِّبَت المواد العلمية بشكل هرمي لتجسير المسافة بين القدرات الأساسية لالطلاب وإتقان اللغة العربية وكتب التراث المعقدة. وقد أظهر القائمون على المعهد ذكاءً بارزاً في الموازنة بين الذكاء المعرفي الحديث والجذور الأصيلة للتقاليد المعهدية، لضمان ألا يقتصر إتقان الطلبة على الجوانب التقنية في القواعد والمحادثة فحسب، بل يمتد ليشمل بناء استقامة أخلاقية راسخة. وتتيح هذه المقاربة المتدرجة فضاءً للطلبة لبناء ثقتهم بأنفسهم خطوة بخطوة، بحيث لا يشعرون بوطأة المواد الصعبة، بل يجدون فيها تحدياً يدفعهم لتعميق فهمهم للخزانة العلمية الإسلامية بشكل مستقل.

وبوصفها المحرك الأساسي لإحياء الأجواء اللغوية، تُطبَّق الطريقة المباشرة لإلزام الطلاب بالتفكير والاستجابة باللغة العربية دون المرور بحواجز الترجمة من اللغة الأم. وقد أثبتت هذه الطريقة فاعلية مذهلة في بناء سليقة لغوية عضوية وتلقائية تحاكي أصحاب اللغة الأصليين.

إن الانضباط هنا ليس مجرد امتثال لجدول زمني جاف، بل هو خلق لثقافة مؤسسية تتغلغل فيها اللغة العربية في تفاصيل التفاعلات الاجتماعية اليومية.

وإدراكاً للتنوع في الخلفيات التعليمية بين خريجي المدارس الابتدائية الحكومية والإسلامية، لم تعتمد المؤسسة معايير نمطية جامدة، بل استحدثت نظام متابعة يومي يعمل كأداة لضبط الجودة بلمسة شخصية. فليس الهدف من الإشراف المنهج الذي يقوم به المشرفون هو التخويف، بل هو توجيه تربيوي للكشف المبكر عن أي تراجع في الدوافع أو عوائق إدراكية لدى الطلبة. ومن هنا، انبثقت لقاءات التوجيه المكثف الأسبوعية داخل كل غرفة على حدة، مع إعطاء الأولوية للمقاربة النفسية المدعمة بالتعاطف للمس الجوانب الوجدانية لدى الطلبة.

يُظهر تحليل البيئة التعليمية في "دار اللغة العربية والفقہ السلفي" مزمنة ناضجة بين التخطيط المنهجي والحالة النفسية للمتعلمين. إن النجاح المحقق ليس مجرد نتيجة لتطبيق قواعد جامدة، بل هو ثمرة ذكاء الإدارة في وضع استراتيجيات قادرة على استيعاب الخصوصية الفريدة لكل طالب. وفيما يلي تفسير منهجي لكيفية تحقيق هذه الرؤية التربوية من خلال إدارة الأنشطة والنهج الشخصي القائم على التعاطف:

تُعد بنية المنهج الدراسي المطبقة هندسة تعليمية استراتيجية للغاية، حيث رُتبت المواد الدراسية تدريجياً لضمان انتقال الطلاب نحو إتقان التراث الكلاسيكي (المتون) بسلاسة ويسر. ومن خلال تنظيم المادة العلمية من الأساسيات وصولاً إلى المستويات المتقدمة، تمنح الإدارة مساحة للطلاب لبناء ثقتهم بأنفسهم دون الشعور بالارتباك من الأعباء الأكاديمية الثقيلة. كما يأتي استخدام "الطريقة المباشرة" كأداة حيوية تُجبر الطلاب على كسر حاجز اللغة الأم، مما يمكنهم من تكوين ملكة لغوية عربية عضوية، عفوية، وحية في تفاصيل حياتهم اليومية.

وتتعرّز هذه الفعالية من خلال الإدارة الدقيقة للأنشطة، حيث يتم استثمار كل ثانية بشكل منتج دون إغفال الجانب الإنساني، وذلك عبر سياسة "الإعفاءات" أو الرخص المتناسبة مع الظروف.

تُعد هندسة البيئة اللغوية في معهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي نموذجاً واقعياً لنظام الانغماس اللغوي الكلي (Total Immersion)، الذي يمزج بشكل منهجي بين البيئتين الرسمية وغير الرسمية، تماشياً مع نظرية اكتساب اللغة الثانية لستيفن كراشن. ففي النطاق الرسمي، يعمل المنهج الدراسي المنظم بدقة مع تطبيق الطريقة المباشرة على تقويض هيمنة اللغة الأم، وإلزام الطلاب ببناء سليقة لغوية عربية بشكل تلقائي. وهذا يتسق تماماً مع مفهوم فرضية المدخلات (Input Hypothesis) لـ كراشن، حيث يتم تعريض الطلاب لمدخلات لغوية متحدية لكنها مفهومة (Comprehensible Input). تتعرّز قوة هذا النظام بالبيئة غير الرسمية المرنة من خلال التفاعلات اليومية والمداعبات، التي تعمل نظرياً على خفض المصفاة الوجدانية (Affective Filter) أو العوائق الانفعالية. ومع انخفاض حدة القلق وارتفاع مستوى الراحة، يتم استيعاب المدخلات اللغوية بأقصى قدر ممكن في الإدراك الذهني للطلاب.^{٦٦}

من الناحية المنهجية، تُطبق هذه المؤسسة نظام تعلمٍ ذا طابع اجتماعي وسياقي، يتماشى مع نظرية ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky) الاجتماعية والثقافية التي تؤكد على أهمية التفاعل في عملية التعلم. إن استخدام أنشطة مثل المسرحية والمناقشات العلمية يخلق ما يسمى بـ منطقة النمو الوشيك (Zone of Proximal Development - ZPD)، وهي حيز تنموي يستطيع فيه الطلبة ارتقاء قدراتهم من خلال توجيهات الموجهين أو مساعدة الأقران الأكثر كفاءة. ويدعم هذا النهج أيضاً إدارة البيئة اللغوية من خلال دور قسم اللغة وتشكيل المناطق اللغوية، بحيث

⁶⁶ Alif Cahya and Mohammad Syam, "Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen," *Jurnal At-Ta'dib* 8, no. 2 (2013).

لا تُدرس اللغة العربية كمادة أكاديمية فحسب، بل تُستخدم كأداة للتفاعل الاجتماعي الحي. ^{٦٧} وهذا يتفق مع الرؤية القائلة بأن البيئة الاجتماعية تلعب دوراً جوهرياً في تشكيل المعرفة والقدرات اللغوية لدى المتعلمين. وبذلك، فإن النظام البيئي اللغوي المصمم بشكل متكامل قد أثبت قدرته على دفع عجلة التطور اللغوي والتحول الفكري لدى الطلبة بشكل طبيعي ومستدام. ^{٦٨}

ب. تجربة الطلاب الجدد في متابعة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بدار اللغة العربية والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي

لقد نشأ البرنامج المكثف في بيئة اللغة العربية بمعهد النقاية من روح جماعية تهدف إلى إحياء هبة التراث الأدبي الكلاسيكي في هذا العصر الحديث والمتغير. ولا يعتمد نجاح هذا البرنامج على المناهج الدراسية الجامدة فحسب، بل يركز بشكل أساسي على الدوافع الذاتية لدى الطلاب؛ الذين يعتبرون تجاوزهم لمعايير الاختيار الصارمة امتيازاً وفخراً شخصياً عميقاً. وهذا الشعور بالاصطفاء هو المحرك الرئيسي الذي يدفعهم للتكيف مع وتيرة الانضباط العالي دون الشعور بعبء التكاليف الأكاديمية. كما أن المنهج المتبع يتسم بكونه إنسانياً للغاية، حيث يتم دمج أهداف حفظ المفردات اليومية ومهام الكتابة مع أجواء تعليمية مريحة تضمن الجودة في آن واحد. وقد أثبتت هذه الحالة النفسية المستقرة قدرتها على تجاوز حماسهم تجاه التعليم الرسمي، مما خلق مساحة تعليمية يشعر فيها كل فرد بأن له دوراً محورياً في مجتمعه. إن

⁶⁷ Aplinianus C Loke Bura et al., "Teori Belajar Sosial Curtural," *JIMU: Jurnal Ilmiah Multidisipliner* 03, no. 04 (2025): 643–52.

⁶⁸ Lokita Purnamika Utami, "Teori Konstruktivisme Dan Teori Sosiokultural: Aplikasi Dalam Pengajaran bahasa Inggris" 11, no. 01 (2016): 4–11.

التآزر بين المعلمين المخلصين والطلاب الشغوفين قد حول هذا المعهد في نهاية تعليمية شاملة، متطورة، وملئة بدفء الروابط الأسرية.

لقد صُمم هيكل البرنامج في دار اللغة العربية والفقہ السلفي بناءً على أسس منهجية عبر أدوات استراتيجية مثل: تقديم المفردات ونطاق اللغة وصولاً إلى تشكيل قسم اللغة. ففي برنامج تقديم المفردات، لا يكتفي الطالب بالحفظ الآلي، بل يُلزم بصياغة جمل تامة ذات صلة بحياته اليومية لتصبح اللغة طبيعية وفصيحة. كما يعمل قسم اللغة الذي يضم نخبة من المشرفين كنموذج للأقران (Peer Model) يقلل من العوائق النفسية لدى سائر الطلبة في التواصل، مما يجعل التفاعل بالعربية أكثر عضوية وتلقائية. وعلاوة على ذلك، تأتي أنشطة المسرح الأسبوعي كمنصة تكاملية تربط بين مهارة كتابة السيناريو والشجاعة في الخطابة أمام الجمهور لكسر حاجز الرهبة. كما تُقام المسابقات الدورية لتفجير الطاقات الكامنة لدى الطلبة في شتى المجالات؛ من الخطابة والمناظرة إلى فن قراءة الكتب الصفراء التي تعزز إتقان النحو والصرف. وتصب كل هذه الأنشطة في برنامج الذي يُكيف حسب مستوى كل طالب، لضمان استمرار الإنتاج الإبداعي دون انقطاع.

إن الثمار الواقعية لهذا التفاني تتجلى في التحول المذهل للطلبة، خاصة أولئك الذين بدؤوا مسيرتهم من الصفر المطلق. ويظهر التطور الأبرز في مهارة الكلام حيث بدأ الطلبة الذين لم يألّفوا الكلمات الأساسية سابقاً في خوض المحادثات اليومية وصولاً إلى إلقاء الخطب بثقة تامة. كما شهد الوعي الديني لديهم طفرة نوعية، تمثلت في القدرة على سبر أغوار الجمل في الكتب الكلاسيكية مثل فتح القريب بشكل مستقل وتدرجي. لقد استحوّلت بيئة المؤسسة إلى "نظام دعم" محوري؛ حيث يخلق وجود الأقران ذوي الرؤية المشتركة قفزة في الدوافع تجعل هدف الطلاقة في الحديث أمراً واقعياً. إن التضامن داخل المجموعات الصغيرة والتوجيه الدقيق

من المشرفين دون حواجز تواصل رسمية قد عزز أجواء العائلة التي تجعل عملية التعلم أعمق وأسمى أثراً. وفي نهاية المطاف، فإن المزيج بين البيئة الداعمة، والقرب العاطفي، والشعور القوي بالانتماء يمثل الركيزة الأساسية التي تحول العوائق إلى معارج نحو فهم ديني متعمق.

ليست هذه التقارير أو الملاحظات الميدانية مجرد لبيانات أكاديمية، بل هي صورة حية تجسد كيفية بناء مجتمع لغوي ينبض القلوب. فخلف صرامة الانضباط وتعقيدات القواعد النحوية العربية، ثمة نسيج عاطفي يربط بين المعلم والمتعلم، وهو الذي يشكل الوقود الأساسي لنجاح العملية التعليمية في هذه المؤسسة. وفيما يلي قراءة متعمقة في الحيوية، والاستراتيجيات، والإنجازات التي تشهدها في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي.

إن النجاح للبرنامج المكثف في معهد النقاية يضرب بجذوره في خلق نظام بيئي نفسي فريد، يشعر فيه الطلاب بالفخر والاعتزاز بالفرصة التعليمية التي نالوها عبر انتقاء صارم. إن هذا الشعور بالاصطفاء هو المحرك الأساسي الذي يحول الانضباط العالي ومتطلبات المنهج الكثيفة بدءاً من التعلم الصباحي التحولي وصولاً إلى مستهدفات الحفاظ الشاقة إلى تحديات ممتعة تخلو من مشاعر الضغط النفسي. لقد نجحت المقاربة التربوية الإنسانية والشاملة في هذه المؤسسة في تذليل حواجز الرسميات بين المشرفين والطلبة، فأضحى التفاعل اليومي الممزوج بالدعابة العربية يخلق راحة وجدانية تتجاوز الحواجز الموجودة في التعليم النظامي. هنا، لم تعد القواعد والعقوبات تُرى كأعباء سلطوية جافة، بل كأدوات للسمو الذهني تُمارس برحابة صدر في أجواء عائلية وثيقة.

ومن الناحية المنهجية، يمزج هذا البرنامج بذكاء بين استراتيجيات التعلم التي تربط بين النظرية اللغوية والممارسة العضوية، عبر أدوات مثل: قسم اللغة، ونطاق اللغة، والعروض المسرحية، وصولاً إلى كتابة البحوث العلمية. فلم تعد اللغة العربية تُعامل كجسم هامد يُحفظ

آلياً، بل كأداة تواصل وجدانية وفكرية حية لسبر أغوار الكتب الكلاسيكية مثل فتح القريب والقضايا المعاصرة على حد سواء. إن التآزر بين البيئة الداعمة، والقرب العاطفي بين الموجه وتلاميذه، والشعور القوي بالانتماء للمجتمع، أضحت في نهاية المطاف الركيزة الأساسية التي تحول العوائق الأكاديمية إلى إنجازات روحية وفكرية رصينة.

عند ربط ممارسات معهد دار اللغة العربية والفقهاء السلفي بالنظريات التربوية، نجد أن تنفيذ هذا البرنامج يعد تجسيداً واقعياً لنظرية التوجيه المكثف (Intensive Guidance) التي تركز على التدخلات عالية التردد لتحقيق نتائج مثالية. ومن الناحيتين اللفظية والمفاهيمية، يتسق البرنامج مع تعريف التكثيف الذي يعطي الأولوية للجدية والاستمرارية، حيث تعمل فترة الـ ٢٥ إلى ٣٠ يوماً كفضاء حضانة ممنهج. وهذا يتماشى مع ما طرحته سوهيرتينا (٢٠١٤) في بحثها، حيث عرفت التوجيه بأنه عملية تقديم مساعدة مستمرة من قبل مختص لفرد أو مجموعة، لتمكينهم من تطوير إمكاناتهم الذاتية وتحقيق الاستقلالية.^{٦٩} لذا فإن الانضباط الصارم ومستهدفات الحفظ الشاقة في الميدان ليست مجرد أعباء أكاديمية، بل هي شكل من أشكال "المساعدة المهيكلية" لبناء "عزيمة فولاذية" لدى الطلبة، تمكنهم من تجاوز حدود قدراتهم الذاتية في وقت قياسي.

أخيراً، في منظور التعلم، أثبت الإرشاد المكثف فعاليته في تحسين مستوى الإتقان التعليمي لدى المتعلمين، كما بيّن ذلك حكيم (٢٠١٩) الذي أكد دوره في مساعدة الطلاب على فهم المواد الدراسية وتحسين تحصيلهم الأكاديمي.^{٧٠} ومن جهة أخرى، أوضحت سولاستري (٢٠٢٠) أن تطبيق الإرشاد المكثف من خلال الإشراف الأكاديمي يسهم أيضاً

⁶⁹ Suhertina, *Dasar-Dasar Bimbingan Dan Konseling*,.

⁷⁰ Hakim, "Pengaruh Bimbingan Belajar Intensif Terhadap Pencapaian Akademis Peserta Didik Kelas IV Mata Pelajaran Matematika Pada Kurikulum 2013 Di Mi Salafiyah Syafi'iyah II."

في تنمية كفاءة المعلمين في تخطيط وتنفيذ عملية التعلم بصورة أكثر فاعلية.^{٧١} وبناءً على ذلك، يمكن فهم الإرشاد المكثف على أنه استراتيجية ذات وظيفة مزدوجة، حيث يساهم في تحسين نتائج تعلم المتعلمين من جهة، وفي تنمية كفاءة المعلمين من جهة أخرى، مما يؤدي إلى تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام .

⁷¹ Sulastri, “Supervisi Akademik Melalui Bimbingan Intensif Untuk Meningkatkan Kemampuan Guru Dalam Pembelajaran Tuntas.”

الفصل السادس

الختام

١. ملخص نتائج البحث

١. وفيما يتعلق بالنظام البيئي لتعلم اللغة العربية في بيئة معهد النقاية الإسلامي مع وجود البرنامج المكثف في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، يمكن الاستنتاج أن نظام التعلم المطبق يشمل: إعداد هيكل المنهج الدراسي الموجه، وتطبيق الطريقة المباشرة في عملية التعليم، وإدارة الأنشطة التعليمية بشكل مخطط له، بالإضافة إلى تنفيذ نظام المراقبة اليومية. علاوة على ذلك، يتضمن هذا البرنامج أيضاً جهوداً للتغلب على الفجوات التعليمية لدى المشاركين من خلال ملائمة المواد والمداخل التعليمية.

٢. استناداً إلى نتائج البحث حول برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في دار اللغة العربية والفقهاء السلفي، يمكن الاستنتاج أن ديناميكية البرنامج المطبقة تشمل: تقديم المفردات، وتنفيذ أنشطة تعليمية قائمة على الممارسة المسرحيات العربية والمسابقات، بالإضافة إلى الأنشطة الداعمة الأخرى. علاوة على ذلك، يتضمن هذا البرنامج أيضاً تحديد ومعالجة معوقات تعلم المشاركين، فضلاً عن تعزيز تآزر البيئة والنظام البيئي اللغوي لدعم استخدام اللغة العربية بشكل نشط.

ب. التوصيات

١. لدار اللغة العربية والفقہ السلفي في معهد النقاية الإسلامي

بناءً على نتائج البحث، يُوصى بأن تستمر دار اللغة العربية والفقہ السلفي في الحفاظ على البرنامج المكثف وتطويره باعتباره مرحلة أولى لتنمية المهارات اللغوية العربية وفهم كتب التراث. ويُتوقع من الإدارة تعزيز جودة التعليم من خلال تقوية المواد الأساسية، خاصة للمشاركين الذين لديهم خلفيات تعليمية متفاوتة. بالإضافة إلى ذلك، تبرز الحاجة إلى تنويع طرق التدريس ليسهل على المشاركين استيعاب المادة وتجنب الشعور بالملل. كما يجب الحفاظ على التقييم الدوري وتطويره لمتابعة تقدم المشاركين بشكل منتظم، مع ضرورة تعزيز جانب التحفيز للتغلب على العقبات الداخلية مثل ضعف الحماس للتعلم. وإلى جانب ذلك، لا بد من الحفاظ على البيئة الناطقة باللغة العربية التي تسير بشكل جيد وتطويرها، ليتعود المشاركون على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. وبذلك، يُؤمل أن يخرج هذا البرنامج المكثف مشاركين يمتلكون قدرات لغوية أفضل ومستعدين لمتابعة التعليم في مستويات أعلى.

٢. للطلاب المشاركين في البرنامج المكثف

بالنسبة للطلاب المشاركين في البرنامج المكثف، يُنصح بزيادة الجدية والالتزام في اتباع جميع سلسلة الأنشطة، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. ويُتوقع من الطلاب أن يكونوا نشطين في حفظ واستخدام المفردات في المحادثات اليومية حتى تتطور مهاراتهم في اللغة العربية بشكل أقصى. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الطلاب إلى تنظيم وقت الدراسة بشكل جيد، وزيادة ساعات الدراسة الذاتية، وعدم الاعتماد فقط على التعليم داخل الفصل. كما ينبغي تعزيز التفاعل مع الزملاء الأكثر مهارة كوسيلة للتدريب وتقوية الفهم.

ويُرجى من الطلاب أيضًا القدرة على الحفاظ على دوافع التعلم والتقليل من التكاسل لتحقيق نتائج مثالية في اتباع هذا البرنامج المكثف للغة العربية.

٣. للباحثين المستقبليين

بناءً على نتائج هذا البحث، يُنصح الباحثون المستقبليون بتطوير دراسات أكثر عمقًا حول برامج اللغة العربية المكثفة مع توسيع نطاق الدراسة ليشمل مؤسسات تعليمية أخرى. كما يُقترح التركيز على جوانب الفعالية، وتقييم البرامج، واستدامة مخرجات التعلم. ومن المأمول استخدام مداخل بحثية أكثر تنوعًا للحصول على بيانات أكثر شمولية بهدف معرفة أثر البرنامج على القدرات اللغوية العربية لدى المشاركين بعد انتهاء البرنامج. وبذلك، يُتوقع أن تسهم نتائج الأبحاث القادمة بشكل أوسع في تطوير برامج اللغة العربية المكثفة.

ج. المقترحات

محدوديات البحث

١. يقتصر هذا البحث على نطاق معهد النقاية الإسلامي، وتحديدًا في دار اللغة العربية والفقه السلفي. لذا فإن النتائج المتعلقة بهذا البرنامج المكثف لها خصائص محددة ولا يمكن تعميمها بشكل مباشر على مؤسسات المعاهد الأخرى.
٢. يركز هذا البحث بشكل أكبر على الوصف النوعي لديناميكيات العملية، والنظام البيئي، وإدارة البرنامج، ولكنه لم يقيم بقياس فاعلية نتائج تعلم الطلاب إحصائيًا أو كميًا.

٣. تركز هذه الدراسة على تكوين النظام البيئي اللغوي وأساسيات فهم كتب الفقه، ولكنها لم تستكشف بعمق جميع جوانب المهارات اللغوية (الاستماع، والكتابة، والقراءة، والكلام) بشكل منفصل ومنفصل

مقترح للبحث اللاحق

١. يُنصح الباحثون المستقبليون باستخدام المنهج التجريبي أو الكمي لاختبار مدى فاعلية هذا البرنامج المكثف في تحسين المهارات اللغوية العربية لدى الطلاب بشكل ملموس وقابل للقياس.
٢. يُقترح أن تقوم الأبحاث القادمة بإجراء دراسة مقارنة بين البرنامج المكثف في دار اللغة العربية والفقه السلفي بمعهد النقاية والمؤسسات اللغوية العربية الأخرى، وذلك للعثور على النموذج المثالي لإدارة النظام البيئي اللغوي.
٣. يُتوقع من الباحثين القادمين دراسة أثر دمج الوسائط الرقمية أو منصات التعلم الحديثة على استدامة النظام البيئي للغة العربية في بيئة المعاهد الإسلامية التي لا تزال تتمسك بتقاليد كتب التراث.

قائمة المراجع

المراجع العربية

عليان، أحمد فؤاد محمد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢، ص ٩٣-٩٥

شعبان، أحمد. أسس تعلم اللغة وتعليمها. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤.

نتائج المقابلة مع ریحان الرضوان، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

نتائج المقابلة مع نصبي عسري رمضان، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

نتائج المقابلة مع محمد الفايز إياض، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

نتائج المقابلة مع وفق الجزيل، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

نتائج المقابلة مع محمد جمال الليثي، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

نتائج المقابلة مع أليف عين اليقين، بصفته طالباً مشاركاً في برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٦م.

أحمد زمروني عبيد الله (رئيس قسم اللغة العربية بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي)،
مقابلة أجراها الكاتب، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦ م.

نتائج المقابلة مع محمد سرحان، بصفته منظماً من فريق برنامج الدورة المكثفة بمعهد دار اللغة
العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦ م.

نتائج المقابلة مع محمد كريسنو أحسن الفائزين، بصفته منظماً من فريق برنامج الدورة المكثفة
بمعهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي، بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٢٦ م.

المراجع الأجنبية

- Abdullah, Irhamudin, And Novita Rahmi. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk." *Taqdir* 6, No. 2 (2020).
- Abdussamad, Zuchri. *Metode Peneliian Kualitatif*. Edited By Patta Rapanna. Ke-1. Makasar, 2021.
- Akhiruddin, Sujarwo, Haryanto Atmowardoyo Nurhikmah. *Belajar & Pembelajaran Teori Dan Implementasi*. Edited By Jusmawati. Cetakan Pe., 2020.
- Almardhi, Muhammad Radhi, Salahuddin Al Asadullah Fauziah Bachtiar, Nodia Gustri Somahhida, Ahmad Sirfi Fatoni Encep Rustandi, Syarif Amrulloh La Sahidin, Mahlani Sabae Muslahuddin As'ad, And Muhammad Abdun Jamil Nur Fitriyani. *Metode Pengajaran Bahasa Arab Untuk Non-Arab Di Indonesia*, 2025.
- Ariska Kusuma Wardani, Danial Hilmi. "Strategi Peningkatan Mutu Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Modern." *Journal Of Educational And Language Research* 8721 (2021): 591–604.
- Arsyad, Berti, Sriwahyuningsih R Saleh, Chaterina P Doni, Nurul Aini Pakaya, And Cutri Tjalau. "Peningkatan Maharah Al-Kalam Melalui Program 20 Hari Intensif Berbahasa Arab Pada Mahasiswa Program Studi Sastra Arab Umgo." *Khidmat Insani: Jurnal Pengabdian Masyarakat Volume 1* (2024): 1–10.
- Atabik, And Muhamad Slamet Yahya. "Peran Lingkungan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kampung Arab Desa Tanjungsari Kecamatan Petanahan Kabupaten Kebumen." *Jurnal Penelitian Agama* 23, No. 2 (2022): 323–41. <https://doi.org/10.24090/jpa.v23i2.2022.p323-341>.
- Auriel Zaeni, Rahmania, Muhammad Fahrudin Nur, Abdul Wahab Rosyidi, And Nuril Mufidah. "Contextual Teaching Learning Untuk Peningkatan Pembelajaran

- Bahasa Arab.” *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, No. 1 (2025): 1–13. <https://doi.org/10.47435/Naskhi.V7i1.3306>.
- Awwaludin, Muhammad; Malik, Stevan & Siswanto, Nopri Dwi. (. “Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Bahasa Arab (Mim Lam).” *Jurnal Agama Dan Sosial-Humaniora* 1, No. 1 (2022): 55–64.
- Badudu. “Penerapan Metode Demonstrasi Dalam Meningkatkan Kemampuan Praktek Salat Siswa Kelas Iv Di Sd Al-Azhar 1 Kota Batam.” *Journal On Education* 05, No. 02 (2023): 4603–11.
- Bahasa, Badan Pengembangan Dan Pembinaan. . “. Kamus Besar Bahasa Indonesia (Edisi Daring),” 2016. <https://doi.org/https://kbbi.kemdikbud.go.id>.
- Bambang Suparyanto Dan Rosad. “Peran Pondok Pesantren Modern Dalam Mengembangkan Bahasa Arab.” *Suparyanto Dan Rosad* (2015 5, No. 3 (2020): 248–53. <https://doi.org/10.30868/Ei.V10i01.2899>.
- Baso Pallawagau, Rasna. “Pemerolehan Bahasa Asing Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Pemerolehan Bahasa Arab).” *Jael: Journal Of Arabic Education And Linguistic* 2, No. 2 (2022): 64–76.
- Bura, Aplinianus C Loke, Getrida Patricia Biaf, Tiwany Y Mooyhana, Abiga Y Babys, Chrisen Okter Nenoliu, And Maria Indriani Sefao. “Teori Belajar Sosial Curtural.” *Jimu: Jurnal Ilmiah Multidisipliner* 03, No. 04 (2025): 643–52.
- Cahya, Alif, And Mohammad Syam. “Pemerolehan Bahasa Kedua Menurut Stephen Krashen.” *Jurnal At-Ta’dib* 8, No. 2 (2013).
- Dian Ahmad Jufrih, Abdul Wahab Rosyidi, And Usfiyatur Rusul. “Manajemen Program Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Daarul Ukhuwwah Putri 2 Malang.” *Jurnal Mu’allim* 5, No. 1 (2023): 172–88. <https://doi.org/10.35891/Muallim.V5i1.3474>.
- Fadli, Muhammad Rijal. “Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif.” *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum* 21, No. 1 (2021): 33–54. <https://doi.org/10.21831/Hum.V21i1>.
- Fauziyah, Ely, Ela Jazilah, And Abdul Wahab Rosyidi. “Analisis Buku Al-Mumtaz Fi Khiwarati Al Yaumiyah Dengan Prinsip Kebahasaan Al-Ghali Dan Abdullah.” *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, No. 1 (2025): 68–86. <https://doi.org/10.35316/Lahjah.V6i1.68-86>.
- Hakim, Abd. “Pengaruh Bimbingan Belajar Intensif Terhadap Pencapaian Akademis Peserta Didik Kelas Iv Mata Pelajaran Matematika Pada Kurikulum 2013 Di Mi Salafiyah Syafi’iyah Ii.” *Tabyin: Jurnal Pendidikan Islam* 1, No. 1 (2019): 61–75. <https://doi.org/10.52166/Tabyin.V1i1.7>.
- Handican Rhomiy Nurbaiti, Anna. “View Of Systemat Literature Review_ Peran

Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab.,” 203ad.

Hanim, Imtihan, Titi Rachmi, Dian Tri Utami, Widyaning Hapsari, Siti Khumaidatul Umaroh, And Dina Mardiana. *Psikologi Belajar*. Edited By Fransiska Anggraini. Cetakan Pe., 2022.

Hasan. “Peran Lingkungan Bahasa (Language Environment) Dalam Penguasaan Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan.” *Pelita: Jurnal Studi Islam Mahasiswa Uii Dalwa* 1, No. 3 (2024): 216–25. <https://doi.org/10.38073/Pelita.V1i2.1842>.

Im, Rosdiana, Rosita Alting, Adiyana Adam, Kamarun M Sebe, And Darsis Humah. “Bimbingan Intensif Bagi Siswa Mts Dalam Persiapan Lomba Myres : Meningkatkan Kemampuan Riset Dan Presentasi Ilmiah ”.” *Martabe : Jurnal Pengabdian Masyarakat* 8 (2025).

Khasanah, Nginyatul. “Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia).” *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, No. 2 (2016): 39–54. <https://doi.org/10.33507/An-Nidzam.V3i2.16>.

Lubis, Khoirun Nisah, And Nurmala, Gusmaneli Gusmaneli Sari. “Konsep Dasar Strategi Pembelajaran Langsung (Direct Instruction).” *Guruku: Jurnal Pendidikan Dan Sosial Humaniora* 2, No. 2 (2024).

M. Husnullail Risnita M. Syahran Jailani, Asbu. “Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Trigulasi Sumber.” *Journal Genta Mulia* 15, No. 2 (2024): 1–9. <https://ejournal.stkipbbm.ac.id/index.php/gm>.

Mabruroh. “البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.” *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, No. 2 (2018): 1. <https://doi.org/10.24235/Ibtikar.V7i2.3246>.

Mahyudin Ritonga, Talqis Nurdianto, Rahmawati C. “Journal Of Language And Linguistic Studies Strategies For Improving Arabic Language Ability Through Language Environment : Phenomenology Studies In Islamic Boarding Schools.” *Journal Of Language And Linguistic Studies* 18, No. 1 (2022): 496–510. <https://doi.org/10.52462/Jlls.198>.

Mazlan, Maimanah Samsuri Siti Aisyah, And Tengku Nazatul Shima Tengku Paris Natasha Zuhaimi. “The Arabic Teaching Approaches To Non-Native Speakers : A Bibliometric Analysis.” *Journal Of Islamic, Social, Economics And Development (Jised)*, 2023, 178–91. <https://doi.org/10.55573/Jised.085717>.

Muhamad Uspawi Sulung, Undari. “View Of Penelitian Data Sumber Memahami _ Primer, Sekunder, Dan Tersier,” 2024.

Muhammad Abdul Jalil. “View Of Optimalisasi Komunikasi Bahasa Arab Dalam Konseling Islami Di Lingkungan Pesantren.” *Khidmad* 2 (2024).

- Muhammad Dalle, And Muhammad Jundi. “Lingkungan Berbahasa Arab Di Madrasah Aliyah Bilingual Batu.” *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, No. 2 (2021): 57–68. <https://doi.org/10.47435/Naskhi.V3i2.662>.
- Nismah, Nevin, Abdul Wahab Rosyidi, And Nuril Mufidah. “Peran Lingkungan Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Santri Pondok Pesantren Babul Khairat Pasuruan.” *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 10, No. 1 (2025): 104–13.
- Nurbaiti, Anna, And Rhomiy Handican. “Systematic Literature Review (Slr) : Peran Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab.” *Kilmatuna : Journal Of Arabic Education* 03, No. 01 (2023): 1–11.
- Nursanjaya. “Memahami Prosedur Penelitian Kualitatif Panduan Praktis Untuk Mempermudah Mahasiswa.” *Negotium: Journal Of Business Administration Science* 04, No. 01 (2021): 126-141 (In Indonesia). <https://ojs.unimal.ac.id/na/article/download/4925/pdf>.
- Permanamiarta, Putu Agus. “Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Lingkungan Keluarga Pada Anak Usia Tiga Tahun.” *Stilistika Volume* 10, No. November (2021): 215–30. <https://doi.org/10.5281/zenodo>.
- Pikri, Faizal. “The Role Of The Language Environment In Improving Arabic Learning Abilities.” *International Journal Of Science And Society* 4, No. 2 (2022): 346–54.
- Rahman, Aulia. “Peran Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Izzur Risalah Panyabungan.” *Prosiding Konferensi Nasional I Hasil Pengabdian Masyarakat* 1, No. 1 (2021): 83–92.
- Riko Agus Setiawan, Muchamad Syafri Hidayat, Fitri Fatimah. “Pengertian Dan Hakikat Belajar & Pembelajaran Bahasa Arab.” *Alfiyah: Jurnal Pendidikan Pendidikan Bahasa Arab* 11, No. 1 (2023): 1–5.
- Rizqi, M. Rizal. “Peran Bi’ah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab.” *Jurnal Alfazuna* 01 (2016).
- Rohmah, Hafidhotur, And Muhammad Afifudin Dimyathi. “Kontribusi Ilmu Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Yang Lebih Baik.” *Muhibbul Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, No. 2 (2024): 120–21.
- Sadat, Anwar. “View Of Lingkungana Bahasa Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab (Ikhtiar Membangun Pembelajaran Yang Efektif Dan Produktif).” *Jurnal.Al-Afidah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajaran*, 2017.
- Sahidin¹, Muzakkir Ahlisan², Fajar Rahmat Aziz³ La. “Strategi Pengajaran Empat Keterampilan Bahasa Arab Menggunakan Kitab Al-Arabiyyah Baina Yadaik.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8 (2024): 167–86.
- Sapto Haryoko, Bahartiar, Fajar Arwadi. *Analisis Data Penelitian*, 2020.

- Suhertina. *Dasar-Dasar Bimbingan Dan Konseling*,. Cetakan Pe. Kota Pekanbaru, 2024.
- Sulastri. “Supervisi Akademik Melalui Bimbingan Intensif Untuk Meningkatkan Kemampuan Guru Dalam Pembelajaran Tuntas.” *Jurnal Ilmiah Pro Guru* 6, No. 4 (2020).
- Sulthoni, Annisa Zahro Putri, And Muhammad Rosihan Anwar. “Implementasi Program Intensif Bahasa Arab Untuk Santri Baru Di Pondok Pesantren Al-Mawaddah Blitar.” *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 5, No. 1 (2025): 116–27. <https://doi.org/10.62825/Revorma.V5i1.125>.
- Susanna, Habiburrahim, Silahuddin. “Strategi Pembelajaran Aktif: Pemanfaatan Metode Drill, Teamwork, Dan Role Play Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam.” *Jurnal Tarbiyah Almuslim* 2, No. 1 (2024): 21–37.
- Syahid, Ahmad Habibi. “Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoretis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native) Abstrak Pendahuluan Kajian Tentang Pemerolehan Bahasa.” *Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, No. 1 (2015): 86–97.
- Utami, Lokita Purnamika. “Teori Konstruktivisme Dan Teori Sosiokultural: Aplikasi Dalam Pengajaranbahasa Inggris” 11, No. 01 (2016): 4–11.
- Walfajri, Novita Rahmiabdullah, Irhamudin. “View Of Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Keterampilan Berbicara,” 2020.
- Wibowo, Nur Cahyo Hendro. “Bimbingan Konseling Online.” *Jurnal Ilmu Dakwah* 36, No. 2 (2016): 271–87.

قائمة الملاحق

الملحق ١

خطاب التصريح بالبحث

 **PONDOK PESANTREN
ANNUQAYAH LATEE**
Jln. Makam Pahlawan Guluk-Guluk Sumenep
Jawa Timur Indonesia 69463 | Surel: latee@annuqayah.id
Tlp: +62-852-2976-9990 | Web: pp.annuqayahlatee.id

Nomor : 19/SB/B/Pgrs./P2AL/IV/2026
Hal : Balasan Permohonan

Yang Terhormat
Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri
Maulana Malik Ibrahim Malang
di-
Malang

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuhu

Salam silaturahmi kami sampaikan, semoga Bapak senantiasa dalam taufik dan lindungan Allah Swt. Amin.

Selanjutnya, berdasarkan surat dari Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, nomor: 5341/Un.03.1/TL.00.1/12/2025 perihal permohonan izin penelitian, maka Saudara:

Nama : Syafiqur Rahman
Tetala : Sumenep, 16 Juli 2002
NIM : 220104110118
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab PBA
Judul Penelitian : تطبيق البرنامج المكثف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية
بمدارس اللغة العربية والفقه السلفي في معهد النقاية لاتي الإسلامية

diizinkan dengan catatan:

1. melampirkan draf wawancara penelitian atau semacam kuesioner dsb; dan
2. memberikan salinan hasil penelitian kepada Lembaga yang menjadi objek penelitian.

Demikian surat balasan ini kami buat. Semoga dapat memenuhi keinginan atau harapan Bapak.

Wassalaamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuhu

Guluk-Guluk, 12 Syawal 1447 H.
1 April 2026 M.

Ketua Pengurus
PP. Annuqayah Latee,

Ahmad Rafiq, S.Pd., M.Ag.

الملحق ٢

١. أدوات البحث

تُستخدمُ استمارةُ الملاحظة لملاحظة تطبيق البرنامج المكثف لإعداد الطلاب الجدد في تعليم اللغة العربية بدار اللغة والفقهاء السلفي في معهد النقاية الإسلامي. عبر الملاحظة المباشرة، سواء من جانب المعلم أو من جانب الطلاب.

أسئلة المقابلة مع الطلاب والمشرفين في البرنامج المكثف

الرقم	سؤال	الإجابة
١.	الدوافع والمشاعر: هل يمكنك أن تصف لنا شعورك وانطباعاتك الأولى عند بدء التحاقك بهذا البرنامج المكثف للغة العربية؟	
٢.	الأنشطة اليومية : كيف تصف جدول أعمالك اليومي خلال مشاركتك في هذا البرنامج؟ وما هي الأنشطة التي تجدها أكثر تحدياً بالنسبة لك؟	
٣.	العوائق : ما هي الصعوبات التي واجهتها في مواكبة وتيرة التعلم المكثفة، وكيف استطعت التكيف مع هذه العقبات؟	
٤.	الأثر الشخصي : ما هي التغيرات الملحوظة التي شعرت بها في مهاراتك اللغوية، سواء في مهارة الكلام أو في فهم الكتب؟	

٥.	انطباع البيئة : كيف ساعدك التفاعل مع زملائك في البرنامج المكثف على تطوير طلائقتك في اللغة العربية؟
٦.	المناهج والمواد : كيف يتم إعداد هيكل المنهج الدراسي والمواد العلمية لضمان تحقيق أهداف 'التكثيف' في الوقت المحدد؟
٧.	طرق التدريس: ما هي الأساليب أو الاستراتيجيات الخاصة المطبقة في معهد النقاية لضمان تركيز الطلاب وسرعة استيعابهم لمواد اللغة العربية؟
٨.	تنظيم الوقت : كيف يتم تنظيم جدول تعلم اللغة العربية تقنيًا بحيث لا يتعارض مع الأنشطة المعهدية الأخرى؟
٩.	التقييم والمتابعة : كيف تقومون بمتابعة تطور كل طالب بشكل دوري؟ وما هي المعايير المستخدمة لتحديد نجاح الطالب في هذا البرنامج؟
١٠.	العقبات الفنية : خلال فترة التنفيذ، ما هي العقبات الفنية التي تظهر غالبًا في الميدان، وكيف يتم التعامل معها وإيجاد الحلول لها؟

ب. نتائج المقابلة الأصلية باللغة الإندونيسية

Santri

"Berdasarkan penuturan para santri, memasuki lingkungan lembaga prioritas di Pondok Pesantren Annuqayah memberikan kesan mendalam karena mereka merasa sangat bersyukur dan bangga bisa lolos dari proses seleksi yang ketat. Mereka mengungkapkan bahwa kelulusan ini merupakan pintu masuk untuk mewujudkan impian menguasai bahasa Arab di lingkungan yang eksklusif, sehingga para peserta merasa sangat termotivasi untuk mengikuti setiap agenda yang ada di program intensif tersebut sebagai bentuk adaptasi sebelum terjun ke ritme bahasa harian. Para santri juga bercerita bahwa metode pembelajaran yang diterapkan terasa sangat unik dan tidak membosankan; meskipun ada kewajiban setor hafalan mufrodat dan tugas mengarang mingguan, ritme yang santai justru membuat mereka merasa lebih betah tinggal di lembaga ini dibandingkan saat mengikuti sekolah formal. Hal paling berkesan yang mereka sampaikan adalah bimbingan pengurus yang sangat telaten serta hubungan yang akrab tanpa sekat, di mana komunikasi sering kali dilakukan lewat senda gurau dalam bahasa Arab yang membangun suasana kekeluargaan erat. Mereka merasa benar-benar diperhatikan secara personal, karena para pengurus memahami kondisi serta perkembangan belajar setiap santri dengan sangat detail, sehingga proses bimbingan terasa jauh lebih terarah dan bermakna.

"Para santri mengungkapkan bahwa Taklim Pagi merupakan momen paling transformatif karena berhasil mengubah kebiasaan tidur pasca-Subuh menjadi waktu produktif untuk menyerap ilmu agama di bawah bimbingan musyrif. Meski sering didera ngantuk, mereka memiliki strategi kreatif untuk mengatasinya, yakni dengan melantunkan bait Alfiyah Ibnu Malik bernada semangat dan menyelipkan candaan edukatif agar materi Qawaid yang berat terasa lebih ringan. Selain aspek kognitif, antusiasme santri juga terpacu melalui program 'Iksada' yang menuntut kreativitas tinggi serta kedisiplinan ketat dari Departemen tersebut. Langkah Amanah. Uniknya, sanksi berat berupa hafalan satu halaman penuh Kamus Al-Munawwir tidak dipandang sebagai beban negatif, melainkan

tantangan mendebarkan yang secara efektif memaksa mereka memperkaya perbendaharaan kosakata bahasa Arab secara intensif."

"Para santri mengungkapkan bahwa hambatan utama dalam mendalami bahasa Arab berakar dari perbedaan latar belakang pendidikan, terutama bagi mereka yang baru mengenal dasar bahasa di lembaga ini. Untuk mengejar ketertinggalan, mereka berinisiatif menambah jam belajar mandiri pada malam hari serta berguru kepada senior yang lebih berpengalaman. Terkait kendala kognitif dalam menjaga hafalan mufradat, para peserta menyadari bahwa praktik interaksi aktif dengan rekan sejawat jauh lebih efektif daripada sekadar menghafal teori. Namun, tantangan yang dianggap paling berat bukanlah materi pelajaran, melainkan perjuangan mental melawan manajemen waktu yang buruk"

"transformasi luar biasa, terutama bagi santri yang memulai dari nol, mereka kini mampu melakukan percakapan sederhana dan mulai berani melakukan khitobah (pidato) dalam bahasa Arab. Peningkatan signifikan juga terlihat pada kemampuan literasi keagamaan, di mana para peserta mulai mahir membaca kitab turats dan memahami struktur kalimat secara bertahap. Para santri mengaku bahwa transisi dari 'tidak tahu' menjadi 'mampu mempraktikkan' ini telah mengasah kepekaan bahasa mereka, sekaligus menjadi suntikan motivasi besar untuk terus mendalami ilmu agama secara lebih komprehensif."

mengungkap bahwa lingkungan telah menjelma menjadi ekosistem pendukung yang krusial dalam akselerasi kemampuan bahasa para santri. Mereka merasa motivasi belajar melonjak berkat keberadaan teman sebaya dengan visi serupa, yang membuat proses belajar terasa lebih ringan dan target berbicara lancar menjadi lebih realistis. Selain itu, suasana kondusif ini terbukti meningkatkan kepercayaan diri mereka dalam berbicara bahasa arab dan membedah kitab klasik seperti Fathul Qorib,

Penyelenggara

"Berdasarkan penuturan pihak pengelola, kurikulum dirancang secara matang untuk menyeimbangkan kecerdasan intelektual dengan akar tradisi pesantren yang kuat. Struktur materi disusun secara

sistematis dan berjenjang, mulai dari dasar muhadatsah (percakapan) hingga penguatan qawaid (tata bahasa) untuk membangun fondasi yang kokoh. Fokus utama dari kurikulum ini adalah memberikan kemudahan bagi santri dalam menyerap materi secara bertahap, sehingga mereka memiliki kepercayaan diri yang tinggi untuk memperdalam Kemampuan berbahsa dan menelaah kitab-kitab agama secara mandiri dan mendalam."

"Hasil wawancara mengungkap bahwa Metode Mubasyaroh menjadi pilar utama yang memaksa santri berpikir langsung dalam bahasa Arab tanpa perantara terjemahan. Para santri mengakui bahwa meski menantang di awal, metode ini efektif membangun intuisi bahasa dan mempercepat kemampuan mereka dalam menangkap makna secara spontan. Dengan membiasakan telinga dan lisan pada konteks nyata, pola pikir mereka bertransformasi secara signifikan dari sekadar 'belajar bahasa' menjadi benar-benar 'berbahasa' dalam keseharian."

"Hasil wawancara mengungkap bahwa kedisiplinan di sini berakar pada pemahaman santri terhadap jadwal harian yang telah dikomunikasikan secara jelas oleh pengurus. Lembaga juga menerapkan prosedur perizinan yang transparan, memberikan fleksibilitas yang akuntabel tanpa merusak ritme pendidikan karakter. Menariknya, terdapat kebijakan khusus bagi santri di lingkungan bi'ah (program intensif bahasa); mereka diberikan dispensasi untuk tidak mengikuti pengajian kitab umum di pusat pesantren demi fokus pada program taklim mandiri. Hal ini menunjukkan adanya koordinasi yang baik antara manajemen asrama dan pusat dalam menjaga efektivitas program khusus santri."

"Berdasarkan penuturan pengelola, proses belajar di sini dirancang sangat intensif dengan fokus utama pada penciptaan ekosistem bahasa yang nyata melalui praktik komunikasi wajib setiap hari. Aturan berbahasa Arab berlaku bagi seluruh santri dan pengurus guna mengubah teori akademis menjadi bahasa pergaulan yang hidup. Untuk menjamin kedisiplinan, lembaga menerapkan sistem pengawasan terstruktur mulai dari ruang kelas hingga pendampingan langsung di setiap kamar. Integrasi antara praktik yang konsisten dan sistem absensi sebagai indikator partisipasi ini menjadi kunci utama

dalam mempercepat adaptasi santri untuk menguasai bahasa Arab secara fasih dan berkelanjutan."

"Hasil wawancara mengungkap bahwa tantangan utama terletak pada keragaman latar belakang pendidikan santri (MI vs SD). Menanggapi hal ini, lembaga mengadakan bimbingan intensif mingguan serta sanksi edukatif berupa hafalan tambahan bagi yang belum mencapai KKM guna memicu semangat mengejar ketertinggalan. Di sisi lain, pengurus memberikan perhatian psikologis melalui motivasi personal untuk membangkitkan kembali antusiasme santri yang menurun. Sinergi antara disiplin dan pendekatan suportif inilah yang memastikan setiap santri mampu beradaptasi dengan standar kurikulum yang ada."

Hasil wawancara asli dengan santri

Royhanur Ridwan

Waktu pertama kali ikut program ini, rasanya seneng banget. Seneng karena bisa ketemu teman-teman baru dan ngerasain hal-hal yang beda dari biasanya. Semua terasa baru, jadi rasanya kayak masuk dunia yang seru banget.

Yang paling aku suka itu taklim pagi. Dulu aku kan sering tidur pagi atau abis Subuh, jadi biasanya waktu itu nggak produktif sama sekali. Tapi sekarang, aku berusaha banget buat manfaatin pagi buat belajar. Pagi tuh enak, kepala masih segar, gampang nangkap apa yang diajarin. Taklim pagi bikin aku bisa fokus, lebih ngerti, dan rasanya lebih nyambung daripada belajar sore atau malam.

Awal-awal masuk, aku lumayan kesulitan karena kurang ngerti soal bahasa Arab dasar. Banyak kata dan aturan yang bikin bingung. Makanya aku nambah jam belajar malam, buka kitab, catet kosa kata, dan ulang-ulang yang belum ngerti. Kadang capek banget, tapi aku sadar kalau nggak usaha, nggak bakal bisa menyusul teman-teman yang lebih mahir. Aku juga sering latihan ngobrol sama teman biar hafalan makin nempel.

Sekarang, aku ngerasa ada perubahan. Aku mulai ngerti bahasa Arab, terutama pas teman-teman ngobrol sehari-hari. Sedikit demi sedikit juga mulai ngerti isi kitab dan cara pakai bahasa Arab yang lain. Seneng banget tiap kali bisa ngerti sesuatu yang dulu bikin bingung, misal ngerti percakapan atau baca ayat tanpa minta bantuan terus.

Lingkungan di sini juga bikin semangat belajar naik. Banyak teman yang udah mahir, jadi aku ikut termotivasi buat belajar lebih rajin. Kadang kita ngobrol, tuker kata, latihan bareng, dan itu ngebantu banget buat lebih ngerti dan percaya diri. Aku jadi

makin semangat karena ngerasa nggak sendirian, semuanya saling bantu buat belajar bareng.

Moh alfaiz iyaz

Aku seneng banget waktu ikut program ini. Rasanya seru karena banyak hal baru yang bisa dicoba, apalagi bisa ketemu teman-teman baru yang asik dan semangat belajar.

Yang paling aku suka itu pas iksada, kayak acara penampilan dari tiap kelas. Seru banget, tapi juga bikin deg degan kalo gak bisa atau lupa pasti deketawain pokoknya deg dekan gitu sampek berkeringetan gitu. Selain itu, aku juga suka banget taklim, terutama pagi hari. Rasanya enak banget, otak masih segar kan masih bangun tidur gitu

Hambatan yang aku rasain tuh susah banget buat mengingat kosa kata atau mufradat bahasa Arab, walaupun aku sudah hafal. Kadang masih kebolak-balik di kepala. Makanya aku sering latihan sama teman, ngobrol bareng, dan belajar dari mereka biar hafalan aku lebih nempel.

Setelah beberapa waktu ikut program, aku mulai ngerasa ada perubahan. Aku bisa mulai berkhitobah bahasa Arab, meskipun masih belajar pelan-pelan. Rasanya bangga sendiri bisa ngomong walau belum lancar, tapi udah bisa nyambung sama teman-teman.

Semua itu bikin semangat belajar aku makin naik. Melihat teman-teman lain yang rajin dan semangat juga bikin aku termotivasi buat belajar lebih giat, nggak cuma ikut-ikutan, tapi bener-bener pengen ngerti dan praktek sendiri.

Wifqil jazail

Aku seneng banget waktu ikut kegiatan ini, soalnya aku merasa jadi salah satu orang yang terpilih. Menurutku, nggak semua orang bisa dapat kesempatan seperti ini, jadi pas bisa ikut rasanya bangga dan bersyukur banget. Dari awal aku ngerasa kegiatan ini bakal jadi pengalaman baru buat aku, apalagi bisa belajar bareng teman-teman yang punya semangat yang sama.

Kegiatan yang paling aku suka itu taklim. Dengan adanya taklim, aku ngerasa kegiatan sehari-hari jadi lebih bermanfaat dan nggak kebuang sia-sia. Setiap hari ada ilmu baru yang aku dapat, terutama tentang bahasa Arab dan ilmu agama, termasuk belajar kitab. Aku juga seneng karena pendamping atau mustrifnya enak dalam mengajar. Cara ngajarnya bikin aku lebih mudah ngerti, dan teman-teman di sekitar juga semangat semua. Jadi kalau lihat mereka rajin belajar, aku juga ikut ketularan semangat.

Awalnya hambatan aku cukup banyak, terutama di bagian bahasa Arab. Soalnya waktu SD aku belum pernah belajar bahasa Arab, bahkan belum terlalu kenal juga sama ilmu agama yang lebih dalam. Jadi pas masuk ke kegiatan ini, aku merasa harus mulai dari awal banget. Kadang aku bingung sama kata-kata baru, cara baca, dan cara memahami

pelajaran. Tapi aku nggak mau diam saja, akhirnya aku coba belajar ke teman-teman yang lebih senior dan sudah punya pengalaman lebih bagus dalam bahasa Arab. Dari situ aku pelan-pelan mulai terbantu.

Setelah ikut kegiatan ini, aku mulai ngerasa ada perubahan dalam diri aku. Sekarang aku sudah mulai bisa berbicara bahasa Arab, walaupun belum terlalu lancar. Aku juga mulai bisa membaca kitab sedikit demi sedikit. Rasanya seneng banget, karena yang dulu terasa sulit sekarang mulai bisa aku pahami pelan-pelan. Walaupun masih banyak yang harus aku pelajari, setidaknya aku sudah mulai ada perkembangan.

Lingkungan di sini juga berpengaruh banget buat aku. Karena banyak teman yang semangat belajar bahasa Arab, aku jadi ikut terdorong buat belajar lebih serius. Suasananya bikin aku nggak mudah malas, karena setiap hari lihat teman-teman belajar dan latihan. Menurutku, lingkungan seperti ini sangat membantu perkembangan bahasa Arab aku, karena aku bisa belajar bukan cuma dari pelajaran, tapi juga dari teman-teman yang ada di sekitar aku.

Nasbi asyiril ramadan

Aku seneng banget waktu ikut program ini. Rasanya excited luar biasa karena tujuan aku ikut kegiatan ini jelas, pengen masuk ke lingkungan bahasa Arab, sukses, dan bisa lebih fokus belajar bahasa Arab sama ngerti kitab. Dari awal aku udah ngerasa kegiatan ini bakal penting banget buat aku.

Yang paling aku suka itu taklim pagi. Rasanya beda banget, soalnya pagi itu kepala masih seger, gampang nangkep pelajaran, dan menurut aku banyak kebaikan kalau belajar di pagi hari. Selain itu, aku juga suka iksada, apalagi yang rutin tiap Jumat. Kadang deg-degan juga pas waktunya tampil, karena pengen tampil bagus dan nggak malu-maluin diri sendiri di depan teman-teman.

Hambatan yang aku rasain ya soal bahasa Arab itu sendiri. Aku masih kurang paham banyak hal, apalagi aturan dan kosa kata yang kadang bikin bingung. Jadi kadang harus bolak-balik latihan, nanya ke teman, atau ulang-ulang sendiri biar lebih ngerti.

Sekarang aku ngerasa ada perubahan. Aku mulai bisa ngobrol sedikit-sedikit dalam bahasa Arab, bisa baca kitab turast, dan mulai ngerti kedudukannya juga, walaupun masih pelan-pelan. Rasanya seneng banget tiap kali bisa ngerti sesuatu yang dulu bikin bingung.

Lingkungan di sini juga bikin aku makin semangat belajar. Teman-teman banyak yang rajin latihan bahasa Arab, jadi aku ikut ketularan semangat. Aku ngerasa lebih percaya diri buat ngomong bahasa Arab, dan sekarang bisa latihan ngobrol tanpa takut salah. Suasana seperti ini bikin belajar jadi nggak berat dan malah seru.

Moh faizi al farobi

Waktu aku mulai ikut program ini, rasanya senang banget. Seru karena semuanya baru buat aku, terus ada kegiatan yang bikin aku semangat dari awal. Apalagi ada karantina, jadi bisa langsung nyesuaiin diri sama jadwal tiap hari, biar nggak ketinggalan sama teman-teman lain.

Yang paling aku suka itu taklim pagi. Pagi-pagi itu rasanya enak banget, kepala masih fresh, gampang nangkep materi, dan bikin fokus belajar lebih tinggi. Aku suka banget suasana pagi itu, kadang rasanya tenang tapi juga semangat buat belajar.

Hambatan aku awalnya ya soal bahasa Arab. Aku belum pernah belajar sebelumnya, jadi banyak yang bikin bingung, mulai dari kata-kata sampai cara ngomongnya. Kadang aku suka salah ngomong atau lupa kosa kata, tapi lama-lama bisa mulai ngerti kalau sering latihan dan ngobrol sama teman.

Sekarang, aku ngerasa ada perubahan. Aku udah mulai bisa ngomong dikit-dikit, kayak nanya kabar sama teman, walaupun masih pelan. Aku juga lebih siap buat langsung ikut ngobrol sama teman-teman di lingkungan bahasa Arab tanpa takut salah. Rasanya seneng banget bisa nyoba ngomong walaupun masih belajar.

Lingkungan di sini juga bikin aku makin semangat belajar. Liat teman-teman yang rajin dan serius belajar bahasa Arab bikin aku ikut semangat. Kadang kita latihan bareng, tuker kosa kata, dan itu bikin aku lebih pede buat ngomong dan ngerti bahasa Arab pelan-pelan. Jadi belajar jadi lebih gampang dan nggak ngerasa berat.

Alif ainul yaqin

Aku ikut program ini dengan semangat banget, karena dari dulu emang pengen banget bisa masuk lingkungan bahasa Arab. Rasanya senang banget bisa gabung, soalnya program ini kayak persiapan biar pas nanti masuk lingkungan bahasa Arab asli, aku udah lebih siap dan nggak kaget sama semua kegiatan yang dijalani tiap hari. Dari awal aku ngerasa harus semangat banget buat ikutin semuanya, pengen belajar sebanyak mungkin.

Yang paling aku suka dan sekaligus menantang itu taklim pagi. Biasanya pagi-pagi aku dan teman-teman masih ngantuk atau malas, tapi kita coba bikin suasana tetep seru. Kadang kita baca Alfiah Ibnu Malik sambil nyanyi-nyanyi lagunya yang khas, jadi nggak terasa capek dan malah bikin lebih semangat buat belajar. Suasananya juga enak karena semua teman ikut aktif, jadi serasa belajar bareng-bareng.

Sebenarnya aku nggak ngerasa ada hambatan yang berat banget. Cuma kadang kesulitan buat atur waktu aja. Kadang kegiatan siang, sore, dan malam bertumpuk, jadi harus pintar-pintar bagi waktu supaya semua bisa diikuti dengan baik.

Setiap hari aku ngerasa ada perubahan kecil tapi berasa banget. Misalnya, kosa kata baru tiap hari nambah terus, jadi pelan-pelan aku bisa lebih ngerti bahasa Arab. Rasanya menyenangkan karena tiap hari bisa belajar hal baru dan langsung praktek.

Lingkungan di sini juga bikin semangat belajar aku makin naik. Karena semua orang ada di sekitar yang rajin belajar bahasa Arab, aku jadi ikut termotivasi. Kita latihan bareng, ngobrol bareng, tuker-tuker kata, jadi lebih gampang ngerti dan belajar. Suasana kayak gini bikin aku ngerasa nyaman dan belajar jadi seru, nggak berat sama sekali.

Ach adib el-maafir

Aku ikut program ini dengan semangat dan senang banget, apalagi aku berhasil lulus tahap seleksi pertama. Rasanya bangga sendiri, dan itu bikin aku tambah niat buat belajar lebih serius, baik soal bahasa Arab maupun pelajaran agama lainnya. Aku pengen maksimalin semua kegiatan yang ada, nggak mau sia-siain kesempatan yang udah aku dapetin.

Yang paling aku suka itu taklim tiap hari. Taklimnya nggak cuma belajar serius, tapi kadang ada canda-canda yang bikin suasana lebih enak dan nggak tegang. Seru banget rasanya bisa belajar sambil tetep enjoy. Yang menantang buat aku biasanya pas jadwal qawaid sama kitab, soalnya agak berat dan butuh fokus lebih.

Hambatan terbesar yang aku rasain biasanya rasa malas dan ngantuk, apalagi pagi-pagi. Tapi lama-lama aku sadar, waktu pagi itu paling pas buat belajar karena banyak hal baik bisa datang di waktu itu. Jadi walaupun kadang capek, aku tetep berusaha ikutin taklim pagi dengan serius.

Sekarang aku ngerasa ada perubahan yang nyata. Aku udah mulai bisa ngomong bahasa Arab, meskipun belum lancar, dan mulai ngerti cara pakai bahasa Arab yang benar. Aku juga mulai ngerti ilmu alat dalam bahasa Arab pelan-pelan, jadi lebih pede kalau harus latihan atau ngobrol sama teman-teman.

Lingkungan di sini bikin semangat belajar aku makin naik. Aku punya tujuh teman yang punya niat sama buat masuk ke lingkungan bahasa Arab, jadi kita saling support. Kadang kita latihan bareng, tuker-tuker kosa kata, ngobrol pakai bahasa Arab, dan itu bikin aku makin semangat buat terus belajar. Suasananya asik dan bikin belajar nggak berat sama sekali.

Mohammad Jamal Laitsi

Tentunya saya sangat bahagia sekali ketika pertama kali tahu bahwa saya lulus tes seleksi masuk ke lembaga ini karena lembaga ini adalah lembaga yang menjadi lembaga prioritas. Dan juga di sini ternyata pembelajaran Bahasa Arabnya itu cukup luar biasa dan membuat teman-teman itu tidak bosan berada di lembaga ini. Bahkan ada yang bilang, lebih baik saya tidak sekolah formal daripada saya harus keluar dari lembaga ini. Untuk kesannya, ya luar biasa lah waktu pertama kali saya masuk, saya merasakan hal yang sangat luar biasa karena di situ kita dituntun dengan cukup baik oleh para pembimbing di lembaga tersebut. Keseharian di sini ya cukup santai lah

karena hanya harus menghafalkan lima sampai enam mufrodat dalam satu hari, kemudian ada tugas karangan satu kali satu minggu. Di samping itu, kita sering bersenda gurau dengan teman-teman menggunakan Bahasa Arab, dan terlebih dengan pengurusnya karena pengurusnya hampir semua pengurus itu ya bersenda gurau dengan anak-anak didiknya. Jadi tidak ada sekat atau halang lah antara anak-anak dengan pengurus. Jadi apapun yang terjadi pada teman-teman itu, kemungkinan besar pengurus juga tahu gitu. Jadi mereka akrab banget."

Untuk hambatan cuma satu, yaitu malas. Selain itu tidak ada. Hanya saja kita itu malas, tidak ingin bangkit kembali setelah jatuh.

Wah, perubahan ini luar biasa. Dari awalnya kami... saya sendiri sih tidak tahu apa itu *ana*, apa itu *anta*, sampai saya bisa mengatakan, '*Ana bikhoir, wa kaifa haluk?*'"(ada perkembangan dalam berbicara bahasa arab meskipun sedikit,)

Untuk pemahaman kitab, alhamdulillah sedikit banyak saya paham mengenai kitab-kitab. kitab-kitab Turas. Apalagi kitab-kitabnya yang tidak yang menggunakan bahasa yang tidak terlalu rumit kayak Fathul Qorib itu, insyaallah sudah lumayan bisa memahami."

Hasil wawancara asli dengan penyelenggara

Ahmad zamroni ubaidillah (ketua Lembaga)

Tujuan utama program ini supaya cara belajar kita nggak keluar dari nilai-nilai yang ada di pesantren. Jadi semua yang diajarin itu tetep nyambung sama prinsip dan aturan pesantren, biar belajarnya nggak ngawur dan kita juga bisa bener-bener nyerap apa yang diajarin.

Selain itu, struktur materi diatur sedemikian rupa supaya gampang dipahami. Semua dibikin dari yang dasar dulu, jadi siswi nggak bingung pas belajar muhadastah, qawaid, sama baca kitab. Aku ngerasa cara ngajarnya enak, pelan-pelan tapi jelas, jadi gampang nangkep dan bisa latihan langsung. Agar lebih gampang ngerti karena semuanya runtut dan nggak bikin pusing.

moh sarhan

soal metode belajar bahasa Arab di Annuqayah, sebenarnya yang paling dipakai itu metode Mubasyaroh. Jadi intinya, santri langsung dipaksa berpikir dan ngomong pakai bahasa Arab, tanpa diterjemahin dulu ke bahasa Indonesia. Dari awal memang agak menantang, banyak yang kaget karena terbiasa belajar pakai terjemahan dulu.

Tapi justru metode ini bikin santri cepat terbiasa sama bahasa Arab. Karena harus langsung pakai bahasa Arab, telinga sama lidah mereka jadi terbiasa sama kata-kata

dan pola percakapan yang sebenarnya dipakai sehari-hari. Aku liat sendiri, meski awalnya bingung atau salah-salah, lama-lama mereka mulai ngerti maksud percakapan secara spontan, nggak cuma hafal teori doang.

Metode ini juga bikin pola pikir santri berubah. Mereka nggak lagi sekadar “belajar bahasa”, tapi mulai bener-bener berbahasa. Contohnya, pas ngobrol sama teman atau latihan di kelas, mereka otomatis mulai mikir pakai bahasa Arab dulu sebelum mikir terjemahannya. Jadi kemampuan mereka nangkep makna dan merespon juga lebih cepat.

Mahmudi (Musytasyar)

Sebagai muallim di program ini, aku biasanya mulai dengan ngeliat keseluruhan jadwal kegiatan pesantren dulu. Jadi dari pagi sampai malam, semua kegiatan sudah tertata sholat, belajar umum, istirahat, sampai kegiatan rutin lain. Dari situ aku baru bisa atur waktu untuk pelajaran bahasa Arab supaya nggak bentrok sama kegiatan lain. Biasanya sih kita pilih pagi dan malem, waktu yang paling pas supaya semua santri bisa ikut tanpa terganggu kegiatan rutin lainnya.

Selain itu, penting juga buat ngatur izin kalau ada santri yang nggak bisa ikut. Misalnya lagi sakit atau ada keperluan yang sangat penting. Kalau ada kegiatan yang agak padat, aku biasanya koordinasi sama teman pengurus lainnya, Yang penting tidak mengganggu kegiatan program tersebut. Semua bisa ikut kegiatan tanpa bingung, belajar bahasa Arab tetap jalan dan kegiatan pesantren lain juga nggak terganggu. Aku ngerasa kalau jadwal jelas dan izin tertata rapi, santri jadi lebih nyaman dan semangat ikut semua kegiatan.

moh sarhan

Kalau buat mantau perkembangan santri, biasanya saya lihat dari kegiatan mereka sehari-hari, bukan cuma dari belajar di kelas aja. Jadi selama kurang lebih 1 sampai 2 **bulan**, saya perhatikan bagaimana mereka ikut pelajaran, apakah mereka aktif, apakah mulai berani ngomong, dan apakah mereka bisa mengikuti arahan yang diberikan di kelas.

Selain di kelas, yang paling kelihatan itu dari kebiasaan mereka sehari-hari. Karena di program ini santri memang wajib berbicara bahasa Arab dengan teman-temannya setiap hari. Dari situ saya bisa lihat siapa yang sudah mulai lancar, siapa yang masih malu-malu, dan siapa yang masih sering campur dengan bahasa Indonesia. Kadang santri itu di kelas kelihatannya diam, tapi pas ngobrol dengan teman ternyata mulai berani pakai bahasa Arab. Nah, hal-hal seperti itu juga saya perhatikan.

Saya juga melihat dari absen harian. Jadi bukan cuma hadir atau tidak hadir, tapi juga bagaimana keaktifannya dalam mengikuti kegiatan. Kalau santri rajin hadir, ikut

kegiatan, sering latihan berbicara, dan mulai berusaha pakai bahasa Arab dalam keseharian, itu sudah jadi tanda kalau dia mengalami perkembangan.

Menurut saya, santri bisa dibilang berhasil kalau dia sudah mulai terbiasa menggunakan bahasa Arab, walaupun belum sempurna. Misalnya sudah berani menyapa teman, bertanya, menjawab, atau ngobrol ringan pakai bahasa Arab. Yang penting bukan harus langsung lancar sekali, tapi ada perubahan dari awalnya tidak bisa atau tidak berani, lalu pelan-pelan mulai bisa dan percaya diri.

Moh krisno ahsanul faizin

Selama pelaksanaan program, salah satu kendala yang sering muncul itu soal santri yang susah nangkep materi. Kadang penyebabnya karena pengalaman belajar mereka beda-beda dari masa MI atau SD. Ada yang udah terbiasa belajar bahasa Arab, ada yang belum sama sekali, jadi awal-awal agak keteteran.

Untuk ngatasinnya, biasanya kita nggak langsung marah atau tegang. Kadang kita kasih tantangan kecil atau tugas tambahan, misalnya latihan lagi baik suruh sering ngobrol sama temennya Tujuannya biar mereka lebih semangat dan bisa ngerti materi pelan-pelan. Aku perhatiin, cara kayak gini malah bikin mereka termotivasi sendiri karena ngerasa bisa nyoba lagi

Selain itu, kadang ada beberapa santri yang masih kurang semangat atau gampang males, jadi mereka perlu dimotivasi lebih. Kadang aku dan teman pengurus lainnya ngobrol langsung sama mereka, tanya kenapa malas, kasih dorongan, atau kasih contoh teman yang rajin supaya mereka ikut termotivasi.

Pokoknya, kendala teknis ini wajar banget terjadi. Yang penting kita fleksibel, kasih solusi langsung, dan tetap bikin suasana belajar enak tapi disiplin. Dengan begitu, meski awalnya susah, lambat laun santri mulai ngerti, mulai semangat, dan akhirnya bisa ikut semua kegiatan dengan lebih percaya diri.

الملحق ٣

قائمة الصور

وثيقة البحث



مقابلة مع رئيس الهيئة التنفيذية والمستشار في معهد دار اللغة العربية والفقہ السلفي فيما يتعلق
بالبرنامج المكثف



مقابلة مع مدرس ومنظم البرنامج المكثف في دار اللغة العربية والفقہ السلفي فيما يتعلق
بالبرنامج المكثف



مقابلة مع طلاب البرنامج المكثف في دار اللغة العربية والفقہ السلفي فيما يتعلق بالبرنامج
المكثف

سيرة ذاتية



شفيق الرحمن، من مواليد سومانيب في ١٦ يونيو ٢٠٠١. وهو طالب إندونيسي الجنسية، مسجل بالرقم الجامعي ٢٢٠١٠٤١١٠١١٨ في قسم تعليم اللغة العربية. ينحدر الكاتب من محافظة سومانيب، وتحديدًا من قرية براجونج، أنغساناه، ناحية غولوك غولوك.

بدأ مسيرته التعليمية في روضة الأطفال مطلع النجاح (٢٠٠٧-٢٠٠٩) ثم واصل دراسته الابتدائية في المدرسة الابتدائية مطلع النجاح (٢٠٠٩-٢٠١٥). بعد ذلك، انتقل إلى مرحلة التعليم المتوسط والثانوي في معهد النقاية الإسلامي، حيث تخرج من المدرسة المتوسطة ١ النقاية (٢٠١٥-٢٠١٨) ثم المدرسة الثانوية ١ النقاية (٢٠١٨-٢٠٢٠). في عام (٢٠٢١) انتقل إلى معهد حملة القرآن

وفي عام ٢٠٢٢، واصل الكاتب دراسته في مرحلة التعليم العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، بكلية علوم التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية. وفي الوقت الحاضر، يتابع دراسته في مرحلة الماجستير بقسم ماجستير تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بالجامعة نفسها من خلال برنامج المسار السريع. كما ينشط الكاتب في مجال الكتابة العلمية، وقد نُشر أحد أبحاثه في مجلة "دراية" في مجال علم الحديث. ويمكن التواصل معه عبر بريده الإلكتروني : syafiqr221@gmail.com